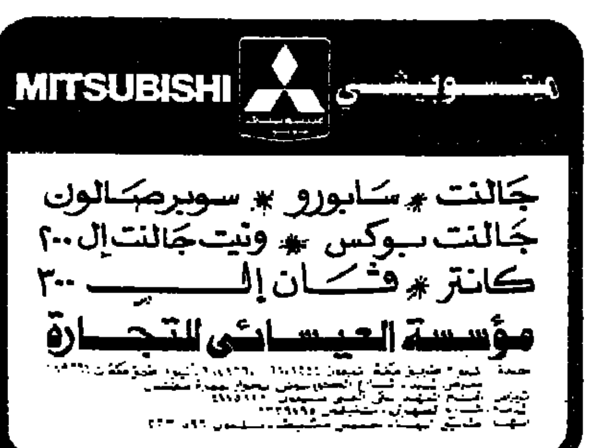




١٦ صفحة
ريال
الطبعة الأولى
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجده



○ ○ البلاد – العدد ٦٩٥٦ السبت ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ — الموافق ٦ فبراير ١٩٨٢ م — AL- BILAD NO. 6956 SATURDAY 6 FEBRUARY 1982

« المملكة تؤكد في الأمم المتحدة »

خطورة الأوضاع في المنطقة يمكن أن تدمر كل جهود السلام

واشنطن تؤكد تصديها لأى قرار من شأنه فرض عقوبات على إسرائيل

○ الأمم المتحدة - واس - الوكالات - تقارير الاستماع
اكدت المملكة في الأمم المتحدة أمام الدورة الطارئة الاستثنائية الخاصة بضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية ان الوضع الخطير في منطقة الشرق الأوسط يمكن ان يقضى على اي امل لتحقيق السلام .

واعربت المملكة عن قلقها حول ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان وقرارها بطلان قرار الضم واعتباره لاغيا من اساسه لانه يشكل مخالفة سافرة للقانون الدولي ومطالبة الجمعية العامة اسرائيل بالغاء قرارها فورا وكذلك استجابة مجلس الامن للشكو المقدمة من سوريا .

واوضحت المملكة في الكلمة التي القاها الشيخ عبدالعزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية اننا حين نقدر للولايات المتحدة وللدول الاخرى التي ايدت القرار رقم ٤٩٧/١٩٨١ تصويتها لصالح القرار لايسعنا سوى الاعراب عن اسفنا العميق للتحول في موقف الولايات المتحدة عند التصويت على مشروع القرار الاردني .

واشار الثنيان في كلمته الى غرور وتحدى اسرائيل الذى دفع زعماءها الى التصريح بانه لامجال لأى تفاوض بحق الجولان لان اسرائيل لن تنسحب منها وكذلك تصريحاتهم بشأن القدس والضفة الغربية .

وقد طالب الثنيان بفرض العقوبات على اسرائيل وتطبيق هذه العقوبات حتى تدرك جدية هذه القرارات .

(تفاصيل موسعة ص ٣)

كما اكد السيد حازم نسيبه مندوب الأردن ان ضم اسرائيل للجولان السورية لايعتبر عدوانا ضد سوريا والعالم العربي فحسب بل يعتبر تحديا مكشوفا للمجتمع الدولي بسره .

كما ادان السيد نسيبه الولايات المتحدة الأمريكية لجهودها المستمرة والرامية الى عرقلة نشاط وفعالية مجلس الامن في حفظ السلام والامن الدوليين من خلال رفضها فرض عقوبات على اسرائيل لقرارها العدواني بضم مرتفعات الجولان عن طريقاستعمالها لحق الفيتو .

وناشد المندوب الاردني الجمعية العامة الى ان تتحمل مسؤوليتها التاريخية وان لاتقف عند حد الادانات الكلامية التي لاجدوى منها ودعاها الى تبنى قرار حازم يتضمن الدعوة الى فرض عقوبات صارمة على اسرائيل طبقا لنصوص ميثاق الامم المتحدة .

واشار الدكتور نسيبه الى وضع السكان العرب في الاراضي المحتلة .. مؤكد على الوحشية التي تميزت بها سلطات الاحتلال الصهيونية لا تضاهيها اى وحشية اخرى منذ حملة الابادة الشاملة التي شنها النازيون على اوروبا

ومن ناحية اخرى اكدت الولايات المتحدة استمرارها في التصدى لاى قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية مع اسرائيل .

وذكرت مصادر امريكية في الامم المتحدة ان مندوبة لولايات المتحدة جين كيركبا تريك قد حذرت عصمت الكتاني رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة خلال اجتماع معه يوم الثلاثاء الماضي ولم يعرف شيء عنه قبل اليوم . من النتائج التي قالت انها سوف تترتب علياى قرار للجمعية العامة باتخاذ تدابير صارمة ضد اسرائيل لاقدامها على ضم الجولان السورية المحتلة .

واشارت كيركباتريك في هذا الاجتماع الى ان مثل هذا القرار ستترتب عليه نتائج عكسية بالنسبة للامم المتحدة والدول التي تؤيد عزل اسرائيل .

وقد بدات الولايات المتحدة حملة دبلوماسية في العواصم الاجنبية تستهدف اقناع الدول الاخرى بالتخل عن تاييدها لمشروع قرار العقوبات الذى ينتظر ان يتم التصويت عليه خلال جلسة الجمعية العامة غدا الجمعه .

(تفاصيل موسعة ص ٧)

الرئيس اليمني يزور الأردن

عمان/ واس/ ذكرت انباء صحفية في عمان اليوم ان العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيقوم في العشرين من فبراير الحالي بزيارة للاردن تستغرق خمسة ايام وذلك ضمن جولة له في عدد من الدول العربية .

وسيجرى الرئيس اليمني خلال هذه الزيارة مباحثات مع الملك حسين عاهل الأردن تستهدف تعزيز العمل العربي المشترك الى جانب بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

طرد دبلوماسي سوفييتي من واشنطون

واشنطن/ ا ف ب/ غادر الجنرال فاسيلي شيتوف الملحق العسكري للسفارة السوفيتية في واشنطن الولايات المتحدة بناء على طلب رسمي من الحكومة الامريكية .

وذكرت سوندرا ملكاروى المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان سبب طرد الجنرال شيتوف يرجع الى قيامه بانشطة تتعارض مع وضعه الدبلوماسي .

وزراء خارجية دول مجلس التعاون
يبحثون اليوم أبعاد التحرك السياسي لدول المجلس

المنامة – الوكالات – صرح السيد ابراهيم حمود الصبحي الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عقب اجتماعه في المنامة مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين بأنهما بحثا التنسيق بالنسبة للدورة الاستثنائية لوزراء خارجية المجلس اليوم السبت في العاصمة البحرينية .

وقال الصبحي ان زمان ومكان عقد هذا الاجتماع في البحرين له دلالته ولكي تشعر دولة البحرين بأن دول المجلس تقف معها بكل امكانياتها وطاقاتها .

كما انه دليل على المرونة في التحرك لدى مجلس التعاون الخليجي .

ومن جهة اخرى يصل غدا الجمعة الى المنامة السيد عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية دول المجلس .

وسيتم خلال هذه الدورة بحث تطورات الاوضاع التي برزت على الساحة الخليجية منذ الاجتماع الذى عقده المجلس في الرياض خلال شهر نوفمبر الماضي واستعراض ماتوصلت اليه الاجتماعات الوزارية الأخرى من أعمال .

واشنطن تحذر من محاولة طرد اسرائيل من الأمم المتحدة

واشنطن/ واس/ أف ب/ حذرت الولايات المتحدة الليلة الماضية من ان اية محاولة لطرد اسرائيل من الامم المتحدة سيترتب عليها اعادة النظر في دعم الولايات المتحدة للمنظمة الدولية .

وقال الن رومبيرج الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان بلاده التي ظلت تعارض منذ سنين طويلة التهديد بطرد اسرائيل من الامم المتحدة او احدى منظماتها تعتبر اى اجراء من هذا القبيل انتهاكا للمبدأ الذى قامت عليه اساسا المنظمة الدولية .

واضاف رومبيرج ان تعليق عضوية اسرائيل او طردها من الامم المتحدة او احدى منظماتها سيترتب عليه نتائج خطيرة حول استمرار مشاركة او دعم الولايات المتحدة للمنظمة الدولية او المنظمات التابعة لها .

الولايات المتحدة تؤكد استمرارها في دعم مسألة الحكم الذاتي

واشنطن/ واس/ أف ب/ اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان الليلة الماضية التزامه بالمضي قدما في دعم مايسمى بمحادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين حتى يتم الوصول الى اتفاقية اعلان المبادىء .

ووصف ريجان لدى وداعه الرئيس المصري في البيت الأبيض كامب ديفيد بانها افضل وسيلة لتحقيق حل للمشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها .

واعرب عن ثقته في العمل مع الرئيس المصري في المستقبل لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط وانه لن يدخر جهدا من اجل ذلك كما تم اعلانه في اتفاقيتي كامب ديفيد على حد قوله واشار الرئيس الامريكي الى انه بحث مع حسني مبارك برنامج المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية لمصر وقال انهم اتفقوا على التشاور وحديا حول طرق تنفيذ وتطوير البرنامج . كما اعلن الرئيس المصري في تصريح للصحفيين عند مغادرته البيت الأبيض الليلة التزام مصر الكامل باتفاقيتي كامب ديفيد حتى يتم التوصل الى تسوية شاملة على حد زعمه .

ويختتم الرئيس المصري زيارته للولايات المتحدة يوم غد بعد أن يجتمع مع زعماء الكونجرس ووزير الخزانة الامريكي .



الاتحاد بطل الدوري المشترك

○ استطاع الاتحاد ان يحقق بطولة الدوري المشترك بجدارة بعد فوزه على الشباب ١ / صفر سجله عبدالله غراب في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني وبذلك حقق الاتحاد اول بطولة للدوري المشترك بعد غياب (١٤) عاما عن البطولات وقد كانت المباراة جيدة من الفريقين وقدما عرضا قويا ومثيرا اضاع خلاله الفريقان عددا من الفرص امام المرمى .



المجمع الفقهي يشكر جلالة الملك وسمو ولى العهد

مكة المكرمة – واس – [illegible] المجمع الفقهي الاسلامي برقية [illegible] جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى [illegible] عرب فيها عن شكره لجلالته لرعايته [illegible] مجمع وتمنى لجلالته دوام الصحة والتوفيق .

كما رفع برقية مماثلة الى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

اسرائيل ترفض تصريحات مبارك بشأن تقرير مصير الفلسطينيين

الرياض .. [illegible] حكومة الصهيونية تصريحا ادلى به الرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن يدعو الى اقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين .

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان المسئولين الصهاينة يدعون ان تقرير المصير ماهو الا غطاء لاقامة دولة فلسطينية وان هذا الاصطلاح لم يرد في اتفاقيتي كامب ديفيد .

ويذكر ان الرئيس المصري قد دعا في تصريح له الليلة قبل الماضية الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير .

المغرب تشارك اليوم في اجتماع المنظمة الأفريقية بشأن الصحراء

الرباط/ واس/ أعلنت المغرب انها ستشارك في الاجتماع الذى تعقده منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي اليوم السبت للاتفاق على الاجراءات الخاصة بالاستفتاء في الصحراء .

برئاسة الرئيس الكيني دانيال اراب موي .

ويراس الوفد المغربي في الاجتماع السيد عبدالحق التازى وزير الدولة المغربي للشئون الخارجية الذى يغادر الرباط في وقت لاحق اليوم .

ومن بين الموضوعات التي سيجرى بحثها تفاصيل وقف اطلاق النار واجراءات الاستفتاء حول تقرير المصير لسكان الصحراء .

وكان الملك احسن الثاني عاهل المغرب قد وافق خلال مؤتمر القمة الافريقي الذى عقد في كينيا في العام الماضي على اجراء الاستفتاء وتم تشكيل لجنة لهذا الغرض من عدد من الدول الافريقية

إيران تشترى الأسلحة من اسرائيل

الكويت/واس/ اكدت مصادر المعارضة الايرانية ان حكام طهران يعزمون على مواصلة شراء الأسلحة من العدو الاسرائيلي وتجديد الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين في هذا الصدد .

وقالت صحيفة الانباء الكويتية اليوم نقلا عن مصادر المعارضة الايرانية في باريس ان مايسمى بمجلس شورى النظام الايراني كان قد بحث في السادس عشر من نوفمبر الماضي وبتوجيه من خميني عرضا لشراء الأسلحة من اسرائيل لدعم الوضع العسكري الايراني .

واكدت المعارضة استنادا الى محضر اجتماع مجلس الشورى الايراني انه تقرر في هذا الاجتماع المطالبة بجميع الأسلحة التي تم شراؤها من اسرائيل وتخويل وزارة الخارجية بشراء مايحتاجه النظام الايراني من الأسلحة من اسرائيل

رأي البلاد

● التحذير بالخطر الذى طرحته المملكة امام العالم كله في الامم المتحدة من ان اجراءات اسرائيل الاستيطانية بشان الجولان تدفع المنطقة لمزيد من الدمار والانفجار – هو تحذير منطقي جاء كرد فعل للمسئولية الكبرى للدور السعودي في اقرار الامن والاستقرار في المنطقة .

والمملكة بايضاح الكثير من الحقائق الدامغة حول الدور الصهيوني في إثارة المزيد من المشكلات وتفجير الموقف واشعاله تضع العالم كله امام مسئوليات جديدة هدفها ان تتكشف ابعاد الدور الصهيوني الهادف لانتزاع فتيل الأمن وبسط المزيد من الأرهاب السياسي والعسكري وما يحدث في جنوب لبنان دليل عملي على اجراءات اسرائيل الارهابية المستمرة في المنطقة .

● دول العالم كله تؤيد الموقف السعودي في تحذيره للراى العام العالمي من ان تمادى اسرائيل لا يدفع المنطقة للانفجار فحسب . بل يدفع العالم كله .

ومن هذا المنطلق، فان اسرائيل تحاول تشتيت اية جهود عربية من شانها تحقيق الأهداف الكاملة لتاييد الموقف العربي الهادف لاقرار قوة تتحدى كل المواقف الصهيونية وتكشف اساليبها الهدامه .

وقد حاولت اسرائيل مؤخرا أن تؤكد وجودها اللاشرعي في الأراضي العربية المحتلة وجاء قرارها بشان الجولان ليضيف لسياستها الأستيطانية بعدا جديدا ويؤكد للعالم كله زيف احاديثها عن السلام والأستقرار والأمن التي تزعم اسرائيل دائمة انها تبحث عنه وتسعى لاقراره وتحقيقه .



■■ وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية فى حديثه (للبلاد)

●○ الوكالة تعمل على تحسين المستوى المعيشى للأفراد

●○ هناك برامج عديدة فى تنمية المجتمع وترقيته

تحقيق : مصطفى محمد كتوعه

وزارة الشئون الاجتماعية لها ادوار متعددة فى حياة الانسان .. ولها ايضا مهام واعباء عديدة فى مجال خدمة المجتمع .. وانطلاقا من هذا المبدأ تقوم بدورها الفعال فى تنمية وترقية القطاعات المختلفة من البشر .. كاقامة الجمعيات التعاونية فى سبيل خدمة هذه القطاعات .

وهى الآن تعمل على تنفيذ سلسلة من البرامج الاجتماعية التى تهدف الى تحسين المستوى المعيشى للافراد .. والتخفيف من اثار التغييرات الاجتماعية وملاحقة النهوض الذى تشهده المملكة فى شتى المناحى .. وهى فى سبيل ذلك تعمل ايضا على رسم السياسة العامة للشئون الاجتماعية فى اطار المبادىء والنظم والقيم الاخلاقية النابعه من الشريعة الاسلامية .. والتراث العربى ..

وتمضى قافلة الوزارة فى مسيرتها نحو تخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات المتعلقة بالانعاش الاجتماعى عن طريق دراسة الاحتياجات الاجتماعية وترتيبها وفق الاهميات .. ثم حصر الامكانيات المتاحة ووضع البرامج والمشروعات التى تكفل مواجهة الاحتياجات على حسب الاهمية ..

ولكى نلقى الضوء على هذه المنجزات .. ومن اجل تبيان الحقائق برمتها .. ارتات (البلاد) .. ان تلتقى بسعادة الاستاذ رشاد حسين مخلص وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية فى حوار مستفيض .. وذلك بمكتبه فى الرياض .. حيث ادلى سعادته بكل السلبيات والايجابيات التى يمور بها هذا المرفق الحيوى .

■■ دور الوزارة فى خدمة المجتمع :

فى بداية اللقاء تحدث سعادته عن الدور الذى تقوم به الوزارة فى خدمة المجتمع .. فقال :

تساهم الوزارة فى توجيه التطور الاجتماعى بالمملكة توجيها متزنا يهدف الى رفع مستوى المواطن وتحسين معيشته .. وتهيئة مقومات الحياة الكريمة له فى اطار المحافظة على القيم الروحية والاخلاقية .. وتعمل ايضا على تحقيق النهوض بالمجتمعات المحلية فى ارجاء المملكة باتباع احدث الاساليب والمناهج العلمية التى تتلاءم مع ظروف المجتمع والاوضاع الداخلية .. ذلك عن طريق الجهود الاهلية بجانب الخبرات الفنية والاعانات الحكومية المقابلة توفير احتياجات ومطالب هذه المجتمعات .. مع الاعتماد الى الحد الكبير على مواردها المحلية وطاقاتها البشرية .. ويمضى سعادة الوكيل فى حديثه ليقول بان الوزارة ايضا تعطى اهتمامات كبيرة بالقطاعات التى تراها قادرة فى رسم التوجيهات للافراد الذين يحتاجون لهذه الارشادات وذلك عن طريق الاندية الريفية والجمعيات الثقافية واللجان الاهلية .. وفى نطاق الاهتمام بالافراد فى داخل المجتمع لكى يكونوا قادرين على الاستجابة لاهداف وغايات الجماعة والمجتمع فان الوزارة ايضا تساهم كغيرها من الوزارات والجهات ذات العلاقة فى تحسين مستوى الفرد ثقافيا وصحيا واقتصاديا واجتماعيا .. وتعمل الوكالة على تنفيذ هذه السياسة من خلال الادارات العامة التابعه لها والتى تتولى تنفيذ انشطة التنمية الاجتماعية والتعاون والتدريب والبحوث والدراسات ..

■■ مجال التنمية الاجتماعية :

وفى سؤال حول دور الوزارة فى مجال التنمية الاجتماعية قال سعادته بان

■■ نقوم بالتدريب والتأهيل لأهمية العنصر البشرى

الوزارة تعطى اهتماماتها القصوى لهذا الشان على ان تكون برامج التنمية التى تنفذها من خلال مراكزها الاجتماعية المنتشرة فى ارجاء المملكة .. وهذه المراكز الموجودة بشتى المناطق تسعى جاهدة الى النهوض بالمجتمعات .. وتهيئة الحياة الكريمة لابنائها .. والانتفاع بامكانياتهم ومواردهم فى اطار تنظيم علاقاتهم .. وذلك بتهيئة طاقاتهم وقدراتهم للعمل الجماعى الموجه لاحداث التغيير المنشود فى مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية .. وذلك فى ظل التغيير السريع الذى يواكب خطة التنمية الطموحة فى كافة ارجاء المملكة .. كما ان بعض الوزارات ذات العلاقة بهذا الصدد مثل المعارف والصحة والزراعة والمياه والرئاسة العامة لرعاية الشباب تتعاون مع الوكالة فى تحقيق هذه الاهداف .. وذلك تحت اشراف لجنة مركزية عليا برئاسة معالى وزير العمل والشئون الاجتماعية .

ويضيف سعادته قائلا بان المراكز الاجتماعية وعددها ١٩ مركزا انشئت فى مناطق خدماتها ٧٠٦ مشاريع بزيادة ٩٧ مشروعا .. وكلفت هذه المشاريع ١٨,٥٨٦,٨٥٧ ريالا .

■■ الوزارة ودورها فى مجال التعاون :

ثم تطرق سعادته بالحديث فى مجال التعاون ودور الوزارة فى تعزيز هذا المجال .. فقال :

الادارة العامة للتعاون تقوم بتنفيذ التعاونيات الذى يعتبر عنصراً اساسياً فى كافة برامج تنمية المجتمعات المحلية .. وهو بالطبع الوسيلة المثلى فى تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية على نهج الشريعة الاسلامية تمشياً مع قول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان) .. وتعمل هذه الادارة ايضا على تدعيم وتطوير النشاط التعاونى بغية النهوض بالمجتمعات المحلية فى ربوع المملكة عن طريق الاستثمار الامثل للموارد والقدرات المتاحة بالاضافة الى تنمية الوعى التعاونى من اجل توسيع شبكة الجمعيات التعاونية وتنويع انشطتها حتى تتمكن الفئات ذات الامكانيات المحدودة من تكثيف تعاونها وجهودها الذاتية لتهيئة ظروف العمل والخدمة المناسبة لها .. بالاضافة الى تطوير الجهود الحكومية لتشجيع النشاط التعاونى .. كما ان الادارة فى سعيها الحثيث فى تنظيم هذه الانشطة تقوم ايضا باعداد وتنظيم برامج التعليم والتدريب التعاونى لرفع مستوى العاملين فى حقل التعاون عن طريق تنفيذ البرامج التدريبية المختلفة وعقد الدورات التدريبية والحلقات الدراسية للفنيين والاداريين بالجمعيات التعاونية على مختلف مستوياتهم .. ويضيف سعادته بان عدد الجمعيات التعاونية المسجلة قد بلغ فى نهاية هذا العام ١١٧ جمعية تعمل فى شتى المجالات .

■■ البحوث والدراسات والتدريب :

وفى نهاية اللقاء .. تحدث سعادته عن اهمية البحوث والتدريب فى هذا المجال .. حيث قال بان الوكالة ايمانا منها باهمية البحوث والتدريب فى رسم سياسة الاستقرار الاجتماعى .. وادراكا منها لاهمية عملية التغيير السريع لابقاء القاعدة الاساسية غنية بالمعلومات والبيانات الاحصائية .. اولت الادارة العامة للتخطيط والدراسات والاحصاء بالقيام فى مجال البحوث والدراسات وتنسيق الانشطة الاجتماعية بين ادارات وفروع الوكالة وبين الوزارات والهيئات الاخرى بالاضافة الى تنظيم برامج زيارات الخبراء والمستشارين فى حقول الانشطة المختلفة بوكالة الوزارة .. بالاضافة الى جمع واعداد البيانات واصدار النشرات الاحصائية السنوية .. واردف سعادته قائلا .. بان مركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية والذى تم انشاؤه بالاتفاق بين الحكومة والامم المتحدة (البرنامج الانمائى) منذ عام ١٣٩٠ يقوم بمهمة التدريب .. وتعمل الوكالة على تدعيمه بشتى الوسائل المادية والفنية ايمانا منها باهمية العنصر البشرى فى هذا الحقل .. ولقد نظم المركز عدة دورات تدريبية فى مجالات تنمية المجتمع ومحو الامية والرعاية الاجتماعية والتثقيف الصحى .. ورعاية الطفولة والارشاد الزراعى .. وقد بلغ عدد المتدربين فى تلك الدورات ٢٢٥ متدربا من الوزارات ذات العلاقة بتنمية المجتمع .

ترحيل المتخلفين والمخالفين الأجانب المقيمين فى المملكة بطريقة غير شرعية

الرياض : واس .. قامت شرطة منطقة الرياض خلال شهر ربيع اول الماضى بالقاء القبض على ٢١٨٣ شخصا من المتخلفين والمخالفين الاجانب والذين دخلوا الى المملكة بطريقة غير شرعية .

واوضحت الاحصائية التى اعدها مكتب المتخلفين بالرياض انه تم ترحيل ١٠٢٣ شخصا الى بلادهم عن طريق مطار الرياض وبرا الى جدة ونجران والمدينة المنورة لمواصلة ترحيلهم الى بلادهم .. كما تمت تسوية وضع ٦٩٧ شخصا وتستكمل الآن اجراءات ترحيل ٤٦٣ شخصا من هؤلاء المتخلفين والمخالفين ..

رئيس البرلمان البرازيلى يزور الظهران

الرياض : واس .. غادر الرياض السيد نلسن ماكزال رئيس البرلمان البرازيلى متوجها الى الظهران فى نطاق زيارته الحالية للمملكة وكان فى وداعه بالمطار عدد من [illegible]

حركة البواخر فى موانىء المملكة

جدة — « واس » .. بلغ عدد البواخر التى وصلت موانىء المملكة امس الاول ٨٤ باخرة تحمل مواد غذائية ومواد بناء وبضائع عامة . وقد بلغ عدد البواخر التى ولت ميناء جدة الاسلامى ٤٩ باخرة ويتوقع وصول ٧ بواخر خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة . كما تم تفريغ ١٠٠٢٨٢ طنا شحنيا .

وفى ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بلغ عدد البواخر التى وصلت اليوم ٢٧ باخرة ويتوقع وصول ٢٠ باخرة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة كما تم تفريغ ٦٦٣٤٣ طنا شحنيا .

ووصل الى ميناء جيزان ست بواخر ويتوقع وصول باخرة كما تم تفريغ ٦٩٥٧ طن شحنى .

ووصل الى ميناء الجبيل باخرتان ويتوقع وصول باخرة واحدة .

٤٨٥٣٩٧ راكبا يغادرون مطار الرياض الدولى خلال الشهر الماضى

جدة : مقبول محمد مقبول ..

تحدث مصدر مسؤول بالشؤون الاعلامية والعلاقات العامة بالخطوط السعودية بأن عدد الركاب المسافرين على متن الرحلات السعودية من والى الرياض خلال شهر يناير الماضى بلغ ٤٨٥ الف و ٣٩٧ راكبا غادروا عن طريق مطار الرياض .

واضاف ان عدد الذين قدموا الى مطار الرياض بلغ خلال ذلك الشهر ٢٧٧ الف و ٥ ركاب ..

والجدير بالذكر ان مطار الرياض الدولى يشهد حركة متزايدة وكثيرة للمسافرين والقادمين اليه من مختلف المطارات فى المملكة او مطارات دول العالم الاخرى مما يؤكد النهضة الشاملة التى تعيشها العاصمة والتطور الكبير فى جميع المجالات التى تزيد من حركة الدخول والخروج من والى الرياض .

كما اضاف المصدر الى ان هذه الارقام المذكورة تم حصرها عن طريق احصائية دقيقة قامت بها الخطوط السعودية خلال ذلك الشهر ..

نداء صحى

●● اطفالنا هم عماد مستقبلنا .. ومن واجبنا المحافظة على صحتهم .. فاحرصوا على تطعيمهم ضد مرض شلل الأطفال .. اذا كان قد بلغ الطفل الشهر الرابع من العمر .. الحملة لهذه الجرعة تستمر لمدة اسبوعين اعتبارا من ١٤٠٢/٣/٢٨ هـ .

مع تحيات
ادارة الثقافة الصحية
بالمديرية العامة للطب الوقائى

مفكرة اليوم

●○ حكمة العدد ●○

■□ « والعصر إن الانسان لفى خسر .. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » - صدق الله العظيم

■ مواقيت الصلاة

البلد	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	٥,٢٢	٦,٥٨	١٢,٣٥	٣,٤٨	٦,١٣	٧,٤٣
المدينة	٥,٣٨	٧,٠٣	١٢,٣٥	٣,٤٦	٦,٠٩	٧,٣٩
الرياض	٥,٠٩	٦,٣٤	١٢,٠٧	٣,١٧	٥,٤٠	٧,١٠

■■■ مفاتيح المدن

مكة المكرمة ٠٢	بريده ٦٣٢٣
المدينة المنورة ٠٤	خميس مشيط ٠٧٢٢٣
الرياض ٠١	جيزان ٠٧٣٢٢
جدة ٠٢	الباحة ٠٧٧٢٥
الطائف ٠٢	حائل ٦٥٣
ابها ٧٢٢٤	بيشة ٧٦٢١
رابغ ٠٢	تبوك ٠٤٤٢
ينبع ٤٣٢	الزلفى ٠٦٤٢٢

■■■ ارقام تهمك

النجدة ٩٩٩	المطافىء ٩٩٨
الهلال الاسعاف ٩٩٧	الحجز المركزى ٦٤٣٣٣٣٣
المستشفى العام ٦٤٢١٣٦٩	اعطال التلفونات ٩٠٤
مستشفى الولادة ٦٦٥٣٦٥٥	الكهرباء ٦٤٤٦١١٥
الدليل الهاتف ٩٠٥	المكالمات الخارجية ٩٠٠
الترنك ٩١	

■■■ اسعار العملات

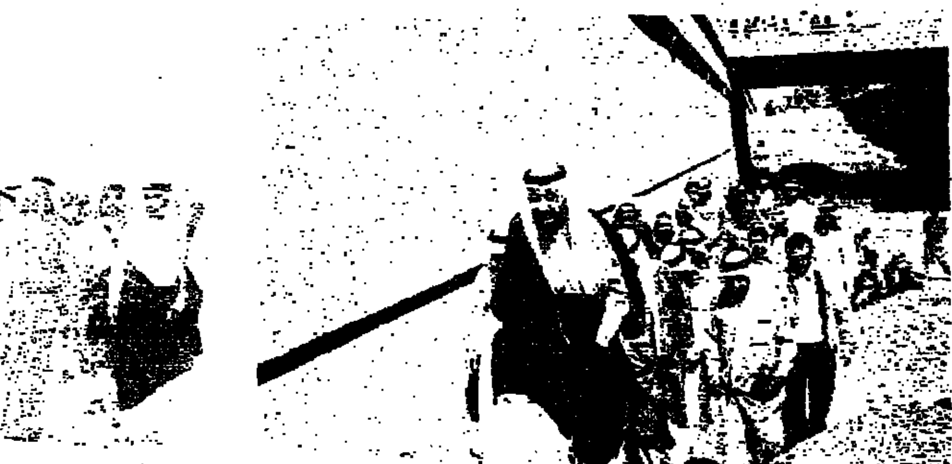
اعلنت مؤسسة النقد العربى السعودى الاسعار التقريبية التالية للعملات الاجنبية السائدة اليوم وقد احتسبت الاسعار على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمى لبيع الدولار الامريكى .

	ريال سعودى
الدولار الامريكى	٢,٤٢
الجنية الاسترلينى	٦,٣٦
المارك الالمانى	١,٣٩
الفرنك السويسرى	١,٥٨
الفرنك الفرنسى	٠,٥٨
الين اليابانى كل مائة	١,٤٨
الدولار الكندى	٢,٨٥
الفرنك البلجيكى كل عشرة	[illegible]
الجلدر الهولندى	١,٢٥
الليرة الايطالية كل مائة	٠,٢٨

واوضحت المؤسسة ان سعر الدولار الامريكى هو سعر بيع المؤسسة للبنوك اما بالنسبة لسعر بيع البنوك للجمهور فيضاف ١/٨ فى المائة لغاية مليون دولار امريكى و ١٦,١ فى المائة للمبالغ التى تزيد عن مليون دولار امريكى .







○ الطائف : سمو الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاسكان والمرافق العامة اثناء جولته على مشروعات الطائف .

○ لجنة وكلاء الوزارات يتفقدون مدن الساحل الغربي الجنوبي .

المملكة في الأمم المتحدة :

■ التقاعس عن تنفيذ أحكام ميثاق الأمم المتحدة لن يؤدي إلى السلام بل إلى المزيد من العدوان

■ الولايات المتحدة اطلقت يد اسرائيل لتواصل عدوانها على مرتفعات الجولان والأراضي العربية المحتلة .

الأمم المتحدة ـ واس .. اكدت المملكة ان الوضع الخطير في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يقضي على اى امل لتحقيق السلام ما لم تدرك بعض الدول وخاصة الدول الاعضاء الدائمون في مجلس الامن ان تجاهل ارادة الاغلبية الساحقة من المجموعة الدولية والتقاعس عن اتباع وتنفيذ احكام ميثاق الامم المتحدة لن يؤدى الى السلام بل الى المزيد من العدوان وسفك الدماء .

ولوضحت المملكة في كلمتها امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي القاها امس الاول الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية امام الدورة الطارئة الاستثنائية الخاصة بضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية ان بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ممن يتحملون اكبر قسط من المسئولين عن الامن والسلم في العالم قد ابتعدوا عن الموضوعية للحد من الاعتداءات الاسرائيلية والوقوف امام سياسة اسرائيل التوسعية ..

واستعرض الشيخ الثنيان تقارير الامم المتحدة الخاصة بقلقها حول ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان وقرارها بأن بطلان قرار الضم واعتباره لاغ من اساسه وانه يشكل مخالفة سافره للقانون الدولي ومطالبة الجمعية العامة اسرائيل لالغاء قرارها فورا وكذلك استجابة مجلس الامن للشكوى المقدمة من سوريا واعتباره ان قرار اسرائيل يعتبر باطلا ولاغيا ولا يترتب عليه اى اثر قانوني ودولي وقال اننا حين نقدر للولايات المتحدة الامريكية وللدول الاخرى التي ايدت القرار رقم ٤٩٧ / ١٩٨١ م تصويتها لصالح القرار لايسعنا سوى الاعراب عن اسفنا العميق للتحول في موقف الولايات المتحدة عند التصويت على مشروع القرار الاردني .

واضاف انه بسبب هذا التحول نرى ان الولايات المتحدة اطلقت يد اسرائيل لتواصل عدوانها على مرتفعات الجولان السورية وعلى جميع الاراضي العربية المحتلة ..

واكد ان اسرائيل ستتخذ من ذلك اشارة لضم اجزاء اخرى من الاراضي الواقعة تحت احتلالها غير المشروع وعنصرا يشجعها على مواصلة سياستها التوسعية .

واكد الشيخ الثنيان ان اسرائيل تشكل عبئا ثقيلا على كاهل المجتمع الدولي لانه لم يسبق ان اقدم اى عضو على خرق القوانين والاعراف الدولية وتمادى في تحدى الاراده الدولية والتمرد عليها كما فعلت اسرائيل .

وابدى تعجبه من بعض التبريرات التي وردت في مجلس الامن عند الامتناع عن التصويت او معارضة مشروع القرار الاردني حيث ذكر البعض ان مشروع القرار كان ضعيفا ويفتقر الى الدقة والحزم في تحديد العقوبات التي يجب ان تفرض على اسرائيل بصوره تتناسب مع خطورة اجراءات الضم الاسرائيلية او انه ليشكل خروجا عن الغرض المقصود في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة واكد اننا لانقبل هذه الاعذار ونجدها اعذارا واهية لا تتفق مع صيغة وجوهر القرار رقم ٤٩٧ / ١٩٨١ م وما هي سوى اعذار للتهرب من المسئولية امام المجتمع الدولي وامام امانة التاريخ الملقاه على اعضاء مجلس الامن واشار الشيخ الثنيان الى ان عدوان اسرائيل هو حلقة من سلسلة من الاعتداءات المستمره على الوطن العربي وعلى الحق العربي .

وقال انه يجب على المجتمع الدولي والعالم باجمعه ان يعي ان الحق العربي لن يضيع وان الاستهتار بالعدالة وبحقوق الانسان لا يمكن ان يدوم واضاف انه بالرغم من قرارات الامم المتحدة المكرره ما فتئت اسرائيل منذ ثلاث وثلاثين عاما تتحدى وتنقض جميع تلك القرارات وتنكر حقوق الشعب الفلسطيني الذى سلبته وطنه وطردته منه وحرمت عليه حق العودة والحياة بكرامة واعتبرت كفاحه المشروع لاستعادة حقوقه المغتصبه ارهابا اما اعتداءاتها المتواصله عليه وعلى مساكنه داخل وخارج الاراضي المحتله فقد زعمت انها دفاعا .

وطالب المجتمع الدولي الا يسمح باتباع مقاييس وقيم مختلفة في وزن الامور الا يسمح بالاستمرار في انتهاك الحقوق مما سيؤدى الى اضعاف هذه المنظمة واجهزتها .

واشار الشيخ الثنيان الى غرور وتحدى اسرائيل الذى دفع زعمائها الى التصريح بانه لامجال لاى تفاوض بحق الجولان لان اسرائيل لن تنسحب منها وكذلك تصريحاتهم بشان مدينة



القدس العربية والضفة الغربية بكاملها كما اشار الى المقال الذى حرره جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق في صحيفة الدول ستريت جورنال الامريكية وقال فيه انه يجب ان تقول حكومة الولايات المتحدة الامريكية لبيجن اننا نعارض سياسة الضم الاسرائيلي بجميع ما لدينا من موارد وذلك لسبب بسيط وهو ان الضم هو الطريق الى الحرب لا الى السلام .

وكذلك الى ما جاء بتصريح بول ماكلوسكي النائب الامريكي والذى قال فيه ان موافقة الكونجرس الامريكي على المساعدات المالية لاسرائيل والبالغة بليونين ومائتي مليون دولار بعد العدوان الاسرائيلي على الجولان سينظر اليه في العالم كاننا نؤيد هذا العمل .

واوضح الشيخ الثنيان ان العرب كانوا حريصين على التقيد باحكام ميثاق الامم المتحدة والتشريعات الدولية وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن وعلى العكس من ذلك فان جميع تصرفات اسرائيل كانت ولم تزل تقوم على اللاشرعية ومخالفة الميثاق والتحدى السافر لهذه المنظمة العالمية والاستهتار بقراراتها .

وقال ان السكوت على هذه التصرفات سيؤدى حتما الى مضاعفات والى تشجيع اسرائيل على المضي في خرق جميع الاحكام والاعراف الشرعية .

واضاف ان اسرائيل دولة خارجة على القانون كانت ولم تزل تزعم ان لها رغبة في السلام بينما تعمل بكد واجتهاد على العدوان وتحطيم كل السبل التي قد تؤدى الى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

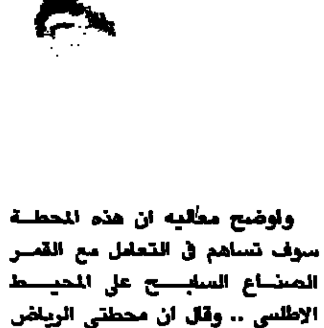
وحذر الشيخ الثنيان العالم من مخالفات اسرائيل واهاب بالمجتمع الدولي لردع اسرائيل الخارجه على القانون لاستهتارها بالامن والسلم الدوليين وباتخاذ اجراءات سريعة وحاسمه لوضع حد للاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية .

وطالب الامم المتحدة بفرض العقوبات على اسرائيل وتطبيق هذه العقوبات حتى تدرك جديه هذه القرارات وقال ان الفرصة لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط تمر بسرعة والاوضاع التي يمكن السيطرة عليها اليوم قد تصبح بعيدة المنال غدا وتنتج عن ذلك تطورات قد لا يتيسر كبحها .

> ■ عدوان اسرائيل هو حلقة من سلسلة الاعتداءات المستمرة على الوطن العربي والحق العربي
>
> ■ الأوضاع التي يمكن السيطرة عليها اليوم قد تصبح بعيدة المنال غداً

مليون ومائتا ألف خط هاتفي مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة بالمملكة

الرياض ـ واس .. اعلن معالي الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ان عدد الهواتف في المملكة ستصل في نهاية الخطة الخمسية الثالثة الى مليون و ٢٠٠ الف خط .



وقال ان لدينا الان حوالى ٦٥٠ الف تلفو منتشره في ١٥٠ مدينة وقرية .. وان عمليات الحفر في طرقات مدن وقرى المملكة لمد شبكة التلفونات بلغت حوالى ١٤ الف كليو متر اى ما يساوى المسافة بين الرياض الى لندن مرتين ..

واضاف ان كل الشبكة في المدن الرئيسية قد انتهت تقريبا .. واعرب معاليه عن امله في ان تصل الخدمة التلفونية في نهاية الخطة الخمسية الثالثة الى ٤٠٠ مدينة وقرية ..

واوضح معالي وزير البرق والبريد والهاتف في مقابلة اذاعتها اذاعة لندن ان الاتصالات بين المدن في المملكة قد اصبحت اليه بعد تنفيذ اكبر مشروع للميكروويف والكوابل المحورية والاقمار الصناعية .

وحول دور المملكة وجهودها في مجال استخدام الاقمار الصناعية قال معالي الدكتور كيال ان المملكة تمتلك ثلاث محطات رئيسية اثنان منها في الرياض والثالثة في مدينة الطائف كما ان هناك حوالى الفين دائرة مع العالم الخارجيستصل الى ثلاثة الاف دائرة في نهاية الخطة الخمسية الثالثة .. ويجرى الان العمل على اقامة المحطة الرابعة في جدة ..

واوضح معاليه ان هذه المحطة سوف تساهم في التعامل مع القمر الصناعي السابح على المحيط الاطلسي .. وقال ان محطتي الرياض تتعامل مع القمر الصناعي السابح على المحيط الهندى ومحطة الطائف تتعامل مع القمر الصناعي السابح على المحيط الاطلسي ..

واضف ان المملكة تتعامل مع ٩٢ دولة في العالم بشكل مباشر .. وقال ان الصفر الدولي قد اعطى لكل الهواتف في المملكة وان اى شخص يستطيع ان يتحدث من منزله او مكتبه الى اى مكان في العالم بصفة مباشرة ...

٣٧ مليون ريال لتشغيل موقعين جديدين للنقل الجماعي بالشرقية

الدمام ـ « واس » .. احتفلت الشركة السعودية للنقل الجماعي بالمنطقة الشرقية بتشغيل موقعين جديدين للشركة بلغت تكاليفها سبعة وثلاثين مليون ريال واستغرقت مدة تنفيذها ثمانية عشر شهرا .

وصرح الاستاذ عابد اصيل مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي بالمنطقة الشرقية بان الموقعين يشتملان على مقر ادارة الشركة بالمنطقة الشرقية وورش جديدة لخدمات الحافلات التي تتسع لمائتين وخمسين حافلة اقيمت على مساحة تبلغ مئة واربعة الاف متر مربع بتكاليف بلغت ثلاثين مليون ريال بالاضافة الى تشغيل الموقع الآخر والذى يشتمل على محطة ركاب رئيسية جديدة خلف مبنى الامارة بالدمام تبلغ مساحتها الاجمالية عشرين الف متر مربع وتتكون من صالات مغادرة للرجال والنساء ومواقف للحافلات بتكاليف بلغت سبعة ملايين ريال .

جامعة البترول والمعادن تحتفل بتخريج ٨٩ طالبا

الظهران ـ « واس » .. تحتفل جامعة البترول والمعادن بالظهران مساء يوم الخميس القادم الموافق السابع عشر من الشهر الحالي بتخريج تسعة وثمانين طالبا من خريجي الفصل الدراسي الاول للعام الحالي ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ هـ . منهم ٦٨ خريجا حصلوا على درجة البكلوريوس في العلوم الهندسية والادارية الصناعية و ٢١ خريجا حصلوا على درجة الماجستير في العلوم الهندسية وادارة الاعمال .

مناقشة سير العمل في مشاريع المجاري والمياه في الهفوف والمبرز

الاحساء ـ « واس » .. يعقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية يوم الاثنين القادم اجتماعا برئاسة سمو الامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية ورئيس المجلس وذلك بامارة منطقة الاحساء .

المملكة تواصل دعمها لمنظمة اليونيسيف انطلاقا من مسئولياتها تجاه رفاهية المجتمع الدولي

الرياض ـ واس .. تحرص حكومة المملكة على تقديم كافة انواع الدعم من مالية ومعنوية للاطفال في الدول النامية انطلاقا من حرصها ومسئولياتها تجاه رفاهية المجتمع الدولي .

ومن هذا المنطلق بدا تعاون المملكة مع منظمة اليونيسيف في اوائل الستينات الميلادية لتحقيق هذا الغرض .

وتتعاون منظمة اليونيسيف حاليا مع ما يقرب من ١١١ دولة نامية يبلغ تعداد الاطفال فيها حوالى ١٣٠٠ مليون حتى من الخامسة عشرة ودونها وحوالى ثلاثة ارباع هذا العدد من الاطفال والامهات محرومون من الخدمات الاساسية كالرعاية الطبية والمرافق الصحية .

وتنقسم الدول التي تتعاون معها اليونيسيف الى ثلاث فئات الاولى تضم ٦٣ دولة تحتاج الى مساعدة خاصة من بينها ٣١ دولة تعتبرها الامم المتحدة دولا اقل نموا و ٧ دول تحتاج الى مساعدة اضافية بسبب ظروف خاصة بها و ٢٦ دولة اخرى يحتاج اطفالها الى عناية خاصة .. والثانية تشمل ٣٨ دولة تحصل على معدلات عالية من مساعدات اليونيسيف والثالثة تضم ١٠ دول بلغت مرحلة متقدمة من التطور لكنها تحتاج الى مساعدة فنية خارجية لتلبية احتياجاتها .

وقد اتسم تعاون اليونيسيف مع المملكة ودول منطقة الخليج على مدى الاعوام الماضية بطابع تمهيدى يتلخص في الدعوه الى الاهتمام بالاطفال واجراء الدراسات والمسوح الاحصائية عن اوضاعهم الصحية والغذائية والاجتماعية وشن حملات مكثفة لتوعية السكان في مجال رعاى الاطفال وتدعيم مؤسسات التدريب القائمة وقد بدا تعاون المملكة واليونيسيف في اوائل الستينات الميلادية عندما وقعت المملكة واليونيسيف اول اتفاقية للتعاون بينهما في الرابع من يوليو ٦١ م في جدة ونقل مكتب اليونيسيف الاقليمي لشرق البحر المتوسط في بيروت يخدم المكتبه حتى اول يناير ٧٧ م عندما افتتحت اليونسيف مكتب اتصال لها في الرياض .

وفي عام ٨٠ م بلغ التعاون مرحلة جديدة عندما اصبح صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص لمنظمة اليونيسيف .

وقد اكد الدور الذى يقوم به سموه في الدعوه لنصرة قضايا الاطفال مدى قوة الالتزام بالتعاون بين المملكة واليونيسيف ومنذ ذلك الحين وسموه يبذل كل جهده بتاييد من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى لتقديم مزيد من العون للاطفال المحتاجين في الدول النامية .

وقد ركز سموه كل جهده لتحقيق غايتين رئيسيتين ..

الاولى تقديم العون والدعم للعمل الذى تقوم به الامم المتحدة ولغاياتها الانسانية وتدعيم مشاركة المملكة وجهودها في معونة التنمية الدولية .

الثانية زيادة العون المادى المقدم لهذا العمل وبصفة خاصة من دول الخليج

وقد توسعت افاق التعاون بين المنظمة والمملكة خاصة بعد افتتاح المكتب الجديد في الرياض حيث انشيء برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وتبرعت المملكة بستين مليون دولار للنهوض ببرنامج التنمية في دول العالم الثالث من اجل اسعاد البشرية .

ويشمل تعاون المملكة مع اليونيسيف عددا من المجالات الهامة في خدمة الطفولة ومن بينها رعاية الطفل والتعليم والتغذية والصحة وتنمية المجتمع .

وقد بدا التعاون الفعلي بين اليونيسيف والمملكة بمشروع رائد لتنمية المجتمع في الدرعية التي اختيرت بعد دراسة الخصائص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السعودى . وشمل المشروع عددا من الانشطة المختلفة منها محو الامية والتدبير المنزلي والتغذية وصحة الامومه والطفولة والتوسع الزراعي والاسكان والصناعات الريفية كما تاسس مركز محلي للشباب .

وقد شجع هذا المشروع على بذل جهود مماثله في ست عشرة قرية اخرى بالاضافة الى بعض المراكز الحضرية الاخرى .

وامتد تعاون منظمة اليونسيف مع المملكة الى وضع برنامج لخدمات الطفولة لفترة خمس سنوات بدا في عام ٧١ م حيث قدمت اليونيسيف بموجب هذا البرنامج مساعدات لمراكز تنمية وانشاء وحدة سمعية بصرية لهذا الغرض وكان لتاسيسها اكبر الاثر . لتوسيع مجال التعاون بينها في مجال التدريب وكذلك في مجال برامج التدريب الحرفي للصغار اذى صمم خصيصا لاستيعاب الاطفال الصغار والصبية الذين لم يواصلوا تعليمهم وتدريبهم على اكتساب مهارات وخبرات فنية وحرفية وقد اقيمت في اطار هذا البرنامج ثلاثة مراكز للتدريب الحرفي في الرياض وجدة والدمام واتخذ تعاون اليونيسيف والمملكة في عام ٧٣ م صيغة جديدة حيث تعاونا في مجال رعاية الطفل ودراسة برنامج تغذية المدارس والانشطة النسائية وتعليم اللغات وتوفير المعدات والتجهيزات اللازمة لخدمة الاطفال .

وانطلاقا من اهتمام المملكة وتقديرها لاهمية رعاية الامومه والطفولة فقد احتضنت عددا من الندوات والمؤتمرات التي عقدت في



الرياض والتي استهدفت في المملكة معالجة مشاكل اساسية في التنمية حيث ساهمت المنظمة بها بالخبرات الفنية ففي عام ٧٩ م قدمت اليونيسيف في الندوه الدولية لاولويات رعاية الاطفال التي عقدت في الرياض تقريرا للحالة الصحية والغذائية في المناطق الريفية في المملكة وفي عام ٨٠ م قامت المنظمة بالتعاون مع وزارة الصحة بتنظيم حلقة دراسية عن شلل الاطفال واخيرا اوفدت المنظمة خبيرا استشاريا دعم التعليم الغذائي والصحي من خلال وسائل الاعلام كما وقعت اليونيسيف مع المملكة اتفاقا تقوم بمقتضاه تقديم المساعدة الفنية في اعداد وتطوير مسلسلات الاطفال في التلفزيون مع التركيز على التعليم الصحي ورعاية الأسرة كما ساعدت في اقامة عدد من الندوات واجراء الدراسات والتعاون في تنظيم مؤتمر عالمي للوقوف على مشاكل المعوقين في المملكة .

ممثل الدبلوماسية الهولندية للبلاد :

هولندا تأسف لضم إسرائيل للجولان
تتفق مع مشروع السلام العربي

مبادرات المملكة تضعها في موقع أمامي في المجتمع الدولي

هولندا تبذل جهودها لحل مشكلة الشرق الاوسط

رابطتنا تاريخية مع العالم العربي والإسلامي

نطمح لزيادة التعاون الاقتصادي بين الجانبين

في السنوات القليلة الماضية كانت معظم دول المجموعة الاوربية مقتنعة بوجهة النظر الاسرائيلية في صراعها الغير عادل مع الشعوب العربية .. وقد ساهم ذلك بوضوح في تغيير كثير من المفاهيم الغربية تجاه الاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط الى جانب وجهة النظر الصهيونية .

وشيئا فشيئا بدء العرب يدركون خطورة استحداث اسرائيل على الرأي العام الاوربي والامريكي بطبيعة الحال ومن ثم نشطت الاجهزة السياسية والاعلامية العربية في دراسة الاسباب التي من اجلها استطاعت اسرائيل ان تكسب الجولات الاولى من العرب .

وبدا نشاط دؤوب من جانب اجهزة جامعة الدول العربية ومن خلال الاجهزة العربية لمحاولة كشف الحقائق امام العالم وفضح الاكاذيب والفضائح الاسرائيلية وممارساتها العدوانية على الشعب الفلسطيني الاعزل وشهدنا في السنوات الاخيرة تحولا ظاهرا في وجهه النظر الاوربية والامريكية تجاه الاقتناع بعدالة المطالب العربية وبدا هناك تفهم لحقيقة مايعانيه الشعب الفلسطيني المشرد وبدأت تتوضح حقيقة الصورة الكاذبة للاكذوبة الاسرائيلية كذلك فان جمعيات الصداقة العربية الاوربية قد ساهمت بقدر كبير في تغيير هذه الصورة اضافة الى الشعوب الاوربية والساحات الغربية كانت تفتقد الاستماع الى الصوت العربي ليدافع عن قضيته لم يكن الا هناك صوت واحد فقط في الميدان وبفضل الجهود العربية الآنفة الذكر ادركت شعوب المجموعة الأوربية ان هناك ارتباطا اقتصاديا واستراتيجيا بين المصالح العربية والمصالح الاوربية وحدث ذلك النوع من التقارب الذي بدا العرب يستغلونه بذكاء مدروس لبيان عدالة قضيتهم امام المجتمع الدولي وفضح المخططات الاسرائيلية باكاذيبها الملفقة ضد العرب .

وتعتبر هولندا من الدول الاوربية التي ادركت حجم وخطورة الاوضاع في الشرق الاوسط في هذا الصور التقت البلاد بسفير هولندا لدى المملكة السيد جونكر فان نسبن سفنيار وحاورته حول العديد من القضايا والمسائل الدولية والشرق وحول موقف بلاده مما يجري في المنطقة او من الساحة الدولية وكانت البداية حول موقف ووجهة نظر هولندا مما يدور في الشرق الاوسط فقال :

□□ تحاول هولندا باعتبارها عضوا فعالا ومسؤولا بالمجتمع الدولي للامم وبوجه خاص كدولة عضو في المجموعة الاوروبية ان تساهم بشكل فعال في التوصل الى تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط . ونظرا لهذا ، فان هولندا تساند مبادىء تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني في اطار تسوية سلمية شاملة . ويتضح ان هولندا متفقة مع الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية فيما يخص هذه القضية .

● وعن ضم اسرائيل للجولان قال :

■■ ان الحكومة الهولندية تاسف بشدة لقرار حكومة وكنيست اسرائيل ان يعمم القانون الاسرائيلي ، والقضاء ، والادارة على مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وهذا التعميم او الضم ، يتعارض مع القانون الدولي ، وهو بالتالي لاغي في نظرنا . هذه الخطوة تهدد امكانية تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وسوف تؤدي الى المزيد من التعقيد في البحث عن تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط التي مازلنا ملتزمين بها .

● وماهي جهودكم لاحلال السلام العالمي ؟

■■ ان هولندا تشترك على مختلف المستويات والأطر في الجهود الدولية المنسقة لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة .

قبل كل شيء كعضو في المجموعة الاوروبية ، تلتزم هولندا باعلان البندقية الصادر في يونيو ١٩٨٠م الذي يدعو لاجراء المشاورات بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط من اجل البحث عن عناصر تسوية تسمح لهذه الاطراف ان تحقق السلام في المنطقة .

من أجل هذا ، قام وزير الخارجية الهولندي ، بوصفه مبعوثا خاصا للمجموعة الاوروبية التي كانت هولندا تحتل منصب رئاستها حتى شهر يوليو من العام الماضي ، قام بجولة في بداية عام ١٩٨١م في الشرق الاوسط ، للتعرف على المواقف الخاصة لعدة حكومات بالنسبة للنزاع .

وبناء على تقريره ، اكد المجلس الاوروبي في الاجتماع الذي عقده في لوكسمبورغ في يونيو الماضي ، على كل العناصر السابقة لبيان البندقية .

وهناك اطار آخر من أجل السلام تعمل فيه هولندا ، هو قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان التي تشارك فيها كتيبة هولندية . وبالرغم من ان جنودنا يقومون بمهمة خطرة وشاقة ، الا اننا نعتبره واجبنا الاخلاقي ان نستمر في المشاركة في قوات الامم المتحدة من اجل التوصل الى الاستقرار بتلك المنطقة .

علاقات عميقة مع المملكة

● وعن علاقات هولندا بالعالم العربي اضاف :

■■ روابطنا التاريخية مع العالم الاسلامي بوجه عام والعالم العربي بوجه خاص ، والتي تعود الى القرن السادس عشر ترتكز على مبادىء المساواة والمشاركة والتبادل والمودة .

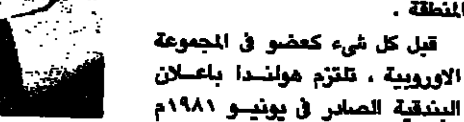
وهذه المبادىء اصبحت تقليديا ذات اهمية قصوى بالنسبة للشعب الهولندي المحب للسلام ، حيث انها تمثل الأسس للعلاقات ذات الفوائد المتبادلة .

ومشاركتنا المتينة مع العالم العربي تنعكس ايضا على مكانة هولندا المرموقة كمركز للدراسات الاسلامية التي تتم في خمس جامعات هولندية مختلفة . وعلاوة على ذلك ، هولندا اصبحت تستقبل الاف المسلمين معظمهم من العالم العربي ولاتدخر الحكومة الهولندية اي جهد لتتيح لهم الفرص الكافية ليعيشوا حياة تتناسب مع تقاليدهم الدينية والثقافية .

● وعن مستوى العلاقات السعودية ـ الهولندية قال :

■■ ازدادت العلاقات مع المملكة رسوخا ومتانة عبر عدة سنوات .

ويتضح ذلك ليس بحجم التجارة فقط ، بل ايضا بعدد الزيارات الرسمية المتبادلة . وعلاوة على ذلك ، فانه من الاهمية بمكان الاشارة الى ان الكثير من المواطنين الهولنديين يعملون ويعيشون بالمملكة العربية السعودية ، وهذا يدل على اهتمام الشركات الهولندية في المساهمة في التطور الاقتصادي والتكنولوجي في بلادكم . ويؤكد التزايد السريع في حجم التجارة بين البلدين نمو العلاقات فيما بينهما . فالصادرات





الهولندية الى المملكة ارتفعت من ٢,٢٨١ مليون ريال في عام ١٩٧٩م الى ٢,٩٧٥ مليون ريال في عام ١٩٨٠م .

اما الصادرات السعودية الى هولندا ، والتي تنحصر تقريبا على البترول ، فقد بلغ مجموعها ١٠,٩١٤ مليون ريال في عام ١٩٨٠م .

من هذه الارقام يمكن استنتاج عدم التوازن في التبادل التجاري . ونظرا لما ذكرته فيما سبق عن المساواة والمشاركة كمبادىء اساسية في علاقات التجارة الثنائية فانني ارى انه لامر ذو اهمية كبرى ان يستمر عالم الاعمال الهولندي في جهوده الرامية لزيادة الصادرات الى المملكة العربية السعودية .

وقد دفع نسيج العلاقات التجارية والصناعية المتشعب حكومتنا الى اقامة اطار يمكن من تنمية هذه العلاقات بشكل اكثر تنظيما .

وبالتالي فانني اشعر بالسعادة ان اعلن ان كلتا الحكومتين تنويان عقد اتفاقية تعاون اقتصادي وفني قريبا .

وطبقا لهذه الاتفاقية فان البلدين سوف يشتركان في السعي لاقامة تعاون زراعي وصناعي وفني فيما بينهما . بالاضافة الى ذلك ، سوف يشجعان تبادل المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي والفني والمتصل بالتدال والتدريب المستمر للفنيين اللازمين لبرامج تعاون معينة . علاوة على ذلك ستقوم لجنة مشتركة بمتابعة التطبيق الناجح لهذه الاتفاقية .

اما علاقتنا السياسية بالمملكة فيسودها جو التفاهم والتقدير المتبادل . ونحن متفقون في الراي بشكل عام على ان تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ضرورة ملحة وعلى ان تسوية سلمية يجب ان تضمن حقوق كافة الدول في المنطقة للعيش في سلام . ونحن نقدر مساهمة المملكة العربية السعودية في الجهود الرامية الى التوصل الى حل دائم للازمة اللبنانية وللتاكيد على الدعم الدائم لاستمرار وقف اطلاق النار من جميع الاطراف .

كذلك فيما يخص مسالة العون للعالم الثالث . فاننا نعتبر ان وجهة نظرنا متفقة مع وجهة نظر المملكة العربية السعودية .

مشروع متكامل

● وعن مشروع السلام العربي قال سفير هولندا ؟

■■ ان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ، قد طور مشروعا مفصلا ومتزنا للسلام في الشرق الاوسط يستحق دراسة جادة من قبل جميع الاطراف المعنية . وعناصر هذا المشروع متطابقة مع راينا ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يتم عن طريق المفاوضات وان يكون شاملا .

● اما عن رأيه في خطط التنمية السعودية فاضاف :

■■ حيث ان المملكة العربية السعودية تشارف على اتمام تطوير البنية الاساسية فانها بدات في تطوير الصناعات بخطوات واسعة في مجالات البضائع الاستهلاكية والمرافق العامة ، مشاريع المياه والصناعات البتروكيماوية التي نعتبرها كخطوات كبرى لاقامة اقتصاد متنوع بالمملكة العربية السعودية .

وانا اتوقع ان يتمشى نقل التكنولوجيا الى المملكة العربية السعودية مع مسيرة التطوير الصناعي بها وبالتالي سيصبح بامكان الصناعات السعودية قريبا ان تنافس في السوق العالمية .

ونرى حاليا شواهد حية لمساعي المملكة العربية السعودية لاستغلال مصادرها الطبيعية بكفاءة ، بهدف تطوير اكتفائها الذاتي في الزراعة والصناعة وباستعدادها للقرن الحادي والعشرين ، كما تفعل الان ، فان المملكة العربية السعودية ستتمكن من الهام العالم .

● ويقيم سفير هولندا سياسة المملكة في كلمات فيقول :

■■ في رأيي تتسم سياسة المملكة العربية السعودية باعتدال الموقف بالنسبة للعديد من القضايا الدولية .

وهذا يتيح للمملكة العربية السعودية ان تلعب دورا بناءا ودور الوسيط في ترويض النظام المعقد للسياسة الدولية .

وعلى ضوء ذلك ، فان المبادرات المتماسكة والفعالة للمملكة العربية السعودية في مجال السياسة والاقتصاد الدولي تضع المملكة العربية السعودية في موقع امامي في المجتمع الدولي .

وكمثال على الثقل الاقتصادي النامي والاهمية السياسية المتزايدة للمملكة العربية السعودية اود ان اشير الى المشاركة الفعالية للمملكة في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، مما يدل ، ليس فقط على ارتباط المملكة العربية السعودية العميق بمصير العالم الثالث ، بل ايضا على موقفها المسؤول تجاه حال الاقتصاد العالمي ونظام النقد الدولي .

● وماذا جذبك في حياة المجتمع السعودي ؟

■■ خلال اقامتي بالمملكة اثرت في جوانب عديدة من الحياة السعودية .

الكرم العظيم وهو عنصر تقليدي في الحياة السعودية يلفت انتباه كل غريب تتاح له فرصة الاقامة لبعض الوقت بالمملكة .

علاوة على ذلك ، هناك قدرة المملكة العربية السعودية على تكييف نفسها مع اهميتها المتزايدة ، ليس فقط على الصعيد الاقتصادي والصناعي بل ايضا في مكانتها كواحد من العوامل السياسية الصاعدة الامر الذي يملي مسؤلية كبيرة على قادتها .

الا ان هذا التطور لايعيق الجهد المستمر الذي يبذل للحفاظ على القيم الروحية وعلى تراث الماضي .

ويسود الدين في هذا البلد كل جوانب الحياة . وعلى الارجح في رايي تنبع منه القوة الباطنية لهذا البلد .

ويظهر ان الدين كقاعدة للمجتمع قد بدا في فقدان تاثيره في المجتمعات الغربية وادى الى خلق فراغ يقود الى المادية وانعدام الهدف في الحياة .

وفي هذا النطاق ترى استتباب الامن والانخفاض المتزايد لمعدل الجريمة بالمملكة فلا حاجة مثلا لقفل ابواب السيارات والمنازل خوفا من المجرمين .

وجانب اخر يلفت النظر في الحياة السعودية العامة هو ظاهرة المجلس كتعبير للعلاقات الوطيدة التي تربط بين المواطنين وقادتهم .

الدبلوماسية ... معلومات

■ مرحلة تقديم اوراق الاعتماد :

بعد صدور تعيين المرشح للقيام بالتمثيل الدبلوماسي يصبح ذلك المرشح موظفا عموميا تابعا للدولة ويكتسب صفة الممثل الدبلوماسي والممثل الدبلوماسي موظف ينحصر عمله بالاساس في تمثيل بلاده لدى دولة اخرى واولى الواجبات الملقاه على عاتقه هي حفظ مصالح دولته ومصالح رعاياها وايجاد علاقات طيبة بين دولته وبين الدولة التي سيعتمد لديها والممثل الدبلوماسي الصادر امر تعيينه يعكف اول مايعكف على دراسة القطر الذي يسافر اليه ويستفيد المبعوث الدبلوماسي الجديد في دراسته عن القطر الذي سيعمل فيه على تقارير سلفه المحفوظه في وزارة الخارجية وعلى نصائح زملائه الذين سبقوه في التمثيل في ذلك القطر وبعد انجاز رئيس البعثة الدبلوماسية دراسته الاساسية المركزة عن البلد الذي سيعمل فيه .. يسلم عادة من قبل دولته اوراق او وثائق الاعتماد التي عليه تقديمها الى رئيس الدولة التي سيعتمد لديها حال وصوله اليها ... ووثائق الاعتماد هذه توقع من قبل رئيس دولته اذا كان سفيرا او وزيرا مفوضا ويعنون الى رئيس الدولة التي سيعتمد لديها واذا كان المبعوث الدبلوماسي من درجة قائم باعمال فانه يتزود برسالة رسمية من وزير خارجية الى وزير خارجية الدولة الاخرى ولا تختلف عادة صيغة وثيقة الاعتماد بنفسه لطريق كل دولة فتهنا بالاساس تتضمن تعبيرا رسميا بثقة الدولة بشخص المبعوث الجديد والعبارة الجارية ان يزود المبعوث الدبلوماسي بنسختين من وثيقة الاعتماد النسخة الاولى مفتوحة والثانية مختومة .. فاول مايفعله رئيس البعثة الدبلوماسية يسلم النسخة المفتوحة الى وزارة الخارجية يشعرها بوصوله وبعد ذلك تنظم وتهيىء له الظروف الخاصة بموعد رسمي لتقديم وثيقة الاعتماد المختومة الى رئيس الدولة .

والى لقاء في الاسبوع القادم

التمثيل والاستشهاد لهما الأدب الآخر الراقي بقيه

(يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوى الامين) مضمنا كلامه الاية الشريفة من سورة القصص في الحديث عن موسى عليه السلام كما رواها القران الكريم يريد بذلك ان يطعن امانة خالد بن صفوان في ولايته لبني امية اذ كان قد ولي للامويين او لبني تميم عملا من اعمال الادارة الرفيعة . كما طعن عليه في جمال وجهه . وقد حدث كل ذلك بلباقته البارعة والتمثل الرائع . والجميل ان كلتا الايتين ماخوذتان من قصة لبني . وان كلتيهما عن قصتين وقعتا بمصر . ولعل هذا التوافق ان يكون من اشراط هذا الأدب ومن نتاجه .

وشبيه هذا التمثل ـ التعليق ـ على ما استشهد به في حادثة مشابهة ، فقد روى للرواة ان عبد الملك بن مروان لما ازمع على حرب مصعب بن الزبير خرج بنفسه يقود الجيش وعليه سلاحه . فتعلقت به زوجته ـ عاتكه بنت يزيد تمنعه من الخروج وتقول له : لوبقيت هنا يا امير المؤمنين وبعثت لمصعب لكان الراي فرفض الانصياع فبكت هي وقطينها ـ جواريها ـ اللواتي كن حولها ، فجلس عبد الملك يفكر ، ثم ما هو الا ان تبسم وهو ينظر في عاتكه وفي جواريها وقطينها من حولها ، وقال : قاتل الله كثيرا كانه معنا الآن حيث يقول :

اذا ما اراد الغزو لم تثن همه
حصان عليها عقد در يزينها
نهته فلما لم تر النهي عاقه
بكت فبكى مما شجاها قطينها

ثم قام فخرج ـ وكان التعليق هو الذي استدعى البيتين لهذا المشهد الادبي الرفيع الذي علا فيه التمثل وزاد في حفز همة عبد الملك للخروج .

ولقد روت كتب الطبقات ـ ان السيدة عائشة رضي الله عنها لما حضرت الوفاة اباها الصديق ، وهزه الموت وحشرجت روحه الكريمة في جسده . ارتعشت عائشة رهبا واشفاقا وتمثلت بقول حاتم الطائي :

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى
إذا حشرجت يوما وضاق به الصدر

فافاق ابو بكر رضي الله عنه من سكرة الموت وجمع انفاسه وقال لها : بخ بخ يا ام المؤمنين هلا تلوت قول الله عز وجل (وجاءت سكرة الموت بالحق . ذلك ما كنت منه تحيد) وفي هذا مزيد من الادب الرباني مع الأدب الفني ، وفيه لفت انتباه ادبي كريم للسيدة عائشة . لانها ذهبت تتمثل بشعر الجاهلية في موقف موت الخليفة الصحابي ، والقران منها قريب غني ـ على ان استشهادها بالشعر كان معروفا انذاك سائرة به الالسنة في مجالس وحادثات .

ـ وقد واكب ـ ادب التمثل هذا جميع عصورنا الأدبية السالفة حتى في عصور الانحطاط . وقد كان ـ طه حسين ـ يرحمه الله في عصرنا الحديث يكثر من التمثل في كتاباته ، فهو ان تحدث عن الجدب الادبي في مصر قال « لم تحس مصر وجلا ولا فرقا حين اجدبت الحياة الادبية ولعلها لم تشعر بهذا الجدب ، وما يعنيها ان يجدب الادب او يخصب ما دامت لا تخاف الجوع ولا تخشى من الظما ثم يتمثل بيتين لامرىء القيس في هذا المعنى

الا ان لم تكن ابل فمعزى
كان قرون جلتها العصي
فتملا بيتنا اقطا وسمنا
وحسبك من غنى شبع وري

ـ هذه نتف من التمثل والاستشهاد ـ ذلك الادب الراقي الذي يدل على سعة ثقافة المتحدث ودوام اتصاله بالمنهل العذب بادب التراث الذي لا يضن عليه باي عطاء . واغلب الظن ان مثل هذا الأدب اخذ في الضمور ان لم يكن في التلاشي

جولات الدبلوماسيين

السفير القطري في الرياض :

يقضي هذه الايام سعادة السفير القطري السيد عبد الرحمن بن حمد العطية وقتا قصيرا في الرياض كما يرافقه الاستاذ علي مبارك الهدى الملحق بالسفارة هذا وسوف يعود في بداية الاسبوع .

السفير العراقي في العراق :

يقضي هذه الايام وقتا قصيرا بين الاهل والاصدقاء في العراق سعادة السفير العراقي لدى المملكة الاستاذ شفيق حمودي الدراجي وسوف يعود خلال ايام .

ابراهيم الحارثي برفقه الوفد السعودي :

السفير العماني لدى المملكة الاستاذ ابراهيم الحارثي يتواجد هذه الايام في مسقط برفقة الوفد السعودي الذي يراسه الاستاذ كامل سندي والذي يقوم بزيارة عمل لعمان وسيعود السفير بانتهاء زيارة الوفد السعودي هناك .

سفير بنجلاديش في بلاده :

سعادة السفير البنجلاديش السيد محمد محسن لدى المملكة يقضي هذه الايام عدة ايام في بلاده وذلك لانجاز بعض الاعمال المتعلقة ببلاده هناك .

السكرتير الثاني بسفارة العراق يعود :

عاد الى جدة قادما من العراق الاستاذ قاسم محمد حميد السكرتير الثاني بالسفارة العراقية في جدة وذلك بعد ان قضى عشرين يوما بين الاهل والاصدقاء .

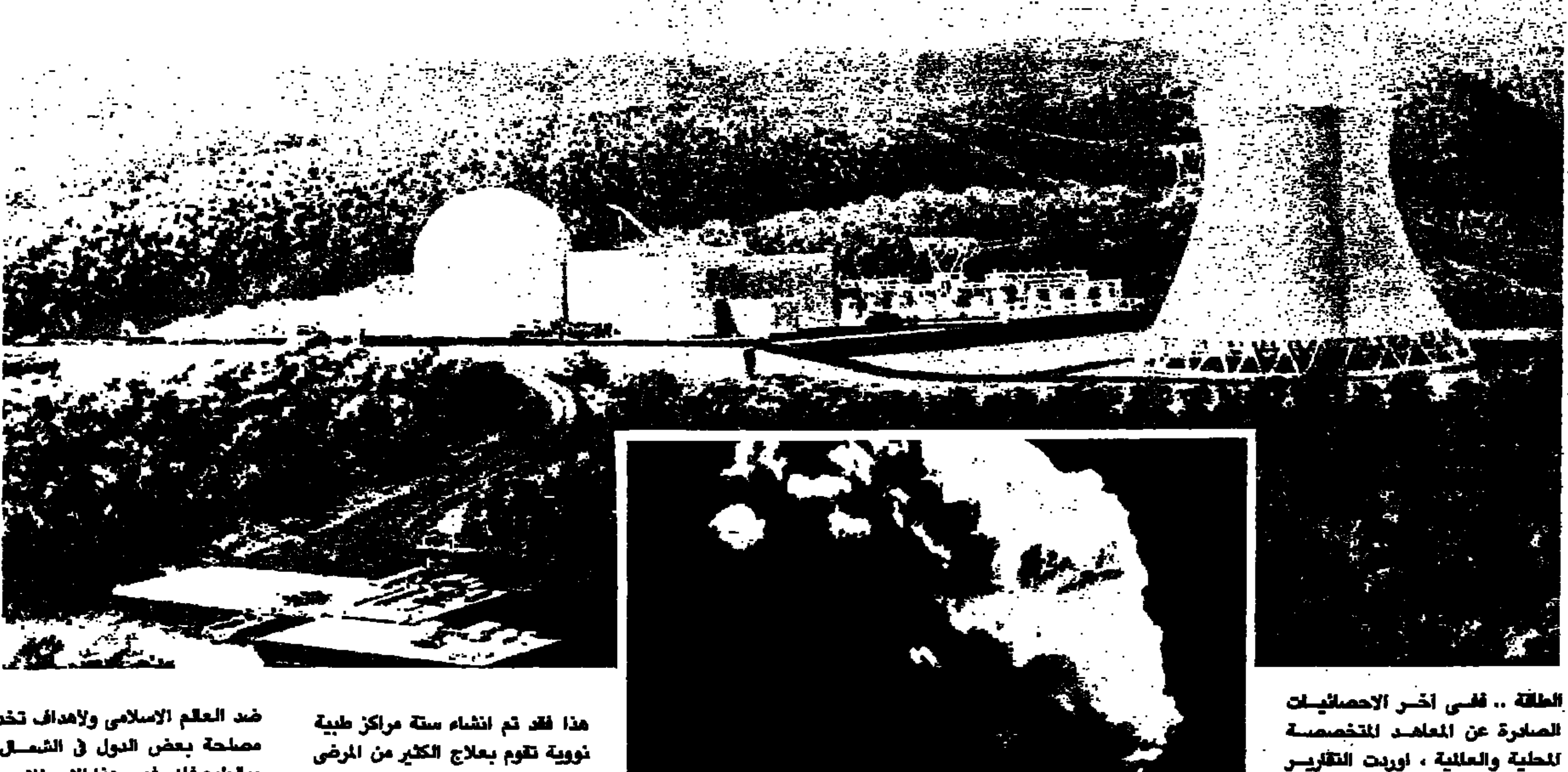
سفراء الخليج يعودون من الرياض

في الاسبوعين الماضيين كانت مدينة الرياض تعيش مهرجانات خليجية باجتماعات الوزراء الخليجين في الرياض ولذلك فقد كان سفراء الخليج يتواجدون في الرياض برفقة وزرائهم ثم عادوا تباعا الى جدة .

مسؤول باكستاني يقول « للبلاد »

☐ البرامج النووية الباكستانية .. محاولة للحصول على الطاقة .. للاغراض السلمية

☐ الباكستان دولة نامية .. وتحاول اللحاق بركب التقدم التكنولوجي



اعتادت الاوساط الصحفية الدولية ان تثير بين الحين والاخر قضية القنبلة الاسلامية ، هذه الاسطورة التي لا تكاد تذكر الا ويقفز اسم الباكستان في اذهان هؤلاء الذين يتشدقون بهذه الاسطورة . ولقد داب المعنيون بالامر في الباكستان وعلى راسهم فخامة الرئيس الجنرال ضياء الحق على محاولة اقناع المجتمع الدولي بان هذه الدعاية ليس لها اساس من الصحة وان البرامج النووية الباكستانية انما هي محاولات للحصول على الطاقة من اجل الاغراض السلمية فقط ، وان هذه البرامج ليس لها اى بعد عسكرى على الاطلاق . على ان هذه الجهود دائما ما تذهب ادراج الرياح لتعود الاوساط الصحفية تثير من جديد اسطورة القنبلة الاسلامية . الاكثر من هذا ان هذه الاوساط ، لكى تؤكد ادعاءاتها ، كثيرا ما تفرد اجهزتها لتقولات مخابرات دول الغرب والتي مؤداها ان نفي الاجهزة الحكومية الباكستانية لهذه الاسطورة انما هو محاولة مستميتة لاخفاء الاموال العربية التي تتدفق على الباكستان لتمويل صناعة القنبلة ، والمعلومات التي يسرقها العلماء الباكستانيون من المراكز العلمية التي يعملون بها في الدول الغربية . على ان هذه التقولات اذا كانت ترضي هؤلاء الذين تشطح خيالاتهم الا انها اصبحت مبعث استياء الكثيرين ممن يتصفون بالتعقل في تناولهم لمثل هذه الاشياء .

ولكي ندرك مدى خطورة هذه الادعاءات الملفقة ، يجب علينا ان نتصور انفسنا في مكان الباكستان بكل ابعاد مشاكلها الاقتصادية خاصة في مجال الطاقة ، فهي في هذا الصدد في موضع لا تحسد عليه البتة . فالباكستان باعتبارها من الدول التي تعاني من زيادة تعدادها السكاني وقلة مواردها من مصادر الطاقة الطبيعية تنفق بلايين الدولارات ، والتي هي في مس الحاجة الى هذه الانفاقات لتنمية اقتصادها المثقل ، لشراء احتياجاتها من البترول ، وعلى سبيل المثال فقد انفقت الباكستان في العام الماضي وحده حوالي « ١,٥ » بليون دولار لشراء ما يقرب « ٥,٥ » مليون طنا من البترول لسد احتياجاتها المحلية من الطاقة .

واذا تحدثنا عن البترول ، فيجدر بنا الاشارة الى ان انتاج الباكستان من البترول لا يتعدى اكثر من « ١٥ ٪ » فقط من احتياجاتها الاساسية ، ثم هي بعد ذلك مضطرة لاستيراد باقي متطلباتها من البترول . ومن اجل تحسين الوضع الحالي قامت الحكومة الباكستانية بالسماح لاكثر من ست شركات اجنبية بالتنقيب عن البترول في الباكستان . وجدير بالذكر ان الحكومة قد اضطرت الى اعطاء هذه الشركات شروطا خاصة تعتبر مجحفة جدا بحق الدولة ، على ان هذه المجهودات ايضا ـ وباحسن الفروض عن الاكتشافات البترولية المتوقعة ، لن تسد حاجة السوق المحلية من



الطاقة .. ففي اخر الاحصائيات الصادرة عن المعاهد المتخصصة المحلية والعالمية ، اوردت التقارير احتمال وصول حاجة السوق المحلية في الباكستان من الطاقة الى حوالي « ١٩,٥٠٠ » مليون وات في غضون عام ٢٠٠٠ م . كما تفيد التقارير ان الباكستان بكل مصادرها لن تستطيع تحقيق هذا ارقم ، بل لن تصل الى حتى نصف هذا الرقم من احتياجاتها من الطاقة في هذا الوقت . ولكي ندرك حقيقة هذا الموقف يجب علينا ان نعرف انو مصادر الطاقة المائية الا انها تتركز بصورة اساسية في مناطق جبلية وعرة تجعل من الصعب استغلالها بطريقة جيدة كما وانا تحتاج الى كميات كبيرة من التمويل المالي الذي يمكن الحكومة من انشاء الاجهزة الرئيسية لتحقيق اقصى استفادة من هذه المصادر ، وعلى الجانب الاخر نجد ان رسوبيات الفحم لا تشكل نسبة يمكن اخذها في الاعتبار اذا اردنا الحديث عن الطاقة ومصادرها المختلفة ، كما يعتبر البترول ايضا على نفس هذه الدرجة من الاهمية من حيث حجم المخزون او الاحتياطي غير المستغل في الوقت الحاضر . ومن ناحية اخرى فقد اسفرت كل المحاولات لاستغلال المصادر غير التقليدية للطاقة مثل الغاز الطبيعي او الرياح او الطاقة الشمسية التي لم تتضح ابعاد امكانية استخدامها حتى الآن ، اسفرت عن نتائج غير مشجعة على الاطلاق .

واضاف المسؤول الباكستاني : وفي ضوء ما تقدم ، فان الباكستان لم يعد امامها في هذه الآونة الا محاولات الحصول على لطاقة من خلال البرامج النووية باعتبارها اقل مصادر الطاقة تكلفة . وعلى الرغم من ارتفاع تكلفة الانشاءات النووية الا انه تظل الطاقة النووية اقل انواع الطاقة استهلاكا للعملات الاجنبية خاصة في حالة الباكستان . والجدير بالذكر ان المصنع النووى الذي يجرى انشاؤه حاليا في تشاشما في الباكستان والذى تبلغ طاقته حوالي « ٦٠٠ » مليون وات يبلغ اجمالي تكلفته حوالي « ١٣٠٠ » مليون دولار وسوف يكتمل تجهيزه في عام ١٩٨٨ م . واذا نظرنا الى مصنع لانتاج الطاقة يعتمد على البترول لانتاج نفس كمية الطاقة الذى ينتجها المصنع النووى المذكور ، سوف نجد ان اجمالي تكلفة بنائه ستصل الى حوالي « ٨٠٠ » مليون دولار فقط اى بتكلفة اقل من ثلاثة ارباع تكلفة المصنع النووى . الا ان تكاليف تشغيل المصنع الاول لاتصل الى اكثر من « ٣٥ » مليون دولار سنويا بينما يحتاج مصنع البترول الى حوالي « ٢٠٠ » مليون دولار سنويا على الاقل وربما تزيد هذه التكلفة زيادة كبيرة تمشيا مع الزيادة في الاسعار العالمية خاصة اسعار البترول .

ومضى المسؤول الباكستاني يقول : والمراقب للاحداث خلال الفترة الاخيرة يجد ان هنك ضجة هائلة حول رغبة الباكستان في الحصول على قدراتها الذاتية لتنمية برامجها النووية للاغراض السلمية . على انه من المؤكد ان هذه الضجة انما هي عدائية الهدف والمنبع وموجهة الى صدر الباكستان بالدرجة الاولى ، ذلك ان هذه الضجة تدعي ان الباكستان وهي تبني عددا من مصانع الوقود النووى بالتعاون مع بعض الدول الكبرى ذات الخبرات القيمة في هذا المجال مثل كندا انما تهدف بهذا الى التجهيز والاستعداد لانتاج القنبلة الذرية . الا ان المؤسف في كل هذا ان هذه الدعايات قد تناست ان كندا قد سحبت كل التزاماتها لتزويد الباكستان بالوقود الذرى الذى يعادل معالجته وكذلك الماء الثقيل الذى كان قد تم توقيع معاهدة بين البلدين لتوفيرهما للباكستان .

وعلى هذا فقد اصبح لدى الباكستان القناعة التامة النابعة من تجربتها مع كندا بانه لكى يكون لديها الاكتفاء الذاتي من التقنية النووية فلا بد لها من الاعتماد على مصادرها الخاصة في توفير اليورانيوم وتصنيع الوقود الذرى الذى تحتاجه لتشغيل مصانع الطاقة وكذلك البدء في برامج الابحاث الكفيلة بتوفير كل المعلومات والتقنية اللازمة .

وعلى الرغم من ان الباكستان بدات فعلا في هذا المضمار ، الا ان امكانياتها المتاحة ومصادرها الخ صة للحصول على الوقود الذرى لا يكفيان ابدا للبدء في انتاج الاسلحة النووية كما يدعى البعض .

وعلى الرغم من كل ما قدمته الباكستان من ادلة وحجج وبراهين على عدم اضطلاع برامجها النووية باية اهداف او ابعاد عسكرية ، فان الاوساط العالمية تظل على غيها ورفضها لهذه الادلة ، وتتمادى في ادعاءاتها بامكانية الباكستان انتاج الاسلحة النووية حاليا لكن الشيء العجيب في كل هذا ! ان هناك تقارير دولية لا يمكن الطعن فيها تؤكد صدق مقالة الحكومة الباكستانية في هذا الصدد ، وهي التقارير الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتى تقوم بالتفتيش على المراكز النووية في كل البلدان الموقعة على الاتفاقية الدولية بخصوص التفتيش على مراكز ابحاث الذرة والطاقة الذرية ، ومن هذه الدول الباكستان التي لم يصدر عن الوكالة اى تقارير تفيد عكس ما اعلنته الحكومة الباكستانية في هذا الشان .

واستطرد المسؤول الباكستاني قائلا : والباكستان دولة نامية تحاول جاهدة اللحاق بركب التقدم التكنولوجي في كافة المجالات من اجل رفاهية شعبها وتقدمه ، وقد دخلت المجال النووى منذ الستينات وكان الهدف الرئيسي من دخولها هذا المضمار هو توجيه البرامج النووية نحو خدمة صناعة الادوية والزراعة والصناعة والابحاث الطبية ، وعلى هذا فقد تم انشاء ستة مراكز طبية نووية تقوم بعلاج الكثير من المرضى المصابين بحالات تستلزم علاجا تدخل فيه المواد المشعة او النظائر ، كما تم استخدام الذرة في مجال الزراعة بطريقة مفيدة جدا حيث نجح العلماء الباكستانيون في استنباط انواع من البذور تعطى انتاجية عالية ولها قدرة على مقاومة الافات الزراعية اكثر من الانواع المعروفة من البذور الزراعية المستخدمة حاليا ، وكان لارتفاع اسعار البترول في غضون السبعينات اثر كبير في تغيير مسار البرامج النووية في الباكستان حيث بدا في هذا الوقت توجيه دفة ابحاث الذرة الى انتاج الطاقة التى تحتاجها برامج التنمية في مجالات الصناعة والانتاج .

ومن ناحية اخرى ، فنحن نرى ان الباكستان ليست الدولة الوحيدة التى تنظر الى الطاقة النووية على انها امثل السبل لحل مشكلاتها المعاصرة ، وليست الدول النامية او الفقيرة وحدها في هذا ايضا ، فان بعض بل كثير من الدول المتقدمة والغنية ايضا قد بدا في سلوك درب التنمية النووية للحصول على الطاقة ، ومثل ذلك ان المكسيك التى تعتبر حاليا من الدول المنتجة والمصدرة للبترول بدات في تنفيذ برنامج نووى للحصول على الطاقة للاغراض السلمية ، وتبلغ اجمالي تكاليف هذا البرنامج حوالي عشرين مليار من الدولارات .

وهنا ، يقفز الى الاذهان سؤال ، وهو ما الشيء الذى يدعو الى العجب في محاولة الباكستان ان تنمي قدراتها النووية للحصول على الطاقة من اجل خدمة الاغراض السلمية واغراض تنمية الدولة . ان الهند ، على سبيل الذكر ، وهي دولة جارة للباكستان لا تملك فقط احدث البرامج النووية . بل الاكثر من هذا انها قامت بحجز مكان لها بين الدول المالكة للقوة العسكرية النووية ، وقد استطاعت اجراء اول تفجير نووى لها في شهر مايو من عام ١٩٧٤ ، وهناك ايضا دولة جنوب افريقيا التى تقف الآن على اتم استعداد لانتاج الاسلحة الذرية . الى جانب دولة العدو الصهيوني التى تقوم حاليا بانتاج الاسلحة الذرية ثم تتلقى ايضا المزيد من التسهيلات النووية غير المراقبة دوليا . كل هذا ولم نسمع ان وجه احد اصبعا للاتهام الا الى الباكستان على الرغم مما ذكرناه سابقا من ان قادتها قد اكدوا بكل ما لديهم من براهين وفي جميع المحافل على المستوى الاقليمي او الدولي ان البرامج النووية الباكستانية انما هي موجهة بالدرجة الاولى لخدمة اغراض التنمية وتحقيق اهداف التقدم التقني في الباكستان . على انه لكى نفهم حقيقة الموقف في الاتجاه العدائي الذى تسلكه الاوساط الصحفية في دول الغرب تجاه البرامج النووية الباكستانية يجب ان نتذكر اصطلاح القنبلة الاسلامية الذى ابتدعته الدوائر الغربية وهو اصطلاح ليس له معنى في اوساط العالم الاسلامي . وهذا الاصطلاح دخيل على الدوائر الصحفية العلمية ولم يظهر الا مع بداية ازدياد حدة الاتجاه العدائي ضد العالم الاسلامي ولاهداف تخدم مصلحة بعض الدول في الشمال . وبالطبع فان مفهوم هذا الاصطلاح هو تصوير المسلم على انه انسان يميل الى العنف والتدمير وله نظرة عدائية تجاه كافة اجزاء العالم الاخرى ، كما ان هذا الاصطلاح يعني في مضمونه ضرورة عقاب الشعوب المسلمة وعدم اعطائها الفرصة لكى تحصل على التقنية الحديثة ولا الاسلحة حتى الدفاعية منها والذى يمكن ان تكون خطرا كبيرا على الدول الغربية اذا ما سمحت لهذه الشعوب باقتنائها . ويؤيد هذه الحقيقة دعوة بعض علماء الغرب من اعداء هذه المنطقة الى تجريد الشعوب المسلمة من كل مظاهر التقدم والحضارة والتقليل بقدر الامكان من اعتمادهم على انفسهم ليظلوا دائما تابعين للغرب ومن ثم يمكن لها ان تراقب هذه الشعوب بسهولة وان تمنع اية محاولة للتقدم والاعتماد على النفس في شعوب العالم الاسلامي .

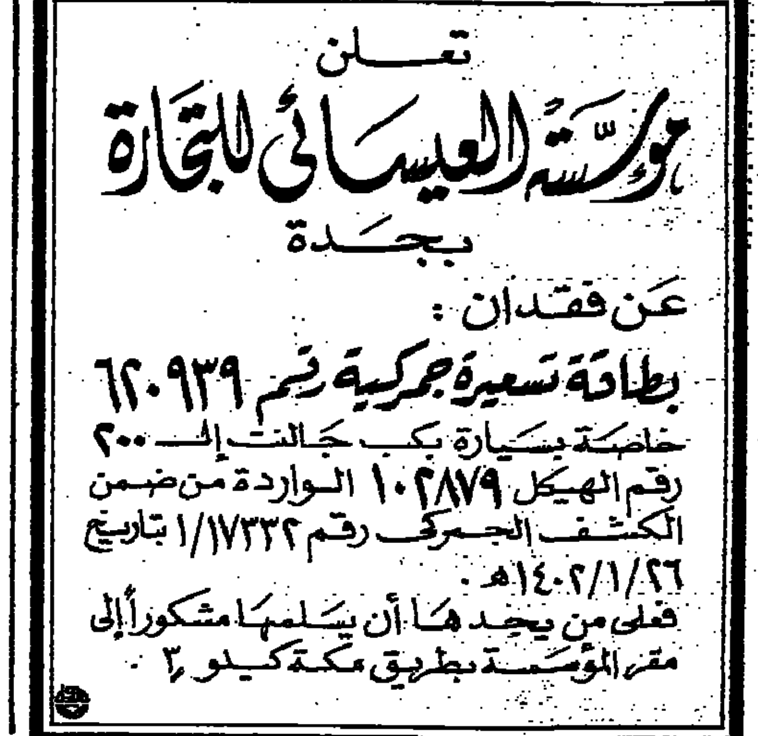
واوضح المسؤول الباكستاني : ومن الجلي والواضح ان هذا الاتجاه انما يقوده ويغذي ناره في الاوساط الغربية مجموعة اللوبي الصهيوني والمتعاونون معه . وهذه الفئة من المعادين للاسلام والمسلمين يلعبون الآن اخطر وابشع العابهم على مدى العصور ، ذلك انهم في الوقت الحالي يحاولون ان يواجهوا العالم المسلم بالعالم المسيحي الغربي . تلك اللعبة الطائفية التى دابوا على اتباعها منذ الازل . انهم يبذلون اقصى جهودهم لزيادة شعور العداء في الاوساط المسيحية الغربية تجاه العالم الاسلامي . وهم يعرفون حقيقة الشعوب المتعاطف معهم في الاوساط الغربية ، انهم يدركون تماما رفض العالم المسيحي لحدوث اى خلل في ميزان التفوق العسكرى في المنطقة ويرفضون وجود اية قوة عربية او غير عربية يمكنها مجابهة اسرائيل او حتى التصدى لها ماديا او اعلاميا ، وهم في هذا يرفضون اية حصول اية دولة من دول العالم الاسلامي على التقنية النووية حتى وهم في هذا يرفضون ايضا حصول اية دولة من دول العالم الاسلامي على اللاتقنية النووية حتى لخدمة الاغراض السلمية . وتتضح لنا هذه الحقيقة جلية اذا ما تذكرنا الاعتداءات الصهيونية المتكررة على دول العالم العربي واخرها الهجمة الاسرائيلية الشرسة على المنشات النووية العراقية . ونتذكر ايضا موقف العالم الغربي من هذا الاعتداء الغاشم .

كما يفسر هذا الاتجاه ، الحملات الصحفية المتكررة المعادية للعالم الاسلامي والتى لا تفتا تذكر اسطورة القنبلة الاسلامية . وتذكر معها الباكستان ، وهي تقيم ادعاءها على اساس ان الدول العربية الغنية والتى تملك التمويل المالي الضخم من عائدات البترول تنفق ببذخ على برامج التطوير النووى الباكستاني الذى يهدف الى انتاج القنبلة الذرية والتى يسمونها القنبلة الاسلامية . وتتمادى الاوساط الغربية في ادعاءاتها بان الباكستان التى ستنجح في تطوير برامجها النووية لانتاج القنبلة الذرية سوف تعطى هذه الاسرار العلمية بل ربما ستعطى القنبلة نفسها الى الدول العربية خاصة دول الخليج ودول المواجهة مع اسرائيل . وهذه الدول بالتالي سوف لن تتوانى في استخدامها ضد اسرائيل .

وعلى ضوء هذه الحقائق يتبقى علينا ان ندرك تماما الهدف من وراء التحركات الصهيونية على المستوى الاعلامي الغربي . وعلينا ان ندرك بوعي شديد لماذا تصر دوائر اللوبي الصهيوني على تحريك قضية القنبلة الاسلامية بواسطة اجهزة الاعلام الغربي . الا ان الشيء الذى يدعو للدهشة هو ان بعض دوائر الاعلام في العالم الاسلامي لا تدرك هذه الحقيقة ، بل وتجرى وراء الادعاءات الغربية ومن ثم تحاول اظهارها على انها حقيقة قائمة ، وهي تتناسى في هذا انه ليس من المعقول ان تبحث الدول العربية التى لا تقل عن الباكستان ثروة وتقدما عن وسيط لها للحصول على القنبلة الذرية . وتتناسى هذه الدوائر ايضا ان الدول العربية اصبحت الآن في وضع يسمح لها تماما بالحصول على اية تقنية تريدها سواء كانت نووية او غير نووية لما لها من تاثير في الاوساط العالمية حاليا .

واختتم المسئول الباكستاني حديثه بقوله : ينبقي الآن ان نعي الدور الخطير والمؤثر الذى يمكن للاوساط الصحفية في العالم الاسلامي ان تلعبه في مقابل هذه التقولات الغربية والحملات التى لا تنتهي من قبل الصهيونية العالمية ضد العروبة والاسلام ، كما ان على هؤلاء الذين انساقوا وراء اغراء هذه الحملات الصحفية من الاوساط الاعلامية المسلمة ان يدركوا خطورة اندفاعهم هذا وراء ادعاءات لا ترقى الى مستوى الحقائق ، الاندفاع الذى ربما يكون اكثر خطورة في بعض الاحيان من الافتراءات الصهيونية نفسها ، ذلك انهم في هذا انما ينطبق عليهم المثل القائل : من بينهم تؤخذ الحجة عليهم ..

وعلى هذا فان الاعلام المسلم يجب ان يكون حذرا خشية الوقوع في هذه الفخاخ التى ينصبها له الاعلام الغربي المؤيد بكل قوة من اللوبي الصهيوني . وعلينا في اخر الامر ان ندرك ان نجاح الاعلام الاسلامي في شرح عدالة قضية العالم الاسلامي وحقه في الحصول على التقنية النووية انما يتوقف عليه استمراره في تطوير هذه البرامج لصالح شعوبه المسلمة ، ذلك انه اذا نجح الاعلام الغربي في التعتيم على موقف الباكستان . وبالتالي فسوف ينجح في اقناع لراى العام العالمي بسوء نواياها في تطوير برامجها النووية ، فسوف يكون من المؤكد ان هذا الراى العام العالمي سيلعب دورا خطيرا في وقف امداد الدول الغربية للعالم الاسلامي بما يلزمه من التقنية النووية .



The New York Times — FIGARO — THE GUARDIAN — واشنطن بوست — لوفيغارو — الغارديان

■■ تقرير من الأمم المتحدة :

منظمة المؤتمر الاسلامى تشجب قرار العدو بشأن الجولان



الأمم المتحدة : تقارير المراسلين :

اكد السيد الحبيب الشطى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شجب المنظمة لقرار العدو الاسرائيلى بشأن الجولان وقال فى خطابه بالامم المتحدة ان قلوبنا الدامية من جراء سنوات عديدة من الالم والمذلة والحرمان ظلت مع ذلك مفعمه اكثر من اى وقت مضى بالأمل وهى تخفق التحاما بقلوبكم وبقلوب الجنود البواسل للشعب الفلسطينى وللأراضى العربية المحتلة من قبل اسرائيل او لم تكن القضية العربية الفلسطينية احدى الركائز الأساسية لمنظمتنا ولنتذكر اول مؤتمر قمة اسلامى انعقد فى الرباط فى سنة ١٩٦٩ وهو المؤتمر الذى عبر فيه قادة دوله عن انشغالهم العميق بالوضع فى الشرق الأوسط وادانوا فيه بشدة احتلال اسرائيل للأراضى العربية منذ ١٩٦٧ . وما عقب ذلك من عمل فى غاية الاجرام وهو الحريق المؤلم الذى استهدف المسجد الأقصى الشريف والذى هزا ٦٠٠ مليون نسمة من المسلمين فى انحاء العالم واثار ادانة كل شعوب العالم .

ومنذ ذلك التاريخ لم تترك منظمتنا ابداء مناسبة الا ولفتت انتباه العالم الى الوضع فى الشرق الأوسط والى الضرورة الملحة لايجاد حل له مستلهمة فى ذلك من مبادىء ميثاقها والقرارات العديدة لمجلس الامن وجمعيتكم ذاتها .

ومنذ ذلك التاريخ لم يسجل اى تقدم بل بالعكس من ذلك فانه سجلت فى الأراضى العربية المحتلة انتهاكات عديدة لحقوق الانسان وللقانون الدولى وخاصة للاتفاقية الرابعة لجنيف ومعاهدة لاهاى واليوم بلغ التصعيد اقصاه فبعد قصف مركز تموز النووى والقصف الدورى لبيروت نجد انفسنا امام ضم مرتفعات الجولان .

وفى هذه المرحلة يمكن لنا ان نتساءل عن جدوى قرارات الامم المتحدة العديدة التى ظلت تعلن منذ اعوام عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلى فى حين نرى اسرائيل تتحدى يوما بعد يوم المجموعة الدولية بتماديها وبشكل خاص فى فرض سياسة الأمر الواقع متحالفة فى ذلك مع الشيطان .

ومن المؤكد ان ضم الجولان الذى يندرج منطقيا فى اطار هذه السياسة لم يكن ليحدث مفاجأة ذلك ان الوزير الاول الاسرائيلى قد صرح امام الكنيست فى شهر اغسطس من عام ١٩٨١ ان اسرائيل ستطالب بسيادتها على الضفة الغربية بعد فترة الحكم الذاتى ، وهذه المطالبة تتماشى مع مفهوم اسرائيل القائل بان الأراضى العربية المحتلة انما هى اراضى تابعة لاسرائيل .

والواقع ان العدو بتغييره وضع مرتفعات الجولان السورية انما تهدد اسس النظام الدولى ذاتها واذا ظل هذا العمل العدوانى المضاعف دون عقاب .

ان ضم مرتفعات الجولان لايشكل فقط انتهاكا خطيرا للقانون الدولى ولكنه يعد ايضا خرقا فى نفس الخطورة لقرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ والصادر عام ١٩٧٩ ونقضا من جانب واحد لوقف اطلاق النار ذلك ان الضم فى حد ذاته يشكل سببا للحرب . ولذلك ادان قرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ والصادر فى ١٧ ديسمبر ١٩٨١ اسرائيل بسبب هذا الضم الذى اعتبره لاغيا مع ماتضمنته الفقرة الاجرائية الرابعة من انذار باتخاذ العقوبات الملائمة الاجرائية ضد الطرف المخالف فى حالة عدم احترام القرار .

ولكن للأسف فان احداث الاسابيع الأخيرة اظهرت ان احدى القوى الكبرى بمجلس الامن ترفض الذهاب الى حد العقوبات التى يفرضها وضع اسرائيل وسبب هذا الرفض بدون شك هو الارهاب الدبلوماسى والسياسى والفكرى الذى يمارسه الكيان الصهيونى والذى جعل هذه القوة الكبرى فى تناقض بين اقوالها وافعالها .

انه من الضرورى ان تعتبر المجموعة الدولية ان تصرف اسرائيل يشكل هنا تهديدا خطيرا للسلام فى الشرق الاوسط وهذا واقع لايمكن لاى عذر او افتراء ان يطمسه ولاغرو ان الطريق الوحيد المتوفر الذى بقى مفتوحا امامنا هو بدون شك انزال عقوبات تكون دون لبس ومشفوعة بالتنفيذ .

وعن موقف واشنطن فانها لم تراجع موقفها ولو قيد انملة بل على العكس من ذلك دعمته وصعدت فيه بتحالفها عسكريا مع اسرائيل وباستعمالها الفيتو فى وجه تطبيق العقوبات على اسرائيل وهى العقوبات التى ينص عليها ميثاق الامم المتحدة والتى شدد عليها مجلس الامن فى قراره رقم ٤٩٧ الصادر بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٨١ م .

وهكذا فان مسئولية دول العالم تبدو جسيمة العواقب وذلك لان السلام الحقيقى والدائم مشروط اساسا باحترام كل الأهداف والمبادىء التى نص عليها ميثاق الامم المتحدة وتنفيذ القرارات التى اتخذت لضمان الحفاظ على السلام والأمن الدوليين ، واللذين بمقتضاهما يكون ضم الجولان بالخصوص لاغيا .

ان توصياتكم يجب ان توجه لا الى الدول الأعضاء فحسب بل وكذلك الى مجلس الأمن الذى يجب عليه ان ينعقد من جديد لدرس مشكل ضم الجولان الذى يهدد السلام العالمى درسا جماعيا او باية طريقة كانت واذا تطلب الامر بحضور دول معنية اخرى .

واود ان اشيد بالبادرة الطيبة لمجموعة عدم الانحياز وهى ظاهرة جلية لتضامن فعال وضرورى اكثر من اى وقت مضى لاقرار سلام حقيقى ودائم وخاصة فى الشرق الأوسط .

وبالفعل فان الشعوب العربية التى اهينت فى كرامتها وفى شرفها باحتلال اراضيها وبزرع المستوطنات الاسرائيلية على تلك الأراضى وبضم القدس وبقصف كل من بيروت واليوم بضم مرتفعات الجولان السورية ، لاتفهم كيف ان الولايات المتحدة الأمريكية لاتقر هذه الافعال بل واحيانا تدينها على مستوى التصريحات ، فى حين ان كل هذه الاعتداءات لم تكن ممكنة لولا حماية واشنطن لاسرائيل .

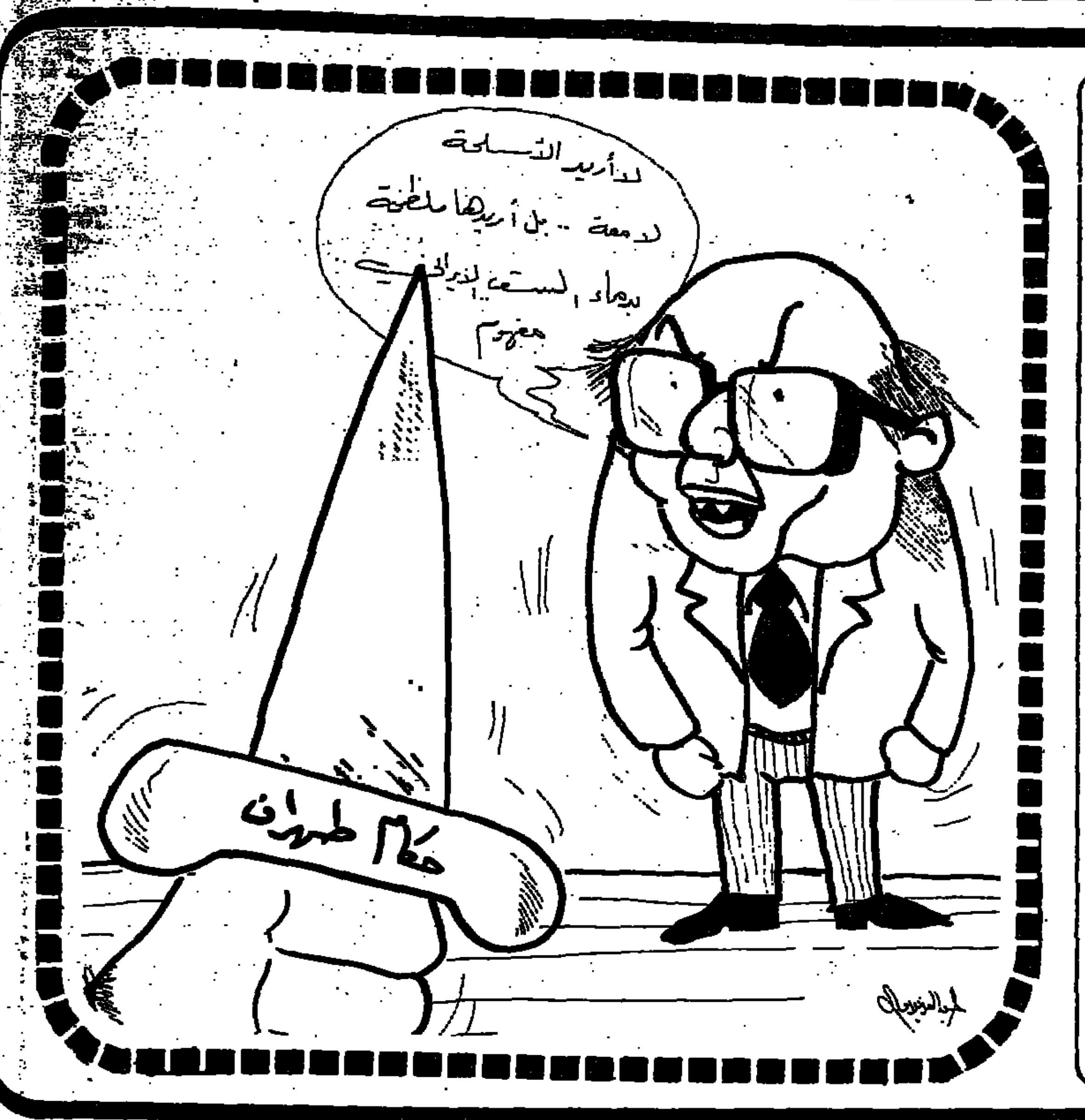
ان منظمة المؤتمر الاسلامى التى يشرفنى تمثيلها هنا تضم ٤٢ دولة اعضاء يبلغ تعداد شعوبها مليار نسمة ان كل هذه الشعوب تنتظر بقلق نتائج اشغالكم لمعرفة اذا مازال بامكان منظمة الامم المتحدة ان تصلح لشىء واذا ماكان يكفى لمعتوه عنصرى وارهابى وطفل فى حد ذاته ان يستمر فى الاستهانة بهذه المنظمة دون عقاب . وفى حماية قوة كبرى التى من اولى مسؤولياتها ــ حسب تعهداتها المنبثقة عن ميثاق الامم المتحدة ــ هى السهر على ان تكون هذه المنظمة اداة لاحترام القانون الدولى وحماية السلام فى العالم .

المعاملات التجارية يجب ان تكون فى منأى عن الذبذبات السياسية

التعليل الوحيد الذى يجعل المانيا الغربية تعارض فكرة فرض العقوبات الاقتصادية على الاتحاد السوفيتى واضحة جدا ، فالتجارة الخارجية مع دول الكتلة الشيوعية تعنى الكثير بالنسبة لالمانيا الغربية بعكس شركائها فى مجموعة السوق الاوروبية المشتركة .

تضررت المانيا الغربية مثلها مثل اصدقائها فى الدول الراسمالية الاخرى من انخفاض معدلات التعامل التجارى مع دول اوروبا الشرقية منذ عام ١٩٧٥ م ، نتيجة للكساد الاقتصادى الذى انتظم الغرب والذى كانت نتائجة انخفاض الطلب على الواردات

وعلى عكس الولايات المتحدة الامريكية التى جعلت تجارتها مع دول الكتلة الشرقية وخصوصا الاتحاد السوفيتى يتذبذب بصورة واضحة وفقا لمواقف هذه الدول من القضايا السياسية ، فان المانيا الغربية حاولت ان تفصل بين المعاملات التجارية والمواقف السياسية نظرا لان تجارة المانيا الغربية مع دول اوروبا الشرقية والغربية هى التى توفر اكثر من ١٠٠,٠٠٠ وظيفة فى المانيا الغربية .



مشروعات انمائية دولية جديدة بـ ٢,٥ مليون دولار

روما : الوكالات .. اعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فاو انها ستقوم بتنفيذ اربعة مشروعات تتكلف اكثر من ٢,٥ مليون دولار فى بنجلاديش وتنزانيا وبوروندى وبيرو على نفقة برنامج دول الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية .

وكان مجلس البرنامج قد وافق خلال اجتماعه بالمنامة يوم ١٩ يناير الماضى برئاسة صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز على تنفيذ هذه المشروعات التى تشمل توزيع الأسمدة وبرامج التسليف لمشروعات الاراضى فى بنجلاديش كما تشمل مشروع التدريب والتخزين فى تنزانيا واقامة ثمانية مراكز لحفظ وتعليب المنتجات الغذائية فى بوروندى ومشروع توزيع البذور الاكثار فى بيرو .

وتقرر ان يعقد مجلس برنامج دول الخليج العربى لدعم المنظمات الانمائية للأمم المتحدة اجتماعا فى مسقط فى التاسع عشر من ابريل القادم لاقرار المزيد من المشروعات لصالح منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

ومما يذكر ان برنامج دول الخليج العربى الانمائى قد اسس لمساعدة الأطفال فى الدول النامية عن طريق الصندوق الدولى لرعاية الطفولة اليونيسيف وقد وسع مجال نشاطاته لدعم منظمة الصحة العالمية ومنظمة التربية والعلوم والثقافة ــ اليونيسكو ــ ومنظمة الاغذية والزراعة .

رئيس وزراء بلجيكا يزور واشنطن

بروكسل : الوكالات .. يقوم السيد ويلفريد مارتينز رئيس وزراء بلجيكا بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ من فبراير الحالى يرافقه خلالها السيد ليوتيندمانز وزير الخارجية .

واعلن امس فى بروكسل ان رئيس الوزراء البلجيكى سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الأمريكى ريجان وكبار المسئولين فى واشنطون تتناول الوضع فى الشرق الاوسط والقضية الافغانية والصواريخ النووية متوسطة المدى فى اوروبا .

مذكرة احتجاج ليبية ضد واشنطن لاعتراض طائراتها طائرة ليبية

طرابلس : واس .. ذكر راديو طرابلس ان طائراتين أمريكيتين من طراز فانتوم ١٤ اعترضتا طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الليبية فى الاجواء اليونانية على بعد ثلاثين ميلا جنوبى شرقى اثينا مساء يوم الأحد الماضى ولاحقتاها لمسافة تزيد على سبعة أميال .

وقال ان ليبيا احتجت على هذا العمل الاستفزازى من جانب الطائرات الامريكية التى انطلقت من احدى حاملات الطائرات الأمريكية فى المنطقة لتعترض طائرة مدنية ليبية كانت فى رحلة عادية من اثينا الى طرابلس .

واضاف ان ليبيا قدمت مذكرة احتجاج الى مجلس الامن بشان هذا العمل وطلبت من المجلس اتخاذ موقف يدين هذه الممارسات .

الولايات المتحدة و ٣ دول أوروبية يبحثون استغلال الثروات المعدنية فى المحيط الهادى

طوكيو : ا . ف . ب .. ذكرت صحيفة نيهون كيزاى شيمبون الاقتصادية اليابانية ان الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا قررت توقيع اتفاق يوم ١٩ فبراير الجارى لقصد استغلال الثروات المعدنية فى اعماق المحيط الهادى عليها .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية يابانية ان هذه الدول الأربع ابلغت اليابان بقرارها الخاص ومن اجل الحصول على امتيازات تعدينية فى اعماق المحيط الهادى فيما بين جزر هاواى والساحل الغربى للولايات المتحدة وهى منطقة تحتوى على ثروات معدنية غنية وخاصة من المنجنيز والكوبالت والنيكل والنحاس .

واضافت المصادر نفسها ان الاتفاق ينص بصفة خاصة على مايلى :

١ ــ امكانية قيام شركات الدول الكبرى المعنية تتعلق باستغلال الامتيازات المعدنية فى اعماق المحيط .

٢ ــ التوزيع العادل بين الشركات المعنية للدول الأربع .

٣ ــ عدم وضع اى حد لتوسيع نطاق الامتيازات المعدنية عام ١٩٨٨ .

واضافت الصحيفة ان الحكومة اليابانية تعتزم الاحتجاج على هذا الاتفاق الذى يقتصر على هذه الدول نظرا لانها ترى انه من الافضل ان يخضع استغلال الثروات المعدنية الموجودة فى اعماق البحار الى الرقابة الدولية وفقا للقواعد التى تحاول الامم المتحدة تحديدها فى الوقت الحالى .

الموقف العربى والدولى

حصار كابول

●● اقتراب المجاهدين الافغان من العاصمة كابول يقلق موسكو لان موقفها داخل العاصمة الأفغانية يزداد اضطرابا وهى تواجة

العمليات الفدائية فى جبال افغانستان ولاتدرى من اين تقاوم خاصة وان المناخ القارص البرودة احد

العوامل التى اعطت للسوفييت تحركا اشمل .

الأنباء المتدفقة لإسلام ابـاد من مناطق الحدود الباكستانية الافغانية تؤكد ان السوفييت يواصلون قصف مراكز اللاجئين الافغان بالغازات السامة ضاربين بذلك القوانين الدولية عرض الحائط .

والانسان الافغانى يواجه السوفييت بسلاحه البدائى ولكن بعقلية عسكرية صنعتها الفطرة . ومن خلال اسلوبه فى التعامل وإيمانه المطلق باهمية دورة ودفاعه عن ارضه وبلده فانه يحقق يوميا المزيد من الانتصارات حتى ان الكثير من الفرق العسكرية السوفيتية ابيدت عن آخرها كرد فعل للعمليات الفدائية الناجحة للمجاهدين .

موسكو تتابع مايحدث فى افغانستان بقلق بالغ ولكنها بصلف وكبرياء وغرور تواصل دورها فى احتلال افغانستان وتحاول فاشلة اسكات صوت المجاهدين دون اى جدوى !

واقتراب المجاهد الأفغانى من عاصمة بلاده الخاضعة لقوات نظام كابول المدعوم بالسوفييت يفتح الكثير من الأبواب امامه لتحقيق هدفه الاكبر فى تحرير بلدة من نير الشيوعية .

محمد الوزان

بحث تطوير السياسات الانمائية للدول النامية

دافوس (سويسرا) .. واس .. (الوكالات) .. دعا الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعات والكهرباء دول العالم الثالث الى ايجاد وتطوير سياساتها الانمائية التى تتناسب والظروف الخاصة بكل دولة .

وقال فى محاضرة القاها اليوم فى مدينة دافوس فى سويسرا بعنوان تصنيع العالم اهو تهديد للصناعة الاوروبية ان من صالح المجتمع العالمى تبنى سياسات اقتصادية تحقق نموا متوازنا صحيا لاتنتابه خلخلات التضخم او انحرافات توزيع الموارد والاستثمارات فى غير مواضعها بينا لشمال والجنوب .

واكد القصيبى ان من مصلحة دول الشمال ان تقوم بتطوير وتصدير التكنولوجيا الحديثة التى يحتاجها العالم الثالث لان ذلك سيرفع بدوره من متحصلات التصدير لدول الشمال .

وقال ان من المسلم به انه لسنوات قادمة لن يستطيع العالم الثالث منافسة الدول الصناعية المتقدمة فى هذا المجال الحيوى من مجالات العصر الجديد للصناعة .

جندى اسرائيلى يطلق النار على زملائه

الأرض المحتلة : الوكالات .. لقى جندى اسرائيلى مصرعه واصيب تسعة آخرون على ايدى احد جنود العدو الذى اصيب بلوثة عقلية دفعته الى اطلاق النار على رفاقه .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الجندى الذى اطلق الرصاص على زملائه كان مسجونا لمدة أسبوع بتهمة الاخلال بالنظام وانه اطلق النار على نفسه فاصيب اصابة خطرة .

سرقة لوحة فنية ثمينة فى لندن

لندن ــ ا . ف . ب .. ذكر البوليس ان احدى لوحات الفنان بروجيل التى تقدر قيمتها بحوالى خمسمائة الف جنية استرلينى قد سرقت فى لندن .

فقد استولى لصان على اللوحة من احدى صالات العرض وسط العاصمة البريطانية

المندوب السوفيتى فى الامم المتحدة يؤكد نوايا اسرائيل العدوانية

الامم المتحدة ... واس ... اكد اوليج ترويانوفسكى مندوب الاتحاد السوفيتى فى الامم المتحدة ان العدو الاسرائيلى يقوم بالتخطيط لضم الاراضى العربية المحتلة خطوة خطوة على غرار ما اقدمت عليه السلطات الاسرائيلية مؤخرا من ضم لمرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقال المندوب السوفيتى فى كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى جلستها الليلة الماضية ان العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية كان يمكن ان ينتهى منذ زمن طويل وان يتم التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط لو لم يكن هناك فيضان من الاسلحة من وراء المحيط الى اسرائيل .

وانتقد ترويانوفسكى بشدة استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو ضد مشروع القرار العربى الذى يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل ... وقال ان الولايات المتحدة بذلك تشارك فى خطوات اسرائيل العدوانية .

ومن جهة اخرى اكد المندوب السوفيتى ان اى تسوية لأزمة الشرق الاوسط يجب ان تتضمن انسحابا اسرائيليا من جميع الاراضى العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية وان تتم هذه التسوية بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

تقرير من جنيف

فرنسا والدور المطلوب فى قضية اعادة تنظيم هياكل المجموعة الاوروبية

يبدى المتفاوضون الفرنسيون نوعا من التشاؤم فى الوقت الذى افتتحت فى بروكسل المفاوضات الخاصة باعادة تنظيم هياكل المجموعة الاوروبية . ذلك ان الخلاف الذى يجمع بريطانيا والدول الاعضاء بخصوص الملف الزراعى والمالى مازال يشكل حجر عثرة امام الوفاق الاوروبى المطلوب .

وبالرغم من ان تقدما ملموسا وقع التوصل اليه حول ملفين من الملفات الثلاثة المعروضة للنقاش فان حظوظ تحقيق اتفاق حولهما تبدو ضعيفة كما اكد ذلك الوزير المكلف بالشؤون الاوروبية فى حكومة ميتران . ولا يبدو المتفاوضون الفرنسيون على استعداد لترك النقاش ينساب فى سلبية تامة مثلما يريد ذلك البريطانيون فى حين ستضع مسألة تحديد الاسعار الزراعية الجديدة حكومة بيارموروا فى موقف حرج .

وفى حالة فشل اجتماع بروكسل الذى يبدو ممكنا فان الوزير الفرنسى يرى انه يجب ترك مهلة اكبر للتفكير قبل استئناف المفاوضات من جديد . وفى صورة عدم التوصل الى حل ناجع بشان مسالة اعادة ترتيب الهياكل الاوروبية . فان الامور ستقف عند هذا الحد . وفى هذه الحالة ماذا ستفعل بريطانيا التى تقف موقف المطالب بذلك ؟

منذ البداية وحتى قبل ان تنضم للمجموعة الاوروبية كانت لندن تحاول دائما تخفيض الجوانب الزراعية والانعكاسات المالية للسياسة التفضيلية التى تمارسها المجموعة ففى سنه ١٩٨٠ حصلت فى نفس الوقت الذى حصلت فيه على نسبه مئوية من مساهمتها فى الميزانية لفترة ثلاث سنوات على وعد على ان السياسة الزراعية سيقع اعادة النظر فيها لتجنب اخطار غير مقبولة دون المساس بالمبادىء الاساسية . الى جانب هذين الملفين الزراعى والمالى فان الحكومة الفرنسية الجديدة حصلت على موافقة باضافة ملف اخر وهو التنشيط الاجتماعى الذى يساعد على وضع قضية اعادة النظر فى المؤسسات الاوروبية ضمن افاق مشجعة .

وقد تمت تسوية المرحلة الاولى من المفاوضات الخاصة بالتنشيط الاجتماعى منذ اجتماع المجلس الاوروبى خلال شهر تشرين الماضى . اما الجانب الثانى الخاص بالسياسة الزراعية فانه احرز تقدما ملموسا الا من نقاط بقيت معلقة .

دول العالم تواصل شجب قرار العدو بشأن مسألة الجولان

الامم المتحدة واس — الوكالات .. دعت دولة البحرين الجمعية العامة للأمم المتحدة الى التعجيل باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة ضد العدو الصهيوني بما فى ذلك تعليق عضويته فى المنظمة الدولية لردعه عن قرار ضم الجولان السورية المحتلة .

وحضر السيد جواد سالم العريض وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بدولة البحرين ورئيس وفدها لدورة الطارئة للجمعية العامة فى كلمته الليلة الماضية ومن ان الامم المتحدة تواجه اليوم وضعا خطيرا يعرض هيبتها ومبادئها الاساسية للخطر وطالب الدول الاعضاء بالسعى للمحافظة على ما تعهدت به من التزام بمبادىء ميثاق المنظمة الدولية ولاسيما تلك التى تحرم الاستيلاء وضم اراضى الغير عن طريق استخدام القوة واحترام سيادة كل دولة على اراضيها .

وقال ان قرار العدو الاسرائيلى بضم الجولان يعد بمثابة عدوان على سوريا الامر الذى يصعد من جدة التوتر فى هذه المنطقة الحساسة من العالم واشار ايضا الى ان رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ يشكل استهتارا واضحا بإرادة مجلس الامن باعتباره اعلى سلطة دولية تقع عليها مسئولية المحافظة على الامن والسلام الدوليين .

ومن جهة اخرى انتقد الوزير البحرينى استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو ضد مشروع القرار الذى توصل اليه مجلس الامن باغلبية اعضائه وقال ان الولايات المتحدة اثبتت بموقفها ترجيح العدوان الاسرائيلى على فرض احترام مبادىء الامم المتحدة ومصلحة السلام العالمى .

ومن جهة اخرى دعا مندوبو الجزائر والسودان وموريتانيا المنظمة الدولية الى فرض عقوبات فعاله لعزل اسرائيل دبلوماسيا وعسكريا واقتصاديا بهدف اجبارها على التخلى عن قرار ضم الجولان وان تقوم الجمعية العامة بالدور الذى فشل مجلس الامن فى القيام به .

واعرب مندوب اليابان عن اسف بلاده لاستمرار العدو الاسرائيلى فى اتخاذ اجراءات منافية للقانون الدولى بما يشكل تحديا للجهود الدولية المكثفة الرامية الى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

ووصف مندوب نيجيريا تبريرات العدو بضم الجولان بانها من قبيل قرارات النظرية النازية .

اما مندوب رومانيا وتوجو ونيبال واثيوبيا فقد دعوا الى ضرورة عدول سلطات العدو الاسرائيلى عن قرار ضم الجولان بمقتضى المبادىء التى تضمنتها القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية وبصورة خاصة قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقال مندوب منغوليا انه فى حالة الاخفاق فى اتخاذ اجراءات حاسمة لردع اسرائيل عن قرارها فانها سوف تستمر فى احتلال الاراضى العربية الاخرى .

واشار الى الدور الكبير الذى تلعبه المساعدات الامريكية فى سياسات اسرائيل التوسعية فى حين اكد مندوب فلندا ان القرار الاسرائيلى يشكل عقبة جديدة فى طريق الجهود التى تستهدف احلال السلام فى الشرق الاوسط .

وكانت المجموعة العربية فى الامم المتحدة قد وزعت الليلة الماضية مشروع قرار بشأن الجولان يطلب بفرض عقوبات عامة على اسرائيل لعدم الوفاء بالالتزامات التى تمليها عليها عضويتها فى الامم المتحدة .

ويؤكد المشروع العربى على ان ما قامت به اسرائيل من اعمال واعتداءات هو دليل على انها دولة غير مسالمة ويعرب المشروع عن الاسف العميق لموقف الولايات المتحدة التى منعت باستخدامها حق الفيتو مجلس الامن من اتخاذ التدابير اللازمة والاجبارية ضد اسرائيل .

كما يبين المشروع العربى بشدة اسرائيل لاقدامها على ضم الجولان ورفضها الاذعان لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة التى تطالبها بالغاء قرار ضم الجولان ويؤكد المشروع على ان هذا القرار باطل وكانه لم يكن .

ويطالب المشروع كافة الدول الاعضاء بوقف تزويد اسرائيل بالسلاح والمعدات العسكرية والامتناع عن شراء العتاد الحربى الاسرائيلى ووقف اية مساعدة اقتصادية او مالية او عينية واى تعاون مع اسرائيل الى جانب قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها وعزلها تماما فى جميع المجالات .

القليبى يزور اليابان

تونس .. الوكالات .. يقوم السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة رسمية لليابان فى الحادى والعشرين من شهر فبراير الحالى بدعوة من الحكومة اليابانية ..

ويجرى القليبى خلال الزيارة التى تستغرق خمسة ايام مباحثات مع زنكو سوزوكى رئيس الوزراء ويوشيوششاكا روش وزير خارجية اليابان تتناول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات العربية اليابانية .

شيسون يستقبل وزير خارجية بولندا

باريس — واس .. اجتمع السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسى مع جوزيف جيراك وزير الخارجية البولندى الذى يزور فرنسا حاليا وتم فى الاجتماع بحث الوضع البولندى الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

مصرع ٢٤ جنديا ايرانيا

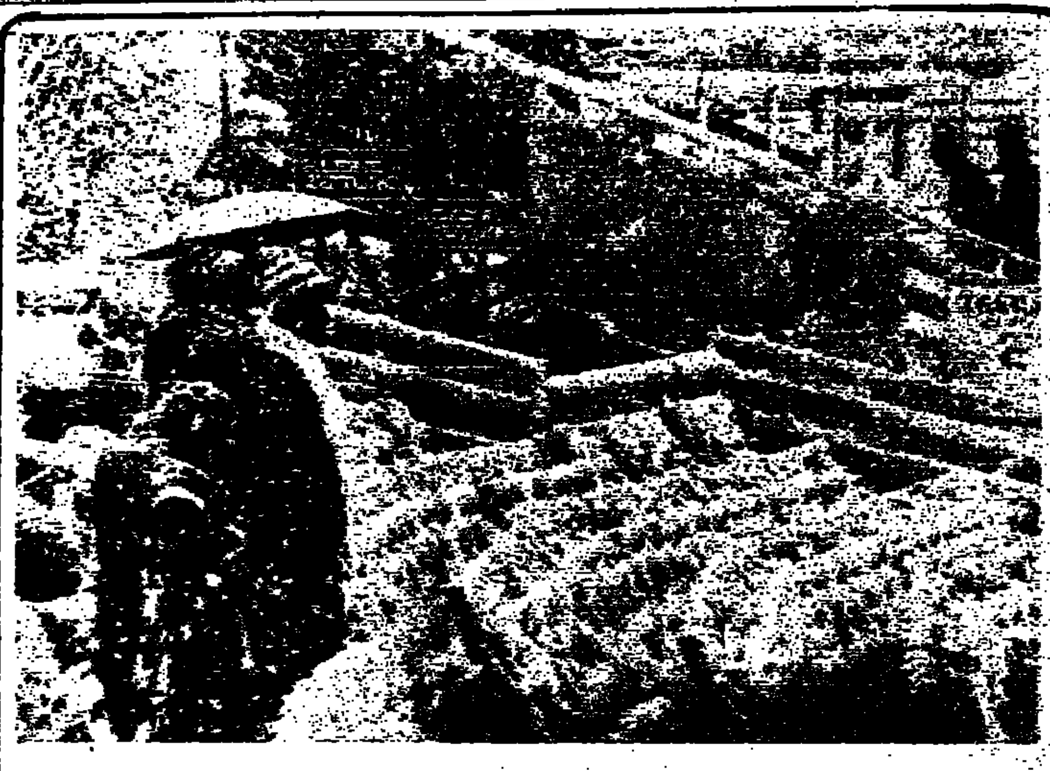
بغداد — واس .. لقى ٢٤ جنديا ايرانيا مصرعهم وتم تدمير مدفعية وكميات من الاسلحة والعتاد الايرانى فى المعارك التى وقعت بين القوات العراقية والايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

وذكر البيان العسكرى العراقى الذى اذيع الليلة ان المعارك شملت مناطق ميمك وعبدان والخفاجيه وديزفول وسومار والشوشى وقال البيان ان خسائر القوات العراقية كانت قتيلا واحدا واصابة عربة واحدة .

عواصف ثلجية على الاردن

عمان .. الوكالات .. تعرضت الاردن امس لعواصف ثلجية وتساقط الامطار بغزارة مما ادى الى اغلاق عدد من الطرق الرئيسية والفرعية وسقوط عشرات من المنازل القديمة وانقطاع التيار الكهربائى .

واعلنت هيئة الارصاد الجوية الاردنية ان الاردن يتعرض منذ اربعة ايام لمنخفض جوى جلب معه الامطار والثلوج والبرودة الشديدة .



○ فينا : الثلوج تغطى مقاعد المتفرجين فى السباق الدولى للسيارات الذى اقيم هذا الاسبوع فى النمسا . صورة بالراديو عن : س . ى .



العالم بالصور

○ السلفادور : بعض ثوار جبهة تحرير السلفادور الذين يسيطرون على مجموعة من الطرق الرئيسية فى البلاد اثناء تعطيلهم لحركة المرور باحدى هذه الطرق قصد التاكد من هوية الراكبين لمعرفة تحركات القوات العسكرية النظامية .

ملك أفغانستان السابق يدعو دول العالم لحل مسألة أفغانستان

لندن .. واس .. دعا محمد ظاهر شاه ملك افغانستان السابق دول العالم الى ايجاد حل سلمى لقضية افغانستان تداركا لاخطار استمرارها على السلام العالمى .

وقال ان استمرار الوجود العسكرى السوفيتى فى افغانستان من شانه ان يزيد فى توتر الوضع العالمى ويؤثر على الامن فى العالم .. واضاف ان تدارك ذلك لايكون الا بحل اساسى للازمة الافغانية تعيد لافغانستان حريتها واستقلالها وسيادة شعبها على نفسه .

واكد ظاهر شاه ان التدخل السوفيتى فى افغانستان يأتى فى اطار سياسة سوفيتية عامة ظهرت اثارها فى اسيا وافريقيا .

واضاف انه لايمكن فهم خطوة الاتحاد السوفيتى نحو افغانستان الا فى اطار الطموح التاريخى للروس فى المياه الدافئة .

واشاد ملك افغانستان السابق بنضال المجاهدين الافغان وتضحياتهم ضد الغزاة الروس .. ودعاهم الى المزيد من الوحدة وتلاحم حتى يحققوا امل الشعب الافغانى باكمله ويطردوا الغزاة من بلدهم .

وعبر ظاهر شاه عن شكره وتقديره لجميع الدول التى تدعم القضية الافغانية وخاصة الدول العربية .

بروتوكول للتعاون الزراعى بين الامارات والنمسا

ابو ظبى .. الوكالات .. وقعت دولة الامارات العربية المتحدة والنمسا بروتوكولا للتعاون الزراعى يشمل التنسيق بين البلدين فى مجالات التدريب فى مختلف الانشطه الزراعية وتربية الماشية .

وقد وقع البروتوكول من الامارات السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ووقعه عن النمسا السيد جونتر هايدن وزير الزراعة والغابات الذى يختتم اليوم زيارته للامارات العربية المتحدة التى استغرقت اربعة ايام .



بحث المسائل الاسلامية بين المغرب وعمان

مسقط .. واس .. بحث السيد هلال بن حمد البوسعيدى وزير العدل العمانى امس مع الهاشمى الفيلالى وزير الاوقاف والشئون الاسلامية المغربى عددا من الشئون الاسلامية .

ومما يذكر ان الوزير المغربى يقوم حاليا بزيارة لمسقط وقد اجتمع امس الاول الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

المجلس الاقتصادى العربى يختتم أعماله فى تونس

تونس — واس .. اصدر المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى فى ختام اجتماعاته الليلة فى تونس مجموعة من التوصيات التى سترفع الى اجتماعات وزراء الاقتصاد والمالية العرب المقرر عقده يوم السبت القادم فى العاصمة التونسية ومن بين هذه التوصيات تكليف الامانة العامة للجامعة العربية باستطلاع اراء الدول العربية حول المعوقات والصعوبات التى حالت دون المصادقة على اتفاقيتى سنتى ٦٧ — ١٩٧٥ م حول تيسير انتقال القوى العاملة العربية داخل الوطن العربى .

كما دعا الى انشاء وحدة لمسح الكفاءات العربية المهاجرة كما اكد المجلس من ناحية اخرى على اهمية مشروعات الامن الغذائى العربية المدرجة فى اطار خطة العمل الاقتصادى العربى المشترك كما اجل المجلس النظر فى القانون الموحد للشركات العربية الموحدة والبحث فى انشاء المركز العربى الاقليمى للتعبئة والتغليف بالمغرب فى انتظار اقرار الميثاق الجديد لجامعة الدول العربية

جولة لهيج فى الاسبوع القادم

واشنطون — واس .. اعلنت الخارجية الامريكية ان السيد الكسندر هيج وزير الخارجية سيقوم خلال الفترة ما بين السابع والثالث عشر من شهر فبراير الحالى بجولة فى كل من اسبانيا والبرتغال والمغرب ورومانيا .

ويبحث هيج خلال هذه الجولة مع كبار المسئولين فى هذه الدول العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

ميتران يزور طوكيو

[illegible]

○ سلطنة عمان :

الاتفاقيات الأمنية لدول مجلس التعاون تساعد على تحقيق الأهداف

لندن — واس — أعرب السيد قيس عبدالمنعم الزواوى وزير الخارجية العمانى عن اعتقاده بأن الاتفاقيات الامنية الثنائية بين دول الخليج لا تتعارض واهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وقال ان مثل هذه الاتفاقيات ستساعد على تحقيق الأهداف المنشودة وهى المزيد من التعاون الأمنى والدفاعى ..

ودعا الزواوى فى حديث ادلى به لمجلة (المجلة) التى تصدر بعد غد السبت دول مجلس التعاون الخليجى الى الاسراع فى التنسيق الامنى فيما بينها والعمل بهدف توقيع اتفاق امنى شامل .

ووصف الزواوى الحديث عن توقيع اتفاقية امن ثنائى بين المملكة وسلطنة عمان بانه سابق لأوانه .. وقال ان هذا الموضوع لم يطرح بعد بين عمان وبين اية دولة خليجية ..

واكد وزير الخارجية العمانى تاييد بلاده لانشاء قوة تدخل سريع لدول الخليج .. وقال ان من المناسب ان يجرى المزيد من الاتصالات بهذا الشان .

احتجاج يونانى ضد الولايات المتحدة

اثينا .. واس .. احتجت اليونان امس لدى الولايات المتحدة الأمريكية على قيام طائرتين حربيتين امريكيتين بانتهاك المجال الجوى اليونانى يوم الأحد الماضى .

واعلنت وزارة الخارجية اليونانية ان ايوانيس هارا لامبوبولس وزير الخارجية استدعى اليوم السفير الأمريكى فى اثينا وسلمه مذكرة احتجاج بهذا الشان .

وكانت ليبيا قد ذكرت امس ان الطائرتين الامريكيتين اعترضتا طائرة ركاب ليبية كانت فى رحلة عادية من اثينا الى طرابلس وذلك على بعد ثلاثين ميلا من جنوب شرق اثينا ولازمتاها لمسافة سبعة اميال .

وقد اجتمع الوزير اليونانى اليوم مع السفير الليبى لدى اليونان عقب اجتماعه مع السفير الأمريكى .

ارتياح هندى للمباحثات مع الباكستان

اسلام اباد .. الوكالات .. اكد نراسيمها راو وزير خارجية الهند انه لايوجد خطر من وقوع حرب او اشتباكات بين الهند وباكستان ..

واعرب فى تصريح ادلى به لصحيفة (جانج) الباكستانية امس عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع السيد اغا شاهى وزير خارجية باكستان فى نيودلهى مؤخرا .. وقال ان هذه المباحثات ستستانف فى اسلام اباد خلال شهر فبراير الحالى على مستوى الأمناء العامين لوزارتى الخارجية فى البلدين ..

وكان اغاشاهى وراو قد ناقشا خلال هذه الاجتماعات اقتراح الرئيس الباكستانى ضياء الحق بعقد اتفاقية

٢٧ مليون دولار قرض من البنك الدولى لليمن

واشنطن — الوكالات — اعلن البنك الدولى للانشاء والتعمير انه قدم قرضين جديدين للجمهورية العربية اليمنية بلغت قيمتهما ٢٧ مليون دولار .

واوضح بيان اصدره البنك اليوم ان القرض الاول وتبلغ قيمته ١٥ مليون دولار سيخصص لتمويل عدد من المشاريع العمرانية والمرافق . ويخصص القرض الثانى الذى يبلغ ١٢ مليون دولار لتمويل مشروعات تتعلق بتدريب الأيدى العاملة على مختلف الحرف والصناعات من خلال مراكز تدريبية ستفتتح بالتعاون مع احدى الجامعات الامريكية .

تعاون إعلامى بين تونس وصنعاء

تونس .. الوكالات .. وقعت فى تونس اتفاقية للتعاون الاعلامى بين الجمهورية العربية اليمنية وتونس فى مجالات الاذاعة والصحافة والتلفزيون والطباعة ووكالتى الانباء فى البلدين الى جانب تبادل الخبرات والخدمات الاعلامية .

وقد وقع الاتفاقية من الجانب التونسى السيد الطاهر بلخوجة وزير الاعلام وعن الجانب اليمنى السيد حسن اللوزى وزير الاعلام والثقافة الذى يزور تونس حاليا .

كارثة جوية فى جيبوتى

باريس .. واس .. لقى واحد وثلاثون من جنود المظلات الفرنسيين مصرعهم عندما اصطدمت طائرة نقل عسكرية فرنسية امس باحد الجبال فى جيبوتى .

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان طاقم الطائرة قد لقى مصرعه فى الحادث وقال المتحدث باسم الوزارة انه تم العثور على حطام الطائرة فى منطقة صحراوية بجيبوتى .

سويسرا تؤكد حيادها

برن .. اكدت سويسرا انه لم يحدث اى تغيير فى مبدا الحياد الذى تقوم عليه سياستها الخارجية .

وجاء فى بيان اصدرته وزارة الخارجية السويسرية اليوم ان قيام طيارين اسرائيليين بتقديم خدمات تدريبية عسكرية لسلاح الطيران السويسرى فى عام ١٩٧٩ استهدف فقط اغراض تعزيز الدفاع القومى عن سويسرا ولايتعارض باى شكل من الاشكال مع حيادها .

وكان سفراء المملكة والجزائر والعراق وتونس والجامعة العربية فى

من ذكرياتى مع الكتاب والشعراء فى المملكة

أحمد عبد الغفور عطار

بقلم الدكتور كامل السوافيرى

كان الاستاذ الفاضل احمد عبد الغفور عطار اول اديب عرفته من ادباء المملكة . وكان ذلك فى الفترة التى اقام فيها فى القاهرة بين عامى ١٩٥٢ ـ ١٩٥٤ حيث كان يشرف على طباعة معجم « تهذيب الصحاح » الذى عهد اليه بتحقيقه الشيخ محمد سرور الصبان يرحمه الله ودفع من ماله الخاص نفقات نشره فى دار المعارف بالقاهرة . وقد اشترك الاستاذ عبد السلام هارون مع الاستاذ احمد عبد الغفور عطار فى تحقيق المعجم .



○ محمد سرور الصبان



○ محمد سعيد العامودى



○ حمزة شحاته



○ عبد القدوس الانصارى

○ احمد عبد الغفور عطار

ولاول مرة فى حياتى عرفت ان هناك اشخاصا من ذوى الفضل والمروءة ينشرون على نفقتهم الخاصة كتبا من التراث على حسابهم الخاص . ويدفعون لمن يعهدون اليه بالتحقيق جميع النفقات الخاصة بسفرهم واقامتهم وتصحيحهم التجارب .

وقد عشقت اذناى الشيخ سرور الصبان قبل ان تراه عيناى واحببته واكبرت فيه حبه للعلم . وسخاءه على نشر المخطوطات .

وكنت اسكن يومئذ فى العمارة رقم ٥ ميدان حليم بجوار سينما متروبول وموضع فندق جرين حاليا . وكان الاستاذ احمد عبد الغفور عطار يعيش فى حى الروضة .

وتوثقت بيننا روابط الاخوة ووشائج المودة وعن طريقه تعرفت الى السادة الاجلاء شعراء وكتاب المملكة العربية السعودية الشاعر ابراهيم هاشم الفلالى والشاعر حمزة شحاته والاستاذ عبد الله عبد الجبار وكانوا يعيشون يومئذ فى القاهرة والاستاذ محمد سعيد العامودى والاستاذ عبد القدوس الانصارى . والشيخ محمد بن بليهد . وكانوا يزورون القاهرة ويقضون بها جانبا من فصل الصيف .

ومن اتصالى بالعطار عرفت انه قرض الشعر فى بواكير حياته . ونشر ديوانا عنوانه « الهوى والشباب » ولم يتح لى للاسف ان اطلع عليه على حين اطلعت على ديوان الاخطل الصغير بشارة الخورى الذى يحمل العنوان نفسه وسمعت من الاستاذ العطار طائفة من القصائد التى نظمها فى القاهرة استجابة لنداء قلبه ، وهمسات روحه وتفضل فاهدى الى فى تلك الاونة ما نشرته له المطابع « صقر الجزيرة » و « الزنابق الحمر » لشاعر الهند طاغور التى ترجمها عن البنغالية . و « معجم تهذيب الصحاح الذى نشرته دار المعارف فى القاهرة .

ومن خلال اتصالاتى بالاستاذ العطار . ومرافقتى له لزيارة كبار العلماء ومشاهير الشعراء امثال المرحوم الشيخ احمد محمد شاكر ، والشاعر عبد الرحمن صدقى . ودور الكتب والنشر والفن . دار الكتب ، ودار الاوبرا . ودار العلوم . ودار المعارف وجدته منافحا عن اللغة العربية الفصحى . وحاذقا اساليبها الانيقة واقفا على اسرارها الدقيقة يعبر عن الفكرة باداء جيد ، محكم النسج رصين العبارة .

وكنت انا يومئذ اعمل مدرسا للغة العربية فى مدارس القاهرة الثانوية ، واشارك بلسانى وقلمى فى الجمعيات الثقافية والمجلات الادبية ، وروابط الادب وندواته . وانشر كلماتى تارة فى مجلة الرسالة واخرى فى الثقافة وثالثة فى مجلة العالم العربى ورابعة فى الاديب البيروتية . وخامسة فى الاداب البيروتيه ايضا .

وكان الاستاذ العطار يقضى القسم الاكبر من وقته فى تحقيق معجم تهذيب الصحاح . وكتابة مقدمه له بعد مقدمة الناشر .

وقدمت للاستاذ العطار اصدقائى فى القاهرة من الشعراء والكتاب ، الشاعر كمال نشأت . والشاعر فوزى العنتيل والشاعر محمد الفيتورى . والدكتور زكى المحاسنى وقرينته الكاتبة المشهورة السيدة وداد سكاكينى ، وكانا يومئذ يعيشان مع ابنهما ذكوان . وابنتيهما ذكاء وسماء فى القاهرة حيث كان الدكتور يعمل ملحقا ثقافيا للحكومة السورية فى القاهرة .

ومن خلال اللقاءات والاتصالات اتضح لى ان الاستاذ احمد عبد الغفور عطار محبوب ممن عرفوه . لا يلقاهم الا هاشا باشا طلق الوجه ، رقيق الحاشية ، حلو الحديث احبه اصدقاؤه واعجبوا برقته ، واعتزازه بلغته ، وايمانه بعروبته وتوثقت بينه وبين بعضهم وشائج الاخوة .

وانهى العطار نشر معجم تهذيب الصحاح ، واخذت دار المعارف تعرض بعض النسخ فى مكتباتها ـ وتفضل مشكورا فاهدى الى نسخة منه واخذ يتاهب لمغادرة مصر والعودة للمملكة ورايت من واجبى ان اقيم حفل تكريم لوزير المالية السعودية اعترافا بفضله وعنايته باللغة كما اتضح من مقدمته للمعجم وتقديرا لموقفه من نشر المعجم على نفقته الخاصة وسخائه فى البذل على التحقيق والطباعة والنشر وارسلت برقية لمعاليه بذلك فرد على شاكرا منيبا عنه فى شهود الحفل الاستاذ احمد عبد الغفور عطار .

وفى مساء الثلاثاء الموافق ١٠ من فبراير ـ شباط سنه ١٩٥٣ اقمت الحفل فى منزلى وشهده نخبة مختارة من اعلام الفكر واقطاب الادب فى مصر والبلاد العربية ومن اساتذة الجامعات ورؤساء تحرير الصحف والمجلات . والشعراء والكتاب اذكر منهم معالى الشيخ محمد فهمى هاشم وزير الاردن المفوض فى المملكة العربية السعودية يومئذ والشاعر الكبير محمد على الحومانى والدكتور ناصر الدين الاسد ، والشيخ ابراهيم فوده مدير الاذاعة السعودية يومئذ والاستاذ عبد الله عبد الجبار مدير البعثة السعودية فى القاهرة يومئذ والكاتب الاسلامى الاستاذ سيد قطب وشقيقه الاستاذ محمد قطب ، والاستاذ عبد العزيز الاسلامبولى صاحب مجلة المعرفة والاستاذ اسعد حسنى صاحب مجلة العالم العربى التى كانت تصدر فى القاهرة حينذاك والشعراء محمد مصطفى الماحى ومحمد مصطفى حمام وفوزى العنتيل وكمال نشأت وابراهيم عبد الحميد عيسى ورهط من طلاب الجامعات من ابناء السعودية وفلسطين وسورية والاردن .





وقد القيت كلمتى وتناولت فيها اولا معالى الشيخ سرور الصبان عالما واديبا ومعنيا باللغة العربية حريصا على نشر عيونها وذخائرها وتبسيط قواعدها امام الطلاب والدارسين

وثانيا عن الاستاذ احمد عبد الغفور عطار من خلال المقدمة التى كتبها لمعجم تهذيب الصحاح واستوعبت ما يزيد على خمسين صفحة عرض فيها لمعاجم اللغة . والقى الاضواء على معجم تهذيب الصحاح واهميته بين المعاجم . ووقف بعدى الخطباء والشعراء والكتاب الذين اضفوا على الاستاذ العطار هالات من التقدير والاعجاب وفى نهاية الحفل اناب الاستاذ العطار الكاتب الاسلامى الكبير الاستاذ سيد قطب فالقى كلمة الشكر نيابة عن الاستاذ العطار ، وبذلك انتهى الحفل . وغادر العطار القاهرة عائدا الى بلاده فى اول زيارة له للقاهرة تعرفت عليه فيها ومن اجمل ما قيل فى الحفل ابيات من قصيدة للشاعر محمد على الحومانى يقول فيها .

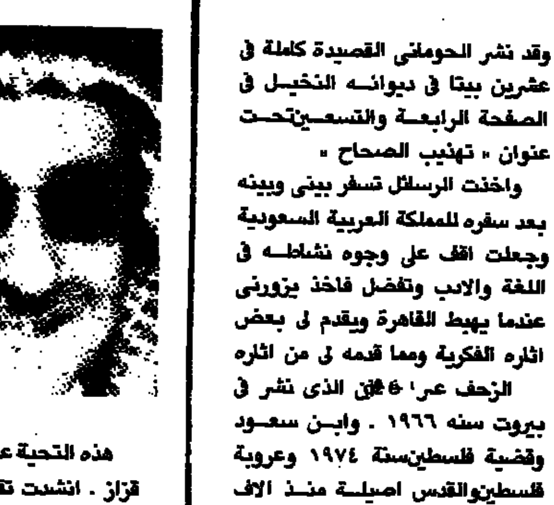
ملفت الى العطار امنية من فمى
ولمس فى امنية بعض سطور
اسائله عن ارض مكة هل زكت
جيدا ولولتنا جديد بنور
فابرزى تهذيبه فضضته
فرحت ازف الشكر « لابن سرور »
هيا بين قلبى من لصاق جلوتها
على خير سفر عند خير سفير
يا حسن الشرت « احمد » مرسلا
فكنت بما الشرت جد خبير
كانك اذ بتنا نناجيه بيننا
تحييه من اوالنا بعبير

وقد نشر الحومانى القصيدة كاملة فى عشرين بيتا فى ديوانه النخيل فى الصفحة الرابعة والتسعين تحت عنوان « تهذيب الصحاح »

واخذت الرسائل تسفر بينى وبينه بعد سفره للمملكة العربية السعودية وجعلت اقف على وجوه نشاطه فى اللغة والادب وتفضل فاخذ يزورنى عندما يهبط القاهرة ويقدم لى بعض اثاره الفكرية ومما قدمه لى من اثاره الزحف عرا [illegible] الذى نشر فى بيروت سنه ١٩٦٦ . وابن سعود وقضية فلسطين سنة ١٩٧٤ وعروبة فلسطين والقدس اصيلة منذ الاف السنين سنه ١٩٧٤ ونرو توكالات صهيون مترجم ١٩٧٦ . وحجة النبى صلى الله عليه وسلم ١٩٧٦ . لقد اربت مؤلفات الاستاذ احمد عبد الغفور عطار فى اللغة والادب والتاريخ والاسلام والشيوعية والصهيونية على الاربعين ومازال يحمل قلمه . ويزيل غبار الزمن عن ذخائر تراثنا اللغوى والادبى . ويقدم لامته وبلاده ودينه ثمار فكره ، ورشحات قلمه . بعد ان امتد به العمر وضعف البصر ، ووهن العظم .

تحية من هذا القلم للاستاذ احمد عبد الغفور عطار الذى امتدت صحبتى معه اكثر من ربع قرن . قدم فيها للفصحى ، وللاسلام ، وللتراث ما جعله خالدا بين المؤلفين وجزاه الله عن دينه ولغته خير الجزاء .

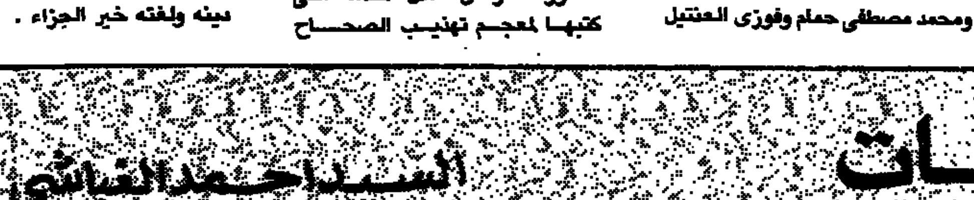
تحية تكريم !!



هذه التحية على لسان الكاتب الصحفى المعروف الاستاذ حسن عبد الحى قزاز . انشدت تقديرا منه فى حفل تكريمه لصديقه العميد الفنان الموسيقار السعودى طارق عبد الحكيم بمناسبة حيازته على جائزة اليونسكو العالمية .

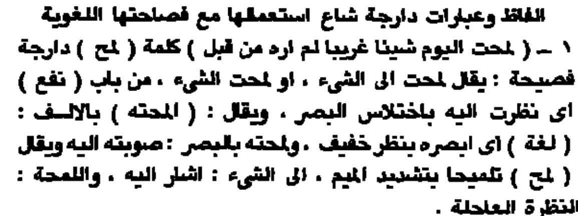
يا عميد الفن فى دنيا الغناء — ورفيع القدر بين الزملاء !!
مرحبا اهلا وسهلا بالذى — مارس التطوير سبقا وارتقاء
حين جددت وجدنا طارقا — كان يعنى بتراث القدماء
انت موسيقار جيل نابغ — ابدع الفن باحكام الاداء
كنت كالبلبل فى روض المنى — تتغنى بترانيم الصفاء
ما نسينا الانس فى دار شهار — حينما اسمعتنا حلو الحداء
نغمات العود فى جنح الدجى — توقظ الليل فيصغى باحتفاء
والليالى كالعذارى تنتشى — باغانيك صباحا ومساء
عودك الناطق يستهدى الحيا — حينما ينهل من غيم السماء
كلما ابدعت منه نغمة — وقص الخلون قبل الطلحاء
طالما داويت انضاء الهوى — بالذى ياسو جراحات الشقاء
صنت للاحباب اوعاد الرضا — وهى عنوان التصافى واللقاء
لترى ريم ثقيف ذاكر — خفقة القلب .. واشواق الظماء ؟؟
حين ما كنت وكنا زمرة — نحتسى الانس بأكواب الهناء
مهنا الحفل عميد نابغ — من حواليه سراة الاصدقاء
فاهنا يا طارق وانعم راضيا — باحتفال فيه تاكيد الولاء
حسن القزاز عنوان له — وهو بالتكريم موصول الوفاء
يا عميد الفن قد نلت العلا — حينما « اليونسكو » اعطاك الجزاء
والذى اصدرته انت سجل — زاخر يعطيك اضعاف الثناء

محمود عارف



لغويات

السيد احمد العباسى



الفاظ وعبارات دارجة شاع استعمالها مع فصاحتها اللغوية

١ ـ (لمحت اليوم شيئا غريبا لم اره من قبل) كلمة (لمح) دارجة فصيحة : يقال لمحت الى الشيء ، او لمحت الشيء ، من باب (نفع) اى نظرت اليه باختلاس البصر ، ويقال : (المحته) بالالف : (لغة) اى ابصره بنظر خفيف ، ولمحته بالبصر : صوبته اليه ويقال (لمح) تلميحا بتشديد الميم ، الى الشيء : اشار اليه ، واللمحة : النظرة العاجلة .

٢ ـ قرات بحثك اليوم فوجدت فيه غلطا كثيرا . كلمة (غلط) دارجة فصيحة : اسمع من يقول (هذا الرجل غلطان وواقع فى الغلط) يقال : غلط ، بفتح الغين وكسر اللام ، غلطا ، اذا لم يعرف وجه الصواب فى الموضوع ، فهو : غالط ، والامر مغلوط فيه ، ويقال : اغلطه : اى اوقعه فى الغلط وتغالط القوم غلط بعضهم بعضا . وهذه مسالة غلوط ، بفتح الغين اى يغلط فيها كثيرا .

٣ ـ (هذا الرئيس عنيف فى المعاملة مع مرؤسيه لدرجة ان هؤلاء المرؤوسين يطلبون التحويل الى امكنة اخرى ، فالعنف فى المعاملة لا يأتى بالهدف المرجو من الاعمال) كلمة (عنيف) دارجة فصيحة . يقال (عنف به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرفق به ، فهو عنيف واعتنفت الامر ، اخذته بعنف ، ولا تستعمل العنف فى تربية اولادك . ويقال : عنفة ، بتشديد (النون) لامه بشده ، وعتب عليه ، واعتنف الامر : اشتد . والعنف ضد الرفق ، وهو الشدة والقسوة .

٤ ـ صارت الهموم كثيرة على هذا الانسان وتكالبت عليه حتى صار نحيفا للغاية) كلمة (نحيف) دارجة فصيحة . والفعل (نحف) من بابى (تعب ، وقرب) اى بكسر الحاء اوضمها ، والمصدر (نحافة) والمعنى هزل بضم الهاء وكسر الزاى فهو نحيف وقد يعدى الفعل بالهمزة فيقال (انحفه التفكير والمرض معا) اى هزلاه وصار قليل اللحم ، وقد يكون نحيفا خلقة بكسر الحاء ، لاهزالا : والجمع : نحفاء ، ونحاف .

٥ ـ (ارسل رحيمى برقية اليوم ، بانه قادم من القاهرة لاداء العمرة) كلمة (رحيمى) شائعة الاستعمال فى الاقطار العربية خصوصا وهى فصيحة لغويا ، ومعنى (الرحم) موضع تكوين الولد ، ويخفف احيانا بسكون الحاء مع فتح الراء او كسرها فى لغة بنى كلاب ، وفى لغة لهم : بكسر الحاء اتباعا لكسر الراء ، وصارت الكلمة تدل على شدة القرابة ، والوصلة بضم الواو ، من جهة الولاء رحما ، فالرحم خلاف الاجنبى ، والرحم (انثى) وقيل مذكر وهو الاكثر قرابة .

٦ ـ (اشتريت ما اطلبه من دكان العمارة التى اسكنها ، لان فيه كل ما يطلبه الانسان من انواع البقالة) كلمة (دكان) شائعة فصيحة . و (الدكان) كلمة فارسية دخيلة معربة ، وجمعها (دكاكين) وكلمة (دكان) ماخوذة من (دكن) : تقول دكنت المتاع والبضاعة ، اى نضدتها ، ونظمتها فى الحانوت اى (الدكان) ووضعتها فى وضع متضد ومنتظم ، ووزن (دكان) فعال ـ بضم الفاء ، وتشديد العين

٧ ـ (مملكتنا بها اعداد كثيرة من المهندسين السعوديين البارعين فى كل المجالات الفنية وهم الان يقومون بوضع الخطط الفنية فى المملكة التى تحتاج الى خبرة وكفاءة) كلمة (بارع) شائعة فصيحة ، وخاصة فى الوسط الفنى . تقول (برع) بفتحتين يبرع ، وبرع بضم الراء ، وزن ضخم ضخامه ، اذا فضل فى علم او شجاعة او غير ذلك ، فهو بارع ، وتبرع بعمل شيء ، اقول ، اذا فعله ، غير طالب عوضا ، عن قوله ، او فعله .

٨ ـ (لا استطيع سماع اذاعة (مونت كارلو) مساء ، وذلك لوجود تشويش عليها) قال : معجم لسان العرب نقلا عن معجمى (الصحاح ، والمصباح) قولهما : شوشت عليه تشويشا ، خلطته عليه فتشوش ، وقال بعضهم : انها كلمة مولدة ، والفصيح هوشت ولكن الراى المتفق عليه ان شوش وتشويش وتشوش كلمات لها اصالتها الفصحى وقد ورد فى الفصيحة معنى الوشوشه هى تعنى الكلام فى اختلاط

٩ ـ (رغم صلابه هذا الحجر فقد استطعت ان اهشمه) كلمة (هشم) بتشديد الشين معناها : كسرة قطعا فكلمة (هشم) شائعة وفصيحة ويقال : هشم راس الثعبان اى كسرها ويقال هشم الثريد لضيوفه اى كسر الخبز الجاف وفته وبتشديد التاء ثم وضع عليه (المرق) حتى صار ثريدا فهو هاشم وتهشم الاناء تكسر ومنه الهاشمة واسم الفاعل من هشم هاشم ومن ذلك هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لانه اول من هشم الثريد لاهل الحرم

١٠ ـ (شاهدت اليوم فى احتفال تكريم صديق لنا بمناسبة زفافه مائه رجل ونيف) (النيف) بالتشديد كلمة تستعمل كثيرا ومعناها الزيادة والنيف بدون تشديد لحن كما فى التهذيب والنيف كما قال ابو العباس (الذى حصلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاثة والبضع من اربع الى تسعه ولا يقال نيف الا بعد عقد : نحو عشره ونيف ومائه ونيف والف ونيف وانافت الريالات على الالف وتقول زارنا اليوم بضعة من الضيوف

١١ ـ (لقد وقع سامى اليوم فى ورطة) الورطه ـ بفتح الواو ، وسكون الراء ـ شائعة فصيحة . والمعنى : الهلاك ، وتستعمل فى كل شدة ، وامر شاق ، ويقال : تورط فلان فى الامر ، واستورط فيه ، اذا ارتبك فلم يسهل له المخرج ، واورطته ايراطا ، وورطته توريطا ، اذا اوقعته فى امر شاق .

١٢ ـ (ان طقس جده هذه الايام معتدل للغاية) كلمة (طقس) شائعة على ان معناها حالة (الجو) وما يعرض لها من تغيير ، ولكن اصلها (الطريقة) وغلب عليها الطريقة الدينية اى النظام والترتيب ، واقامة الامور الدينية والجمع طقوس

١٣ ـ (جلست فى المرصد مع بعض الاصدقاء كى اراقب ظهور هلال العام الهجرى الجديد) (المرصد) وزن جعفر ، كلمة متداولة علميا واجتماعيا وهو المكان الذى يراقب فيه الشيء وهو اى (المرصد) على وزن مفعل بفتح الميم وسكون الفاء ، تقول رصدت الهلال او اى شيء اخر رصدا : قعدت له مترقبا ، واسم الفاعل : راصد ، والمرصاد . بكسر الميم : (والمرتصد) اسم مفعول . وهو مكان الانتظار ، وربك لك بالمرصاد ، اى مراقبك ، فلا يخفى عليه شيء من اقوالك وافعالك

١٤ ـ (لقد وبخت الطالب على تقصيرة فى اداء الواجب) الفعل (وبخ) بتشديد الباء مع الفتح : دارج فصيح ، والمعنى : لمته وعنفته ، وعتبت عليه كلها بمعنى واحد ، وقال الفارابى معنى (وبخ) عير ـ بتشديد الياء . والى بحث لغوى اخر ان شاء الله الموافق

الشاعر والكاتب المغربي احمد المديني :

الكتابة هي المعنى والقصيدة لا توصف

* غرقنا ولفترة طويلة ، في تراكم كلامي يحمل اسم النقد الأدبي وكان احرى ان يوضع له اسم النقد الاجتماعي او السياسي ..

* بدلا من ان نحتكم الى دساتير النقد الأدبي منذ ارسطو وحتى اليوم علينا ان نحتكم الى ما نحس به والى ما يوحي به زمننا ..

* القصة القصيرة بالمغرب قلدت مقلدا ..

يعتبر الكاتب المغربي الدكتور احمد المديني ، من الادباء والكتاب الطليعيين في شمال افريقيا عموما والمغرب خصوصا .. وكان من الأوائل الذين بداوا يحاولون نصوصا مغايرة ، ليس في المغرب العربي فحسب ، بل في العالم العربي كله ايضا .

اول مجموعة قصصية له ظهرت عام ١٩٧٠ وهي مجموعة « العنف في الدماغ » في الدار البيضاء ، وتلتها مجموعة « سفر الانشاء والتدمير » عام ١٩٧٨ ، وروايته الاولى كانت عام ١٩٧٦ بعنوان « زمن بين الولادة والحلم » .كما صدرت له في بيروت عام ١٩٨١ دراسته عن « فن القصة القصيرة في المغرب » وهي اطروحة الدكتوراه التي نال عليها لقب دكتور في جامعة محمد الخامس في الدار البيضاء .

يصدر له قريبا في بيروت كتابان ، الاول رواية عنوانها « وردة للوقت المغربي » والثاني مجموعة شعرية عنوانها « برد المسافات » وهي باكورة اعماله الشعرية .

يعمل الدكتور احمد المديني استاذا محاضرا في قسم الدراسات العربية في جامعة « باريس ٨ » حيث يقيم منذ ثلاث سنوات ... محرر « اورينت برس » التقاه وكان معه الحوار التالي :

*** *** ***

* هل يمكن ان تكلمنا عن بداياتك في حقل الكتابة ، وعن المؤثرات التي رافقت هذه البدايات ؟

— الحقيقة ، انني لا استطيع وضع اليد واستعادة اللحظة المحددة ، التي ارتبطت فيها بالكتابة كهم « سيتبين » لي ، فيمابعد ، انه مشروع اساسي في حياتي . ولكن بعض ما اذكره انني كنت ميالا ، وبهوس خاص ، الى التهام ما يقع تحت يدي من قصص وروايات ، وكل ما يمت الى الدراسة الادبية بصلة .

ملامسة عتيقة للأدب العربي

وكان المفترض ، حسب رغبة الاسرة ، ان اتوجه نحو دراسة القانون ، الا ان هذا الجن الادبي الذي سكنني ، وحملني راسا الى كلية الآداب .

وانا معتقد انني ساجد فيها استجابة الى جنوحي الأدبي المبكر . لكن هذه الدراسة خيبتني لانها كانت ملامسة عتيقة للأدب العربي .. ومن ثم وجدتني انحو نحوا مغايرا ، اي اؤسس مشروع قراءاتي الخاصة قراءات مزدوجة ، على المستوى المعرق : اي محاولة تفحص التراث العربي والسعي الى الاطلاع على حقل الادب العربي في المشرق خاصة .

إن استيقاظ حس عربي خافت اولا ، ثم ملتهب ، في ما بعد ، كان يدفعني ، انا وقلة من رفاقي ، الى تعلق غير واع بالمشرق العربي . الحقيقة انه تعلق يعتبر امتدادا لانجذاب الفكر المغربي دائما نحو المشرق ، باعتباره مصدر اشعاع للثقافة العربية — الاسلامية . ثم ما لبث هذا الانجذاب ان اخذ يعدل في مقياس الرؤية ودرجة الصحو ، بحيث تحول الى مستوى وعي نقدي للوضع الثقافي في مشرق العروبة ومغربها .

وهو وعي تاسس بالنسبة الى ، على قاعدة محاولة صياغة اب اعية مختلفة . وحين بدات اهيء نفسي ف ر سات العليا ، كانت القصة القصيرة قد اخذت عندي حيزا كبيرا من اهتمامي ، ذلك انني غامرت بنشر نصوص نافرة تماما عن نسق التركيب القصصي السائد في المغرب . ولن اغالي اذا قلت انها نافرة حتى عما كتب في المشرق من قصص .

لقد وصفت هذه التجربة ، في البداية ، بانها مغامرة ، لن يكتب لها الاستمرار . ثم سمعت في مرحلة ثانية بنعت التجريبية الشكلية . ومع الزمن اصبحت نصا يشرع سيادته ، لانه لم يبق معزولا اذ التحقت به نصوص مماثلة ، او مواكبة طورت مجرى كتابة القصة القصيرة في المغرب وما زالت تفعل .

من هذا المنطلق الابداعي الخالص اهتممت بدراسة القصة القصيرة في المغرب دراسة اكاديمية . وكانت مشروع رسالة الدكتوراه التي قدمتها في جامعة محمد الخامس في الدار البيضاء ض.. اذ انني اردت محاولة تاصيل جنس ادبي وادراك حدوده واستخلاص رؤاه ، بنية ومحتويات ورصدا لاتجاهاته العامة . وهو مشروع لم ينه مع حيازة الدكتوراه ، بل انني ما ازال منصرفا اليه ، مخلصا في تتبعه ، في مشروع بحث حول الرواية المغربية ، سيحاول هذه المرة ، ان يستفيد من التطور الذي جد في حقل النقد الادبي الجديد في فرنسا خاصة . ويدرس النص الروائي بوصفه مجالا لجمالية خاصة وكبنية نصية ، بعيدا عن اسقاطات التقويم الخارجي الفضفاض .

* كيف ترى علاقة القصة المغربية العربية بالقصة المغربية المكتوبة بالفرنسية ؟

— لا اتصور ان ثمة علاقة بين القصة المكتوبة بالعربية والاخرى المكتوبة بالفرنسية . لسبب بسيط تماما وقريب . هو ان التعبيرين ينتميان الى سياقين ابداعيين متغايرين . كيف ذلك ؟

لنبدا بالقصة المكتوبة بالفرنسية اولا ، فهذه استقت تقاليد تاسيسها التقنية واسلوبيتها من سياق الادب الغربي والفرنسي منه على وجه خاص . وما دامت الكتابة ليست مجرد شكل ، ولكنها تحمل ظلال ثقافة وحضارة لها مفهوم خاص للتاريخ . فانها والحالة هذه لا يمكن الا ان تكون مغتربة عن الواقع الذي تزعم التعبير عنه ، حتى ولو قيل ان هموم القصة هي هموم محلية ، الا ان الصورة وزاوية النظرة تقعان في مدرك اختلاف حضاري يمر عبر المنظار الغربي قبل ان يفصح عن نفسه من المنظار المحلي .

ظرف تاريخي فرضه الاستعمار

واعتقد ان هذه الكتابة ، اذا كانت قد ظهرت بسبب مقتضيات ظرف تاريخي فرضه الاستعمار فان استمرارها الآن هو غير ذي معنى ، بالرغم ، من كل انسانيةالتعبير . ان هذه الانسانية هي احد ابعادها رفضي للذات واستلاب لرؤية الآخر ، وربما كانت بالنسبة الى البعض ، الذين تاخر بهم الزمن عن استدراك الامية في لغتهم ، لكي يتراجعوا .

اما القصة القصيرة بالتعبير العربي ، فانطلقت تقلد النصوص القصصية التي كتبت في المشرق ، وهذا ما يثير الاستغراب احيانا ، فهي اذن ، كانت تقلد مقلدا ، وترافق وجودها وتطورها في البداية مع وجود وتطور نظيرتها في المشرق . وجاء تعبيرها منسجما مع ملن كان يحفل به الواقع اليومي والوجدان الذاتي والجماعي من مصاعب وانشغالات في المرحلة الاستعمارية اولا ، وعلى وجه التحديد من سنة ١٩٣٧ الى ١٩٥٦ ، بل وحتى ١٩٦٠ ، ثم لتنطلق انطلاقة مغايرة كلية « بدءا » من الستينات ، اذ وقتها بدات المحصلة الفنية لكتابة القصة القصيرة تتنامى وتتمفصل حول مفهوم القصة القصيرة كاقتطاع عرضي للواقع في لحظة ما ، وكزمن اجتماعي او نفسي واسلوبية تحقق اقتصاد النص ، حسب تعبير هنري جيمس . غير ان الرؤية العامة لهذه القصة وبنيتها السردية الكتابية بقيت محصورة او سجينة اما نظرة متصالحة مع اليومي والتاريخي او مصطنعة لمشاكل على الرغم من ان الطبقة الوسطى هي محورها ، الا ان اقتراحاتها الحلولية ورؤيتها العامة كانت تحريضية ورسالية .

المشكلة اذن ، تتجسد بادراك العلاقة بين الواقع وخطاب شبه سياسي يستعيد هذا الواقع او ينثره قصصيا ، وبين خطاب اخر يريد ان يكون مستقلا بذاته . اي كنص ابداعي وهو يستمد مشروع تاسيسه من الواقع ، اذ يبشر بالحلامه ومتبناته الخاصة . ثم ، وبهذا الشرط ، يرسل خطابا عبر كتابة هي اللحظة الابداعية القصصية في المغرب .

الكتابة ومسألة الانواع

* تكلمت عن الكتابة ، كمعطى ابداعي تمحي فيه الانواع . والحقيقة ان قضية الانواع الادبية ، مثلما طرحها ارسطو طاليس وتبناها الفكر النقدي الغربي ، لا يمكن ان تنسحب على كل اداب الدنيا . فلو اخذت النص الجاحظي لوجدته بعيدا عن مقاييس الانواع ، وكذلك الف ليلة وليلة ، وكليلة ودمنة . وسواها . وحينما نقول ان الجاحظ يستطرد فانما نستعمل التعبير النقدي الذي استعمله المستشرقون على اسلوب الجاحظ ، لانه غير موجود في اقيسة الانواع التي اعتادوا عليها .

اختلف معك في ان تراثنا الادبي القديم فيه النص المفتوح ، وذلك لسبب بسيط هو ان الغاية في النص الجاحظي ، مثلا ، كانت تعليمية محض . فالجاحظ حين كان يستطرد لم يكن يفعل ذلك بوعي او بهدف انجاز « موزاييك » كتابي ، ولكن ليثبت مقدرته المعرفية ولينوع سبل امكانات غايته التي هي غاية تلقينية .

اما ما يمكن ان تسميه بالنص المفتوح او (النص المتعدد) ، فهو قليل في كتاباتنا الادبية المعاصرة ، وربما معترف به اصلا من قبل مشرعي النقد الادبي الواهمين بامتلاك سلطة توزيع الاعتراف والشرعية على الادب والادباء !

لكن ما هو مهم ويبقى الا نجاز وليس الزعم ، اي امكانات هذا النص المتعدد في استيعاب اكثر من جنس ادبي واستعمال تعددية الاجناس ، ليس من نزف او بدافع تجريبية محض شكلية ، بل لاثراء نموذج يعلن الاختلاف في الكتابة . اننا ، منذ الآن ، مضطرون لان نتساءل مجددا عما يعنيه بالكتابة ، الا نكتفي ، بمواصلة الركون الى نمطية الاجناس الادبية ، كما كانت او كما ينبغي ان تكون . اذ لا شيء يشرع للابداع الا الابداع نفسه . وكل الكلام الذي يكتب على هامشه يظل ملاحقه . غالبا ما تكون يائسة . المسالة ايضا ، تعتمد رغبة ليست قصدية ولكن موهبية لاستيحاء صوت او اصوات مجتمع ما ، في زمن تاريخي ما ، وعليه بدلا من ان نبحث او نتحكم الى « دساتير » النقد الادبي منذ ارسطو حتى اليوم ، نحتكم الى ما نحس به ، الى ما يوحي به زمننا .

* لماذا تختار السيميائية في دراستك للرواية المغربية ؟

— اختار هذا المنهج في دراسة الرواية ، انا وعدد كبير ومتزايد من الباحثين العرب الشباب . لاننا اغرقنا ، ولفترة طويلة في تراكم كلامي يحمل اسم النقد الادبي ، وكان احرى ان يوضع له اسم النقد الاجتماعي او السياسي . ولان جهل العديد ممن نصبوا انفسهم سدنة على الابداع العربي مخرجا لتكوينهم الادبي المهزوز ، في استعارة مقولات السياسة والايديولوجيا الجاهزتين واسقاطها على حقل يخلق بنياته ودلالاته بكيفية مغايرة تماما . ولان الخطاب الثقافي كان وما زال مختلطا بالخطاب السياسي ، وهما لا يتعادلان ابدا ، ولكل منهما طقوسه وادواته .

التحليل الادبي الجديد لا يغفل مطلقا الخلفية بجتماعية — الثقافية للكتابة ولكنه لا يكون رهينة لها ، كما لا يعطيها مكان الصدارة . انه يحتكم الى النص وطقوسه وبنيته الداخلية . انه لا يبحث عن المعنى كفكر اجتماعي او سياسي او كموقف طبقي مثلا . ولكنه يشاهد المعنى . الكتابة هي المعنى . القصيدة لا توصف . القصيدة معطى وكفى .

هذا الضرب من التحليل ليس هينا ، لانه يفترض سلفا نصوصا تجاوز كتابها المنحى الذي يعتبر الكتابة بمثابة التزام .. بل يتجاوب اكثر من منطوق ابداعي يصوغ فيه الكاتب نموذجه الخاص من خلال النموذج العام . ان على مستوى البنية المعجمية والحقل الدلالي والرؤية للعالم . او على مستوى العلاقة مع معطيات الحياة .

التمثل والاستشهاد هما الأدب الآخر الراقي

* « أدبني ربي فأحسن تأديبي » — كلمة عالية سامية صدرت عن نفس سامية وفكر عبقري كريم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد اوتي جوامع الكلم — فكانت لا اشرف ولا اعظمها شهادة ترجح ميزان الأدب وتعليه . وتجعله ذلك النبع الخير يتدفق بفضل سخي وعطاء ماجد . فيرده الواردون ليصدروا عنه بالربح العميم . اذ عرفوا به سنن البر والصلاح في قول نبيهم الأعظم صلى الله عليه وسلم فاتبعوه غانمين .

ولأجل ذلك تنوع الادب فنونا وانسابت جوانبه طرائق ومذاهب وصنف ونسق في مناهج مختلفة من شعر ونثر وغيرها . فكان للشعر انواعه وللنثر ضروبه . وكان لكلاهما ابواب وفنون . فعرفنا فن المدح والهجاء والغزل والوصف والرثاء والحماسة . ثم جاء المحدثون فاضافوا ادب المسرحية والوطنية والشعب وغيرهما حسب مقتضيات الحياة الحديثة ومطالبها . وكذلك احتشدت في ساحة الادب في طرف آخر من المعاني تصانيف ومقاييس اخرى في الاسلوب . وفي فن الصياغة والتعبير من مجاز واستعارة وتشبيه وكناية . وخبر وانشاء وسجع وجناس وطباق .

ويما ان الادب وهو علم شانه شان بقية العلوم ، وفن حي ينمو ويطول ويتفرع ويعطي ثمرا ويلقي ظلالا . كان من ظلاله المترامية الوريفة ادب اخر راق في مقاصده ومعانيه الا هو — ادب التمثل والاستشهاد — وهو في حق يحاكي الادب المتمثل به (بفتح الثاء) ويجاريه رفعة وعلو شان — او ليس من يقول حين يجاهد ويكافح لنيل امر كان وضعه هدفا نصب عينيه وسعى اليه سعيا حثيثا فانتهى سعيه الى فشل ذريع وعدم تحقيق ما صبا اليه وما تمنى ، فلم يجد مندوحة في التعبير عن حالته اليائسة تلك عن التمثل والاستشهاد بقول المتنبي :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فهو في تمثله هذا جرى في مضمار الادب وما اختياره لهذا البيت على سرعة بديهة وارتجال بعد اجراء عملية ذهنية بمقارنة وموازنة لحالته مع حالة سلفت للشاعر المتنبي الا دليل على تمتعه بثقافة ادبية عالية لا تقل في مستواها عن الادب التي استشهدت به وتمثلت بحكمته ..!

ولا يضير بان يكون المتمثل هو الشاعر او الناثر نفسه ، او ليس هو بالشاعر ولا الناثر ، ولا هو بالقائل من عنده شيئا .

فالشاعر ابو تمام في مدحه — لاحمد بن المعتصم — في قصيدته السينية — انما قد تمثل بامثال العرب السائرة عن شجاعة عمرو ، وسماحة حاتم ، وحلم الاحنف وذكاء إياس فضمنها شعره في قوله :

اقدام عمرو في سماحة حاتم

في حلم احنف في ذكاء اياس

وعند ما عاب عليه — يوسف الكندي — وهو من فطاحلة العرب ادبا وفلسفة ، وكان حاضرا مجلس الامير بقوله — الامير فوق من استشهدت بهم من اجلاف العرب . فلم ينقذ ابا تمام في موقفه المحرج ذاك الا سرعة بديهته متعللا بان الذي تمثل به ما هو الا مثل سائر شرود بين الناس ، ثم يضيف الحجه — الدامغة — مستشهدا بقوله الله تعالى حين ضرب مثلا لنوره بشيء يسير اقل من نور الله عز وجل وهو — المشكاة — فقال :

لا تنكروا ضربي له من دونه

مثلا شرودا في الندى والباس

فالله قد ضرب الاقل لنوره

مثلا من المشكاة والنبراس

كما يحكى عن تمثله في اصطياده للنادر من المعاني انه بينما كان ينظم قصيدته البائية الرائعة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاعب

اذيلت مصونات الدموع السواكب

حتى اذا انتهى الى قوله : واحسن من نور يفتحه الندى ، اكدى عند عجز

ياسر فتوى

البيت فوقف يريد الصبر وقد اطال الوقوف فلم ينهض بتكملته واذا بسائل — شحاذ — يسال على الباب ، وهو يقول هذه الجملة في اسلوب الاستجداء (بياض عطاياكم في سواد مطلبنا) فيصطاد ابو تمام هذا المعنى ويتمثله في تكملة بيته فيصبح البيت :

واحسن من نور يفتحه الندى

بياض العطايا في سواد المطالب

واذ يخرج هذا الفن من دائرة الاديب نفسه ليتلقفه الناس ويستحضرونه في اذهانهم كما اسلفت حسب مقتضى الحدث العابر ، يخلعون عليه ما يعتمل في ذواتهم حسب تعبير — علم النفس — استحضار للزمن النفسي لحدث ماض — فيكون ادبا مقولا من سابق ينشده المتمثل لمثل حاله ، فهو بذلك ادب مستقل جدير بالدراسة والاعتناء .. وقد كان السلف العظام مكثرين من هذا اللون الادبي غير عابئين ، الى انهم يصطنعون ادبا ويقيمون فنا جديدا فمن ذلك ما رواه احد النفس من العصر العباسي المتاخر قال :

خرجت الى جسر بغداد لاتنزه — فبينما انا واقف اذا بامراة حسناء تمر متبعها شاب كان واقفا ازائي فقال لها : يرحم الله علي بن الجهم — فالتفتت اليه المراة وقالت ويرحم الله ابا العلاء المعري — فانكسر الشاب ونكس راسه ودخل في زقاق عاب . قال الرجل المتنزه فعجبت مما سمعت ورئيت ولم اعرف ما عنت وما عنى . فتتبعت المراة بجراة وقلت لها : يا امة الله ! لا اتركك او تحدثيني بتاسير ما سمعت فقالت : قال لي الفتى يرحم الله علي بن الجهم .. يريد قوله :

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وقلت له : يرحم الله ابا العلاء اريد قوله :

فيا دارها بالخيف ان مزارها

قريب .. ولكن دون ذلك اهوال

فقد تمثلت الفتاة وتمثل الفتى كل على حاله بيتا من الشعر ، فاحسنا التمثل ، ولطفا في ابلاغ المراد وبرعا في الفهم ، وعبر كل عن حاله بقوة وبلاغة مع انهما لم يقولا من عندهما شيئا — وهذا التمثل ادب رائع — يدل على ثقافة وبصر بالادب وحفظ للنفيس المختار .

ومما تجدر الاشارة اليه في امر ذينكم البيتين اللذين تمثل بهما الفتى والفتاة ان كلاهما على البحر الطويل . وان كلا الضرب فيهما صحيح اي اخر تفعيلاته العروضية صحيحة على الاصل وهي مفاعيلن وهذا اتفاق عجيب وتناسق لعله مقصود ان لم يكن بالحس الظاهر فبالحس الباطن وعلى الحس الباطن المعول في امر الادب في كثير او قليل .

ومثل هذا التمثل — ما دار في هذه المحاورة على غزل ومزاح بين — خالد ابن صفوان — وهو من سادات بني تميم في الاسلام . وكان من فصحاء العرب المشهورين ، وله كلمات سائرة . وكان الخلفاء يحرصون على مجالسته ومنهم — عمر بن عبد العزيز — وبين الشاعر الفرزدق ، وهو احد ثلاثة في العصر الاموي علو على حشود الشعراء وتبنوا في صحيفة التاريخ عمالقة . وكان الفرزدق دميما كخالد بن صفوان وقد لقب بالفرزدق لان وجهه مستدير وفيه كلف سفعة فشبهوه بالعريف المسمسد وهو الفرزدق — للدلالة على قمحه .

فيقول — خالد بن صفوان — للفرزدق مازحا : ما انت يا ابا فراس بالذي (لما رايته اكبرنه وقطعن ايديهن) مضمنا هذه الآية : من سورة يوسف عليه السلام — يريد ان يهز بجمال الفرزدق — فرد عليه الفرزدق بهذا النسق فقال ولا انت يا ابا صفوان بالذي قالت فيه الفتاة لابيها

▪ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن محمد يحي عمير خيراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٢٢٠ تاريخ ٩٦/٢/٤هـ سجل ابي عريش قد فقد منه ومن يجده يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمحتوياتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام - الاحد السارحه -

▪ تعلن ادارة الاحوال المدنية بجازان انه تقدم لها علي بن علي احمد مجرشي طالبا اضافة لقبه علي وحيث ان اسم ابنه يطابق لاسمه لذا يرغب تعديل اسمه من علي الى عبده حيث يصبح اسمه الكامل بعد التعديل عبده علي علي احمد مجرشي ومن له معارضة مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق - الاحد -

▪ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عبد الرحمن بن بخيت بن معيض المطيري تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بحسرة المجاهد بن شمال الخط على يمين الذاهب الى جده المحدودة غربا السكة النافذة وبها الباب والفاصلة بين هذا الحد ومن ملك جزاء المطيري وغربا السكة النافذة وبها باب وشمالا السكة النافذة وبها باب وجنوبا السكة النافذة وبها باب فمن له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه والا سوف يجري اللازم - البلاد / بمكة -

▪ يعلن عبد السلام زبير البوساري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٨١٥ صادرة من مرور مكة ومن يجدها يسلمها مرور مكة مشكورا - البلاد / بمكة -

▪ يعلن عبد الهادي محمد القحطاني عن فقد بطاقة شخصية رقم ٥٤٤٥ - ١٦٠ صادرة من الهاتف الالي بالطائف فمن يجدها يسلمها الى الهاتف الالي بالطائف وله الشكر - البلاد بالطائف -

▪ تعلن المحكمة الشرعية بصبيا انه انهى اليها المواطن محمد فتح الدين صديق / لفضيلة الساعد ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة الحارة الشرقية بصبيا المحدودة جنوبا شارع وطول الضلع ١١م وشمالا حسن ابراهيم يماني وطول الضلع ٥ر٥م وشرقا شارع وطول الضلع ٢٠ر١٨+٢٠ر٦م وغربا جابر قمر ومحمد احمد سلطان وطول الضلع ١٦+٧ر٨م + ٢٠ر٩+٥+١٠ وطلب حجة تملك له فمن له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه - الاحد السارحه -

▪ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صامطة المواطن علي محمد محمد شبير صلوي حمدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٦٨٥ وتاريخ ٩٥/١١/١٤هـ سجل صامطة قد فقد منه ومن يجده يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صامطة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمحتوياتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام - الاحد السارحه -

▪ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن احمد علي عمر طاهر فقيهي مفيدا بان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٣٣٢ تاريخ ٩٩/٢/٢٥هـ سجل ابو عريش قد فقد منه ومن يجده يسلمه لادارة

الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمحتوياتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام - الاحد السارحه -

▪ يعلن رمزيه صالح شعبان عن فقد تصريح انتساب لطابقين في العمره الجديده رقم ٤٧٦ وتاريخ ١٤٠٢/٤/٥هـ صادر من بلدية المنطقة الثامنية ومن يجده يسلمه الى البلدية الثامنية بمكة المكرمة وله الشكر - البلاد / بمكة -

▪ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عبد العزيز عتيق الصبحي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة الزاهر ملقية محدودة شرقا السكة الغير نافذة وبها الباب وغربا الارض الجبلية المنسوبة للمنهى وشمالا الحد ملك ابراهيم عطاني وشمالا السكة الغير نافذة وشمالا الحد الرحبة الكائنة ثم المتصلة بالسكة الغير نافذة وبها سلم وجنوبا ملك علي لافي الصبحي وشمالا الحد على قدر الانعطاف الارض الجبلية المنسوبة للمنهى المذكور في الحد الغربي فمن له معارضة يتقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخه والا سوف يجري اللازم - مكة -

▪ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عايد عبد الله منسي الثبيتي الشهير بالصباحي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بجبل السد دحلة اللبانه بالجبل الكائن ثم شرقا الارض الجبلية البيضاء المنسوبة للمنهى وغربا السكة الموصلة الى علو الجبل وشمالا السكة الموصلة الى علو الجبل وبها الباب والفاصلة بين هذا الحد ومن ملك عطيه مطلق الشماني وجنوبا الارض الجبلية البيضاء المنسوبة للمنهى فمن له معارضة يتقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخه والا سوف يجري اللازم - البلاد / بمكة -

▪ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان رقيه بنت عبد القادر بكر فلاته تقدمت اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة الطندباوي فسوق سوق البرنو المحدودة شرقا السكة النافذة وبها باب وغربا ملك صالح عبد الله طيقي وشمالا ملك عيسى عبد الرحمن كبيجو وجنوبا السكة النافذة فمن له معارضة يتقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخه والا سوف يجري اللازم - البلاد / بمكة -

▪ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم اليها عبد القادر بن فضيل القرشي طالبا اضافة اسم جده وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٠٣٢٢ تاريخ ٨٢/٥/٤هـ سجل الطائف ليكون الاسم بعد ذلك كالتالي عبد القادر بن فضيل بن صالح القرشي حيث كان في السابق ثنائي فقط لذا فان الادارة تعلن ذلك للجميع وكل من له معارضة في ذلك عليه التقدم اليها خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق - البلاد / بالطائف -

▪ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم اليها حسن بن مبارك بن مسفر الزهراني طالبا اضافة اسم جد ولقب زوجته وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٦٤٤٠ وتاريخ ٨٦/٥/٨هـ سجل الباحه ليكون الاسم بعد ذلك كالتالي مستوره بنت صالح بن

الخادمة أحالت حياتي جحيما ؟!

قضية للمناقشة

■■ عزيزي المحرر :

انني اترحم على زمان وايام زمان .. رغم ما انا فيه من بحبوحة العيش ورغد الحياة .. لاتتعجب فهذه هي الحقيقة !!

انني اخلو بنفسي ساعات كاملة .. اتطلع خلالها الى ماضي من ايام ، فاعيش ذكريات حلوة ، رغم مرارتها ، واعيش ساعات جميلة ، رغم ماكنا نعاني خلالها من شظف الحياة !!

لقد كنا خلال هذه الايام .. لاتعرف سبيلا لمثل هذه المشاكل التي بدانا نعاني منها .. يوم ان عرف الطباخ والسفرجي والخادمة والسائق طريقهم الى بيوتنا .

لقد احضرت خادمة من الفلبين ، وثانية من الهند ، وثالثة من سيلان ورابعة من الحبشة ، وخامسة من سيرلانكا ، وسادسة من لبنان ، وكذلك فعلت مع الطباخ والسفرجي والسائق حتى عرفت الأمم المتحدة طريقها الى منزلي ، ولكن للأسف ، فان الهدوء والسكينة والراحة ، لم تعرف طريقها الى بيتي .. بل على العكس .. عرف القلق والضيق والضجر طريقه الى نفسي بل والى معظم افراد اسرتي .



بأقلامهم

لقد عرف اطفالي انهم في حاجة الى «دادات» ومربيات .. وعرفت زوجتي انها في حاجة الى خادمات والى طباخين والى سفرجية ... واصبح لاهم لها الا الحديث عن المشاكل التي تنتج عنهم وعن رغبتها في التغيير والتبديل .. بل ان نفسها لتتوق الى تلك الخادمة الموجودة عند اسرة فلان ..او واحدة من جنسها !!

لقد تعودت زوجتي على الراحة وعلى الصياح وعلى المشاكل حتى اصبح ذلك جزءا من تكوينها .. فهي ليست على استعداد للاستغناء عن مصادر الازعاج .. بل هي دائما في حاجة الى البحث عن الجديد في هذا العالم المليء بالصفات المتعددة والتقاليد المختلفة والطباع المتباينة .

قد تعجبون اذا علمتم انني خصصت معقبا للتعقيب على احتياجات الاسرة من الخدم وتولى تسفير من تم الاستغناء عنهم واستقدام من نحن في حاجة اليهم .

ورغم وجود هذه المشاكل الا انني تحملتها على مضض وحتى لا اتسبب في اثارة المزيد من المشاكل .

ومع ذلك فان مسلكيات الخادمة الاخيرة وطريقتها في التعامل واثارتها لغيرة زوجتي جعلتني لا اضيق بها فقط بل اضيق ايضا بزوجتي باعتبارها السبب في وجود هذا الزخم من المشكلات .

لقد اصبحت اعود الى البيت لاتولى مسئولية «القضاء» في تلك المشاكل التافهة والبسيطة بل انني احيانا اجد نفسي غير قادر على اتخاذ قرار هل استجيب لزوجتي فاطرد الخادمة ام استجيب الى دموع الخادمة وتذللها وضعفها فابقيها .. ثم كيف ادبر البديل حتى لا اصبح في مشاكل من نوع اخر ؟!

لاتعجبون من ارسالي هذا الخطاب .. فلوعايشتم ما اعايشه من مشاكل لعرفتم حقيقة انني في حيرة من امري ... وارجوكم الا تقولوا لي عليك طرد الجميع حتى ترتاح .. لانه مادامت هناك اسر تستخدم السائقين والطباخين والسفرجية والخادمات والمربيات .. فلن ترتاح زوجتي ولن يستقر لها قرار

ف.م.ر — جدة

■■ المحرر : لقد حاولت جهدي ان اطرح مشكلتك في اطار قضية عامة مبتعدا عن الامور الفرعية الكثيرة التي وردت في خطابك فلعل هناك من الاخوة القراء من يستطيع ان يدلي بدلوه فيها ، او يقدم لنا حلا ، يساهم في القضاء على ماتعاني ، اما من وجهة نظري الشخصية فانني اعتقد انه من الواجب بل ومن الضروري الاستغناء كلية عن الخدم وتعويد الابناء والبنات الاعتماد على انفسهم ففي ذلك تحقيق للعديد من المزايا والفوائد ليس من الناحية الصحية فقط بل ومن الناحية الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية .

ومع ذلك فانني ارى انه من الممكن الاستعانة بالخادمات في ظروف خاصة وفي اضيق الحدود كان تكون الزوجة مريضة او ان تكون السيدة كبيرة السن وفي هذه الحالة يمكن الاستعانة بالسيدات المسلمات المسنات الملتزمات حدود الله .

ولان هذه المشكلة ذات جوانب متعددة فانني لا اكتفي فيها برأيي الخاص بل انني افتح المجال للحوار وللمناقشة فلعلنا نجيب من واقع التجربة جوابا شافيا مقنعا ، والله من وراء القصد .

عقبة الصفيحة يامعالي الوزير

معالي الوزير :

نحن اهالي ويلات — الجفره — العرج بلاد بني نبيان الواقعة في الجنوب الغربي لمدينة الطائف والتي تبعد عن مدينة الطائف حوالي ١٧٠ كم وحيث اننا نلاقي يامعالي الوزير عناء وتعبا شديدين في الوصول الى تلك المنطقة . عبر خط بني سعد ميسان — ترعة ثقيف لوجود جبل فاصل بين بلادنا وبلاد ثقيف ترعة مما حدى باهالي تلك المنطقة الى فتح ذلك الخط الذي يبلغ طوله ٧ كم في عقبة تدعى الصفيحه (الصفيحه) واستمرت المواصلات بصعوبة الا ان الامطار التي هطلت على تلك المنطقة عطلت ذلك الخط .

ولم يجد الاهالي بدا من اصلاحه جزئيا لكي يتمكنوا من الوصول الى قراهم حيث ان المرور من تلك العقبة يشكل خطورة قصوى على الاهالي . وحيث ان حكومتنا الرشيدة وعلى راسها مولاي صاحب الجلالة وولي عهده لم تال جهدا في اسعاد المواطنين وايجاد سبل الراحة لهم وربط منطقة تهامة بالسراه . بفتح عدة طرق .

لذا فانني اهيب بمعاليكم بالنظر الى اهالي تلك المنطقة بعين العطف وتعميد من يلزم بتعبيد ذلك الخط حفاظا على سلامة المواطنين واسعادهم في ظل حكومتنا الرشيدة .

علما بان هذا الخط يخدم عدة قرى وقبائل ومسافته قصيرة وايضا يخدم قبيلة ثقيف التي ترتبط بمدينة الطائف اداريا . والتي تقطن تهامة .

لذا فانني يا معالي الوزير اتقدم بطلبي هذا وكلي امل في ان اجد لدى معاليكم تلبية طلبي هذا لما عهد في معاليكم تلبية طلبات المواطنين وايجاد الحلول السليمة .

وفق الله معاليكم لما فيه خير الوطن والمواطنين .

عن قبائل بني نبيان وثقيف
سكان تهامه
المواطن : عاطي عطيه الذبياني

خطاب مفتوح الى معالي وزير

• الصناعة والكهرباء




■ معالي وزير الصناعة والكهرباء .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فنحن سكان وادي ليه بالطائف والذي لاتبعد عنها سوى بضع كيلو مترات وكل فرد منا يعرف مدى اهمية الكهرباء وقد طلبنا مرارا وتكرارا من المسؤولين بتوصيل الكهرباء الى هذه المنطقة ولكن لم يتحقق لنا ذلك ولذلك نعرض مشكلتنا ونرجو ان تجد الاهتمام من قبلكم .

وتتمثل هذه المشكلة في ان وادي ليه وهي احدى ضواحي مدينة الطائف اضافة الى طريق الجنوب والذي يربط مدينة الطائف بالمنطقة الجنوبية من المملكة بحاجة الى ان تنعم بنعمة الكهرباء فقد طال انتظارنا يامعالي الوزير لمشروع الكهرباء ومازال اطفالنا يذاكرون دروسهم تحت اضاءة الفوانيس والاتاريك والتي تعتبر من وسائل الاضاءة قديما ان اهالي ليه ينتظرون من معاليكم مد يدكم الكريمة بايصال التيار الكهربائي الى كل منزل وحكومتنا الرشيدة لاتدخر جهدا في ايصال الكهرباء الى كل قرية ومنزل في جميع اطراف بلادنا الغالية فالامل في الله ثم في معاليكم ان ابناء هذه المنطقة بحاجة ماسة الى هذا المطلب وفقكم الله ووفق حكومتنا الرشيدة ومليكنا المفدى وولي عهده الامين لما فيه خير وصلاح هذا البلد :

عن اهالي وادي ليه
محمد العوفي




الهاتف .. أو الطلاق

وصلنا هذا الرد من سعادة مدير عام منطقة جدة للهاتف السعودي

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد ... الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشير الى المقال الذي نشر بالصفحة الخامسة من جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٩١٨ الصادر بتاريخ ٢٧/٢/١٤٠٢هـ تحت عنوان «الهاتف .. او الطلاق» . وما تطرقت اليه الاخت كاتبة هذا المقال ، في عبارات جذلة واسلوب شيق سلس ، من خلال سطور قلائل ، عن مدى اهمية الهاتف ، وحدود استخدامه .

اننا نحيي في الاخت المصونة كاتبة المقال ، هذه الروح الطيبة التي كانت وازعا لها تجاه توعيتها البناءة لاخواتها المواطنات في حسن استخدام الهاتف .

ومما لاشك فيه ان المداومة على معالجة امور هامة كهذه بمثل هذا الاسلوب لابد وان تؤتي ثمارا طيبة ، وتحقق الغاية المرجوة منها .

اسأل الله تبارك وتعالى ، ان يوفقنا جميعا الى ما فيه المصلحة العامة وان يحقق لنا ماتصبو اليه نفوسنا في خدمة بلادنا العزيزة .

ولكم خالص تحياتي وتقديري

مدير عام منطقة جدة للهاتف السعودي
فؤاد سالم اشرم

خواطر رجل مرور

ليس هناك شك ان قائد السيارة يمثل الدور الرئيسي في صيانة ومتابعة الامن لمروري المرجو في الطرق . لان قائد السيارة يعتبر المحور الرئيسي الذي تدور حوله ، حوادث الطرق ومسئولياتها تقع عليه في معظم الاحوال لذلك فمن المستحسن والضروري الايتولى قيادة السيارة الا من تتوفر فيه الدراية اللازمة والثقافة العلمية والعملية بقيادة السيارة وفي كثير من بلدان العالم المتقدمة والتي تمثل السيارة الحاجة الاساسية والرابعة بعد المأكل والملبس والمسكن بل وفي كل مكان في العالم فان هذه الشروط لابد ان تتوفر في قائد السيارة وينبغي ان تتيح ادق الاساليب وافضل الوسائل الحديثة لتاهيل قائدي السيارات بطرق صحيحة لان القيادة في حد ذاتها فن وذوق واخلاق ويترتب على هذه العناصر الثلاثة عديد من الخصال فيما اذا توفرت هذه الخصال في اي قائد سيارة يكون القائد الاحسن والافضل عن غيره من قائدي السيارات .

وهذه الصفات هي :

١ — اللياقة البدنية وتتمثل :

■ ان يكون صحيح الجسم

■ سليم السمع والاعصاب خاليا من العاهات التي تؤثر تاثيرا مباشرا في التحكم في القيادة .

■ سليم النظر

■■ اللياقة العقلية وتتمثل في :

■ الاحساس بالمسئولية والمقصود بها سلامة التصرفات والاتزان العقلي وهي ثمرة الشعور باحترام الغير .

■ حسن الادراك للامور والقائد الذي يحسن ادراك على الامور يكون دائما سيد الطريق فهو يتصور الامور ويتخذ من القرارات والتصرفات مايساعد على تحقيق الامان بالطريق

■ تركيز الانتباه والمقصود به ان يكون انتباه قائد السيارة شاملا للسيارة التي يقودها في حالة سيره الى الامام او في حالة رجوعه الى الخلف وايضا عند تجاوزه لسيارة تكون امامه او تجاوزه سيارة اخرى له .

■ بعد النظر او قوة الملاحظة

■ والمقصود : بقوة الملاحظة ان السائق اذا شاهد كرة تندفع من باب عمارة فقوة الملاحظة توحي ان وراء الكرة طفلا سيلحق بها مما قد يترتب عليه خروج ذلك الطفل وراءها مسرعا دون بصر .

■■ اللياقة النفسية والمقصود بها : تجرد الانسان او القائد من العقد النفسية الحادة التي تؤدي الى شرود الذهن لانها تؤثر في مدى كفاءة السائق في قيادته للسيارة .

■ المشاكل اليومية : كالحزن الشديد والمشاكل العائلية

■ عدم قيادته للسيارة عند الاحساس بالارهاق او النعاس .

وكيل رقيب : محمد جميل هوسلوي
مرور الطائف

مشكلتي : من أتزوج ؟!

■■ أبلغ من العمر ثلاثين عاما .. موظفا في احدى المؤسسات الحكومية بمدينة جدة .. اشغل مركزا مرموقا .. اتحدث عدة لغات الى جانب لغتي العربية .

رغم حصولي فقط على الثانوية العامة منذ احدى عشرة سنة ..

اما عن دخلي من راتبي ومن بعض الاملاك التي ورثتها عن ابي فانها تتيح لي الفرصة للحياة الكريمة بل وتفيض .

ولعل هذه الصورة وهذا المركز هو الذي مكنني من اتمام خطبتي لابنة احد الاسرة الكريمة والعريقة من اسر جدة بمجرد ان علموا باسمي ومركزي وجمعوا بعض المعلومات عني الى هنا والامر عادي وليس هناك مشكلة .

ولكن تطور الامور هي التي جعلتني اخشى اتمام هذا الزواج او اتزوج اخت خطيبتي الصغرى !!!!

ورغم انني لم اتمكن من الوصول الى حل يرضى عنه ضميري .. فقد سطرت هذه الرسالة لك .. لعلني اجد في اجابتك مايساعدني على تجاوز هذه الازمة .

انني ارجوك ان تثق بكلامي .. وان تعلم يقينا انني لا ابالغ .

■ لقد بدات المشكلة حينما اردت السفر الى القاهرة واعطاني «عمي» والد خطيبتي .. مبلغا من النقود وهدية بسيطة لابنته الصغرى التي تدرس في احدى الكليات الجامعية هناك .

■ وحينما التقيت بها .. احسست بالفارق الكبير بينها وبين شقيقتها الكبرى ... ليس فقط في نسبة الجمال .. بل ايضا في خفة الروح ، ورشاقة القوام ، والذكاء المتوقد والمرح المتوثب والاقبال الكامل على الحياة .

■ انها على عكس شقيقتها تماما .. فالكبرى تبلغ من العمر اربعا وعشرين سنة .. ورغم انها تصغرني في السن بست سنوات .. إلا ان من يشاهدها يعطيها عمرا اكبر ... بل لكانها تحمل هموم العالم فوق كتفيها .. انها دائمة العبوس .. لاتحسن اختيار كلماتها .. بل انها لاتجيد فن الحديث اطلاقا .

ورغم انني قبل ان اشاهد شقيقتها كنت احسب ما اراه اليوم من مثالب حسنات لها .. الا انني بدأت منذ تلك اللحظة التي قابلت فيها اختها .. اقارن بينهما .. بل لا اكتمك الحقيقة اذا قلت انني حينما ازور خطيبتي .. اجد صورة اختها تطالعني وتنظر الي ... بل وتجعل المقارنة دائما في غير صالح خطيبتي ..

■ والادهى من ذلك والامر .. انني حينما اخطات مرة وذكرت اسم اختها .. هاجت الاسرة وماجت بل لقد اكتشفت حقيقة جديدة .. وهي ان هذه الاخت الصغرى ... هي اخت غير شقيقة .. بل لقد اكتشفت حقيقة اخرى .. وهي تضاؤل موقف الاب امام زوجته ام خطيبتي .

■ واخيرا فقد قررت الامتناع عن زيارتهم .. الا ان اباها اخذ يتصل بي .. منكرا اياي .. بانني تسببت في احداث مشكلة كبيرة .

■ ورغم تظاهري له بالموافقة الا انني بعد بحثي عن حقيقة مشاعري وجدتها عند الصغرى ولا ادري ماذا افعل ؟!

المعذب : س.ح.ب — جدة

■ الاخ : س.ح.ب — جدة

فلقد اثارت رسالتك في نفسي عدة امور :

الامر الاول : ان المراهقة ليست مرحلة سنية ولكنها صفات معينة متى توافرت في شخص امكننا ان نطلق عليه صفة المراهق حتى ولو بلغ الاربعين وهي سن النضج واكتمال الرجولة والعقل الراجح .

الامر الثاني : ان رؤية الخطيب لخطيبته وتحدثه اليها وتحدثها اليه لابد ان يكون شرطا متحققا من شروط الخطبة .

الامر الثالث : ان ضعف شخصية بعض الاباء قد تنتج عن عدم قدرته على تحقيق العدالة بين زوجاته او اخفائه حقيقة معينة قد تكون مؤلمة عن احدى زوجتيه .. وان هذا الضعف في الشخصية قد لايسيء فقط الى هذا الاب ، بل قد يسيء ايضا الى ابنائه وبناته .

هذه هي حقائق عامة اردت ايرادها في مقدمة ردي .

اما عن ردي على مشكلتك فيتلخص في الاتي :

● عليك ان تمتنع عن زيارة هذه الاسرة فترة من الزمن فاذا رأيت انعطافا قلبيا تجاه الفتاة الصغرى .. فعليك ان تفسخ خطبتك مع الكبرى ، وتبحث لك عن زوجة اخرى ليست الصغرى بالطبع ، وذلك حتى لاتحطم العلاقات الاجتماعية داخل هذه الاسرة وتقطع اواصر المحبة بينهما .

● عليك ان تتاكد من حقيقة مشاعرك لان سطور رسالتك تؤكد انك انسان سريع الاستجابة لرغباتك .. ومن كانت هذه صفاته فان حياته الاسرية غالبا ماتهدد بالفشل .

● انصحك بعدم الزواج من الاخت الصغرى لاسباب كثيرة .

■ اولا : ماذكرته لك من ان ذلك سيسيء للعلاقة بين الاختين

■ ثانيا : هناك فارق ثقافي بينكما .

■ ثالثا : ربما كانت البيئة التي تربت فيها الاخت الصغرى حائلا دون نجاح زواجكما .. خاصة وانه لايمكن لاحد ان يتطلع بان ماتراه اليوم مثيرا في صفاتها سترضى عنه حينما تكون زوجة لك .

■ واخيرا فان عليك اذا رأيت اقتناعا بهذه النقاط ورأيت امكانية الاستمرار مع خطيبتك الحالية فانه افضل حتى لاتؤثر باقدامك فسخ الخطبة على نفسيتها .. اما اذا رأيت في نفسك اعراضا فلاباس من فسخها فذلك اخف الضرر والله معها يبدلها خيرا منك والله معك يهديك ويوفقك ويرشدك الى ذات الدين فاظفر بها تربت يداك كما يقول رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه .. اما ماتراه من جمال وخفة .. فهو الى زوال .




للتسلية

إعداد علي احمد فقندش

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ — وزير خارجية دولة خليجية
٢ — الاسم الاول لمطربة عربية ، انت (بالانجليزية)
٣ — إتفاقية بين فرنسا وبريطانيا لتقسيم الوطن العربي بينهما .
٤ — يرتل (مبعثره) . نسي .
٥ — حامض (معكوسه) في سن الفيل . داخل (باللهجة الخليجية)
٦ — انكر (بالعامية) ، يكبر .
٧ — حيوانات مقدده ، بئر .
٨ — يتفق معه بالكلام ، طاب من المرض .
٩ — تجدها في (رئيفه) ، ماركة لادوات كهربائية .
١٠ * — ممثل مصري كوميدي .

رأسيا : —

١ — عاشق لبني ، متطورة
٢ — منسوب لقبيله سعودية
٣ — مبعوث دبلوماسي ، عطور
٤ — استرجعه .
٥ — دولة عربية ، رجل (بالانجليزية)
٦ — تجدها في (زيزي) ، جمع (همه)
٧ — كهوف (مبعثره) . متشابهان . نصف (رصاص)
٨ — مدينة مغربية ، حقائب
٩ — نحن (بالانجليزية) . القحط
١٠ — كوميدي مصري .

حل مسابقة العدد الماضي

أداء الامانات

■ قال الله تعالى «ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا»

يامرنا الله سبحانه في هذه الاية الكريمة ان نتحلى بخلقين كريمين فيهما صلاح الناس في الدنيا ورضا الله يوم القيامة وهما :

١ — رد الامانات الى اصحابها

٢ — العدل في الحكم بين الناس .

اداء الامانة حق على حكام المسلمين وولاة الامر فيها فعليهم ان يقوموا برعاية شؤون الناس لانها امانة في اعناقهم .

يجب على الحاكم ان يتحرى العدل فيما يصدره من احكام وان يسوي بين المسلمين في مجالس قضائهم وعليهم ان يبتعدوا عن الهوى الى احد الخصمين .

كما ان الله عليم بخفايا قلوبنا يعظنا الى مافيه صلاحنا ونعمة العظة التي يعظنا بها وهو سميع لما نقول بصير بما نفعل .

الطائر الحزين — الطائف

المتحدث الرسمى للحكومة البولندية :

الأحكام العرفية لن تدوم لفترة طويلة

اجرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية حديثا مع جيرزى ايربان » الصحفى البولندى السابق الذى حرم من الكتابة لفترة من الوقت بامر من السلطات البولندية بعد ان كتب مقالا ينتقدها لم تنشرته له صحيفة « بوليتيكا » . وايربان ، الذى له من العمر ٤٩ عاما ، يشغل اليوم منصب الناطق الرسمى باسم الحكومة البولندية . وفيما يلى نص الحديث :

○ كيف ستؤثر العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الولايات المتحدة ضد حكومة وارسو على المواطن البولندى العادى ؟

□ اننا لا نحول الدقيق الى مدافع ، والقمح الى صواريخ والرئيس ريجان يعى جيدا حقيقة ان تحديد امدادات الغذاء الامريكية يترك اثره المباشر على المجتمع البولندى وبولندا تعاقب بهذه القسوة بسبب عدم الاستقرار فيها .

○ هل ستعنى العقوبات الامريكية فى النهاية الاعتماد الاقتصادى بدرجة اكبر على الاتحاد السوفيتى ؟

□ اننا لم نكن ابدا بالدولة التى تلقى الرعاية من الولايات المتحدة مثل كوريا الجنوبية او شيلى ، والعقوبات المفروضة علينا لن تغير من ارادتنا مهما حدث . ونحن نامل ان يؤدى قطع الامدادات الغذائية الامريكية عن بلادنا الى تقوية تعاوننا مع البلدان الاشتراكية ، ومن بينها الاتحاد السوفيتى ، وكذلك بعض دول اوروبا الغربية ، وكندا وامريكا اللاتينية ، وبعض دول اسيا وافريقيا وهنا اود ان اشير الى ان سياسة التجارة البولندية قد كانت وستظل متنوعة . غير ان اتجاهات التعاون سوف تمر ببعض التعديلات ، وذلك عملا بالمثل القائل : « عند الشدائد تعرف الاصدقاء » .

○ لقد مضى على اعلان الاحكام العرفية فى بولندا اكثر من شهر . لماذا لم يظهر زعيم التضامن فى اى مناسبة عامة حتى الان ؟

□ فى الاشهر الاخيرة كان لدى زعيم التضامن ليش فاليسا نفوذ اقل بصورة متزايدة على حركته والسياسة التى توجهها . وقد سيطرت عليه مجموعة من الدعماء والمستشارين الراديكاليين فى نقابة التضامن والاحداث التى وقعت فى حوض صناعة السفن بمدينة جدانسك الصناعية فى عام ١٩٨٠ قد تجاوزت زعيم الاضراب ولم يعد قادرا الان على مسايرتها ، وفاليسا يقيم الان فى فيلا خاصة به بناء على طلبه حيث يستطيع قراءة الصحف ، والاستماع الى الراديو ومشاهده التلفزيون كما ان الحكومة سمحت لزوجته واطفاله وكذلك اساقفة الكنيسة بزيارته . وقد اجرى محادثات مع ممثلى الحكومة ورجال الكنيسة الكاثوليكية . والحكومة لا تتحدث اليه عن اى شيء ، ومن ناحية اخرى فقد لجات الحكومة الى فرض الاحكام العرفية لوقف العمل السياسى للمعارضة والذى كان من الممكن ان يتسبب فى تدمير الدولة واقتصادها . ولهذا فنحن لا نريد لفاليسا ان يقع تحت سيطرة هؤلاء الراديكاليين او حتى يستخدم من قبلهم كرمز او شعار للعمل السياسى ومثل اى شيء فى بولندا ، فان مشكلة فاليسا سوف تتضح فى الوقت المناسب .

○ تريد ان على العمال والصحفيين والاخرين ان يوقعوا على ما يعرف بقسم الولاء الذى يدعو لقطع اى علاقة بنقابة التضامن ، والا واجه هؤلاء الفصل من وظائفهم . فهل هذه التقارير صحيحة ؟ وان كانت كذلك ، اليس يمثل هذا خطوة الى الوراء عن الدعوة التى قطعتها الحكومة على نفسها ؟

□ ان السؤال يتضمن بعض الصدق وشيئا من المبالغة فعلى سبيل المثال ليس هناك احد يريد من الصحفيين ان يوقعوا على اى شيء وفى المصانع بدورها يحدث ان يطلب الى الاشخاص الذين يتعرضون لانتهاك الاحكام العرفية ، ان يوقعوا على اقرارات تفيد بانهم سوف يلتزمون باحكام القانون واحترام القانون شيء مختلف بطبيعة الحال عن الولاء السياسى والحكومة البولندية لا تتكون من مجموعة من الحمقى الذين يظنون ان التوقيع على مجرد ورقة من شانه ان يجعل المرء ان يبدل معتقداته واراءه . ومسالة الموظفين المدنيين تبقى مع ذلك قضية اخرى وهؤلاء الذين يشغلون مناصب ادارية فى الحكومة لا ينبغى ان يكونوا اعضاءا فى النقابات التجارية التى تشترك فى المفاوضات مع الحكومة .

○ اذا طرحنا الاستقرار السياسى جانبا . ما هو فى رايك الشيء الذى تحتاجه بولندا اكثر : الغذاء ، المال ، ام المواد الخام ؟

□ ان ايا من هذه الاشياء يمكن ان يصعد الاصلاح الاقتصادى فى بولندا ، ويمكن ان يخفف حدة اثار الازمة الاقتصادية التى يعانيها مجتمعنا ، كما يمكنه ايضا ان يسهل عملية الاسراع فى سداد ديوننا الى المصارف الاجنبية والحكومات الغربية

○ هل هناك خلاف متزايد بين الكنيسة الكاثوليكية وسلطات الاحكام العرفية ؟

□ ان العلاقات بين الكنيسة والدولة تسير بشكل جيد . وقد اوضح الجانبان ان العقوبات المطبقة على بولندا ضارة بالنسبة لشعبنا وبلادنا وقد انتقد الجانبان ايضا السياسة السلبية للرئيس ريجان تجاه ما يجرى فى بولندا

○ هل اعطت الدولة للمثقفين المعتقلين وزعماء نقابة التضامن حرية الاختيار للسفر الى الخارج ؟

□ خلافا لما ترديه الدعاية المضادة للحكومة البولندية فى بعض اجهزة الاعلام الامريكية . فان بلدنا ليست قلعة مغلقة والدليل على ذلك هو مئات الالاف من البولنديين الذين يقومون بزيارة اقاربهم فى الولايات المتحدة والدول الغربية . وكذلك الاعداد الكبيرة من العلماء والدارسين البولنديين فى الغرب . وانا لا اعتقد ان سياسة الباب المفتوح يمكن ان تتغير ، بل انها من الممكن ان تتسع ايضا لتشمل الاعضاء الناشطين فى نقابة التضامن اذا ادركوا انهم يريدون الهجرة .

○ هل يمكن ان تستمر الاحكام العرفية مدة تصل الى سته اشهر ؟

○ ذلك ممكن بالطبع لو ان الاسباب التى دعت اليها بقيت قائمة . واذا ما استمرت المحاولات غير الشرعية المناهضة للدولة لتنظيم شبكة تامر فى بولندا ، وهذه الطريقة لا شك انها تعمل على تمديد الاحكام العرفية . ومع ذلك فان النيه لدى الحكومة البولندية هى ان تستمر الاحكام العرفية لفترة قصيرة ما امكن ذلك .

عن : نيوز ويك

« كيف يتعلم الغرب العيش مع الروس ؟ »

كشف الغرب بوضوح عن عصبية مع روسيا بشأن ازمة بولندا ، وما نريد من الروس ان يفعلوه يبدو اقل وضوحا الى حد كبير ، ومشكلة الحل . فنحن لا نريدهم ان يغزوا بولندا ، بيد انه قد كان من الواضح لعدة شهور ان الروس انفسهم ليست لديهم الرغبة فى الاقدام على مثل هذه الخطوة ان هم استطاعوا تجنبها بشكل [illegible] ، وهم يعرفون جيدا ان هذه العملية فى حد ذاتها ستكون خطيرة وان الخسارة التى ستلحق بالعلاقات بين الشرق والغرب من ورائها ستكون فادحة للغاية .

[illegible] الروس [illegible] بدعوة البولنديين [illegible] ان بولندا ليست [illegible] وهى تحتل موقعا استراتيجيا فى اوروبا الشرقية التى [illegible] فيها [illegible] العسكرى [illegible] بالضغوطات [illegible] وارسو والضربات [illegible] التى [illegible] بان توقع الروس [illegible] من بولندا ليس سوى [illegible] ولن لا ترقى الى مستوى السياسة عندما [illegible] نفس [illegible] تعمل فى بولندا على مدى خمسة وثلاثين عاما .

ان الزعماء الجدد فى واشنطن ، وهنا يقفز الى الذهن بوجه خاص سلوك وزير الخارجية الكسندر هيج فى اجتماع حلف الناتو الاخير فى بروكسل ، يميلون الى ان يستجيبوا للازمة البولندية كما لو اننا نواجه تحديا روسيا يتسم بخطورة فريدة من نوعها ، ولكن ان كان لتاريخ علاقات روسيا مع الغرب ، قبل وبعد ثورة ١٩١٧ الاشتراكية ان يخبرنا بشيء فهو اننا قد وجدنا الروس دائما عدوانيين الى اقصى حد ، والاكثر من ذلك ، ان حكامهم تأثروا قليلا بقيمنا ومبادئنا بنفس درجة تأثرهم بتحالفاتنا .

ان الصعوبات المتكررة فى علاقتنا مع الروس لم تحل دون ان نصبح حلفاء ، وان كنا فى بعض الاحيان مرتبكين ، فى الحروب الاوروبية الكبرى الثلاث فى القرنين السابقين . وهذه الصعوبات تنجم فى تفكيرنا بان الهدف الاساسى للعلاقات الدولية هو ادارة النزاع والسيطرة عليه .

وقد لا يكون مجديا افكار النزاع عندما تظهر ، [illegible] الغربيون حول ازمة بولندا ، كما انه من قبيل الخطأ الافتراض بانه من الممكن ازالة كل عناصر النزاع بضربة واحدة وبالتسوية لجميع الاطراف المعنية . وبينما اقترح احد مستشارى الرئيس ريجان ، وهو خبير فى شئون روسيا ، عندما تساءل الى انه من الضرورى بالنسبة لروسيا ان تغير نظامها . ان الجزء الاكبر من الراى العام الغربى غاضب بشأن ما حدث فى بولندا ، ومن الصواب ان يعى الروس هذه النقطة جيدا . بيد ان سياستنا يجب من ناحية اخرى ان تطرح سؤالا : ماذا يمكن ان نتوقع من الروس ان يفعلوه فى الواقع ازاء تلك الازمة ؟

ان الازمة البولندية قد جعلت الكثيرين فى دول الغرب يعودون بذاكرتهم الى ذلك الوقت الذى عقدت فيه معاهدة يالتا فى عام ١٩٤٥ عندما وافق كل من الرئيس الامريكى لذلك روزفلت ، ورئيس وزراء بريطانيا ونستون [illegible] اعطاء ستالين حرية مطلقة فى بولندا ، ولكن روسيا ستالين وروسيا بريجنيف اليوم مختلفان بالنسبة للغرب بطريقتين هامتين ، ووقت ان كانت اوروبا الغربية مجرد اطلال وبدا ان الاحزاب الشيوعية فيها قريبة الى السلطة ، كان ينظر الى روسيا على انها تمثل تهديدا سياسيا لاوروبا .

ومهما كان حكم المرء على التهديد الذى يمثله الروس للغرب اليوم ، الا انه لم يعد من ذلك النوع الايديولوجى . وروسيا ينظر اليها اليوم باعتبارها ذلك العملاق العسكرى المزعج الذى وقع اسير ايديولوجية لم تعد تؤمن حتى بقيمها . والنظام السوفيتى يلقى الانتقاد حتى من قبل الاقلية المتشبثة بتراثها داخل الحزب الشيوعى الفرنسى ، اما بالنسبة للحزب الشيوعى فى ايطاليا ، فقد اصبح هذا النظام هدفا للسخرية العميقة والازدراء الشديد .

وفى نفس الوقت ، اصبحت روسيا اكثر انفتاحا على العالم الغربى نسبيا ، وذلك على الرغم من انها لا زالت تبدى عدم الثقة بنا ، وهناك مسائل قليلة لا نستطيع ان نبحثها مع الروس فى الوقت الحاضر ، وغالبا يقترب هناك من عدم الالتزام او التقيد بالرسميات الواضحة . وهذا التقلص للتحدى السياسى الروسى فى الغرب ، والفرصة المتاحة للتحدث الى الروس ، يوحيان معا كيف يمكن لنا استكشاف مشكلة بولندا .

وهذا هو مطلوب الان من اجل خاطر البولنديين انفسهم واستقرار اوروبا باسرها . انه مهما كان شكل النظام فى وارسو ، فانه يجب ان يكون قادرا على القيام باصلاحات كافية لكسب التاييد الشعبى . وقد يبدو من الصعب التفكير فى نصيحة افضل الى الجنرال ياروزلسكى من تلك التى قدمها الرئيس السوفيتى خروتشوف الى الوارد اوشاب ، الذى كان يشغل منصب زعيم الحزب الشيوعى البولندى فى تلك الوقت ، اذ رد عليه خروتشوف عندما ساله عما يجب ان يفعله لانجاح سياسته ، فقال : « اجعل نفسك محبوبا لدى الشعب » .

وفى هذا الوقت ، فان مطالب الغرب بضرورة اجراء اصلاحات فى بولندا تجعل الروس غاضبين وتثير حفيظتهم بدرجة كبيرة . ومن جهة ثانية ، تصور اجهزة الدعاية الروسية الازمة البولندية على انها نتاج الخداع الغربى . ولكن ماذا يغير لو قدمنا للروس شيئا فى المقابل ؟

ان تاكيدات الغرب من انه لن يستغل التغيرات فى بولندا لتهديد الاتحاد السوفيتى ، ستكون مقنعة فقط لو اننا دخلنا فى تفاوض جاد مع روسيا حول جوانب القلق التى تلازمها بشان امنها العسكرى . وهذا يعنى فى المقام الاول محاولة الوصول الى اتفاق يتعلق بالصواريخ النووية متوسطة المدى فى اوروبا ، ثم المضى فى ادارة العلاقة الاستراتيجية للقوتين الاعظم والتى كانت قد بدات مع محادثات « سالت » . كما ان ذلك يعنى ايضا الاستعداد لاستكشاف التغيرات الممكنة فى نظام الامن الاوروبى الذى ظهر فى اعقاب الحرب العالمية الثانية .

وهذا بدوره يتطلب الشيء الكثير ، من كل من الزعماء الغربيين والراى العام فى اوروبا . وتجاهل مثل هذا الامر ، باعتباره سياسة طويلة الامد ، معناه ادانه اوروبا فى حال حدوث ازمات تالية طالما بقيت انظمة الحكم الشرقية غير قادرة على ارساء جذور التاييد الشعبى اللازم لاستمرارها ، وطالما استجاب الغرب بايماءات محبطة للعزائم كفرض العقوبات واعادة التسلح .

ومثل هذا التغير فى السياسة يجب ان يرتكز على ثقة الغرب فى قوته .

وسيكون هدفه هو اعادة بناء اوروبا الاكثر استقرارا عما نعرفه لها فى الوقت الحاضر ، والتى يمكن فيها ان تبقى على الصعوبات الحتمية فى علاقتنا المستقبلية مع روسيا ، داخل حدود اكثر امنا مما هى عليه اليوم .

(عن : الاوبزرفر)

هل اوشكت مشكلة مساهمة بريطانيا فى ميزانية السوق المشتركة على الحل ؟



المحاولات التى تقوم بها بريطانيا لضمان التوصل الى اتفاق عادل بشان مساهمتها فى ميزانية السوق الاوروبية المشتركة . تتعرض مرة اخرى لخطر الوقوع ضحية للمساومة السياسية التى تبدو الآن عنصرا سنويا دائما لعمليات السوق . وهذه المرة بدا كما لو ان اعضاء السوق المشتركة يقولون للحكومة البريطانية : « تصرف النظر عن عنادك واصرارك بشان اجراء اصلاح دائم وحقيقى فى السياسة الزراعية للسوق ، وسوف نستجيب بدورنا لطلبك بشان تقليص مساهماتك فى الميزانية خلال الاعوام القليلة القادمة .

ولكن حتى مع افتراض ذلك ، فان الاقتراح متناقض فى حد ذاته » لان الفهم الجشع للسياسة الزراعية للسوق ، هو المسئول مباشرة عن الوضع السيء لبريطانيا بالنسبة للميزانية ، وتبدو هذه المساومة مخادعة الى حد كبير ، وهى لن تخدم مصالح احد على المدى الطويل ، ربما باستثناء المزارعين واصدقائهم السياسيين ، هذا اذا سمح للسياسة الزراعية بقدر من الحرية يجعلها تلتهم نصيب الاسد من مصادر السوق المشتركة ، بينما تعانى البرامج الهامة للتنمية الاقليمية والصناعية من النقص الشديد فى الاموال .

بيد ان عواقب الفشل فى الوصول الى حل كاف ودائم لمشكلة مساهمة بريطانيا فى ميزانية السوق الاوروبية المشتركة ، يمكن ان تكون خطيرة . وقد كان اللورد كارينجتون ، وزير الخارجية البريطانية ، على صواب عندما رفض العرض الذى اتخذ بصفة مؤقتة من جانب وزراء خارجية الدول الاعضاء الاخرى فى السوق ، والذى يقضى بتنفيذ مشروع مدته اربعة اعوام يستهدف حماية بريطانيا من تقديم مساهمات غير عادلة الى السوق الاوروبية واربع سنوات ليست كافية بالمرة . والخطا الذى يعتبر اكثر خطورة هو ان التنزيلات الخاصة بذلك العرض سوف تتقلص بطريقة تدريجية ، الى الصفر . وان كانت هناك بالفعل مشكلة تتعلق بميزانية بريطانيا فى السوق المشتركة ، كما يوافق على ذلك بقية الاعضاء ، فانه من الضرورى عندئذ ان يرتبط الحل بها سواء بالنسبة لدرجته ام المدة التى يستغرقها .

والمحاولة التى قام بها قبل ايام وزراء خارجية السوق فى اجتماعهم فى بروكسل لايجاد حل وسط فى هذا المجال ، يبدو انها قد فشلت . وتبقى عملية اجراء محادثات ثنائية فى عواصم الدول الاعضاء . غير ان النتائج الاخيرة قد قللت بدرجة كبيرة من فرص الوصول الى اتفاق يمكن ان يؤثر على تحديد الاسعار الزراعية لعام ١٩٨٢ ، والذى كان قد تم تعليقه انتظارا لنتائج الاجتماع الاخير . ومن ناحية اخرى ، فان الاتجاه نحو اصلاح حقيقى يمكن ان يتجمد لعام اخر . والدانمركيون ، الذين سوف يضطلعون برئاسة السوق الاوروبية المشتركة فى اواسط عام ١٩٨٢ ، لا يبدو ان لديهم اية رغبة فى التغيير . ولا يزال لدى بريطانيا الورقة القوية فى شكل اعتراضها على الاتفاق الخاص بتزويد الاسعار الزراعية . وقد استخدمت رئيسة الوزراء تاتشر تلك الورقة ببراعة واقتدار خلال العامين الماضيين ، خدمة لدعوتها من اجل ابرام صفقة افضل حول الميزانية . ويمكن ان يكون لهذه الورقة نفس القيمة هذه المرة .

عن : ديلى تلجراف

« سياسة الصين الجديدة للانفتاح على الغرب ترفض استيراد مظاهر الحياة العصرية »

بعد مضى ثلاث سنوات على تقلده السلطة فى جمهورية الصين الشعبية ، اوجد دينج كسياوبنج نائب رئيس الحزب الشيوعى الحاكم ، اطارا جديدا للسياسات القومية بدا واضحا انه يخلو من الاسس الفلسفية ، باستثناء تحييد الاطراف التى تتزعم المعارضة ضده ، وفى الاسابيع الاخيرة ، نجح دينج واعوانه المعتدلين فى وضع مبادىء جديدة لنظام الحكم تتضمن ما يلى :

— احياء الحوافز الايديولوجية لزيادة النمو الصناعى ، ولكن مع اقرار الاولوية التى اعطاها زهاو زيانج رئيس الوزراء للعلاوات النقدية والحوافز المادية الاخرى .

— الدعوة الى التخلص من العناصر الراديكالية المتبقية من الثورة الثقافية والتى لا زالت فى السلطة .

— استيعاب الاعتماد على الذات كدرس حقيقى مستفاد من الانجازات العلمية الاخيرة ، واجتذاب المستثمرين الاجانب والتقنية الغربية .

وعلى الرغم من ان اغلب الحكومات تشكل مع بعضها السياسات الخاصة بها ، فان الزعماء الشيوعيين فى الصين قد دابوا تقليديا على اقامة اطارات عمل ايديولوجية ، وكيفوا البرامج الاقتصادية والاجتماعية مع ظروف الحكم فى بلادهم .

« تفضيل المذهب العملى »

ان نائب رئيس الوزراء دينج يتجنب ، فى اغلب الاحيان ، الايديولوجية لصالح المذهب العملى ، وقد لخص رايه فى هذا المجال فى عبارته الشهيرة التى قال فيها : « لا يهم ان كان القط ابيض او اسود طالما انه قادر على الامساك بالفار » وقد طبق هذا المبدأ الاخلاقى باخلاص مثل غيره من المبادىء السابقة ، ومع وجود استثناءات قليلة ، فان نظام حكم دينج قد التزم بشدة بالسياسات المعتدلة التى تبناها فى اواخر عام ١٩٧٨ ، ومن بينها الانفتاح على الغرب ، والتخلص من المذهب الايديولوجى ، وتخفيف القيود والضوابط الاقتصادية والاجتماعية . ومع ذلك فقد اظهر الاعتدال الذى تبنته بكين مؤخرا بعض علاقات التصدع . منذ الاجراءات الصارمة التى اتخذتها الحكومة فى الربيع الماضى ضد الحرية الابداعية ، اشتكى احد الدبلوماسيين الغربيين بقوله : « انك تحتاج الى خريطة عريضة حتى تتعرف على الخط الذى يسير عليه الحزب الشيوعى الحاكم » . ومن ناحية اخرى ، يعتقد المحللون الاجانب ان تقلبات السياسة الصينية تعكس مناقشات متناقضة تدور على اعلى المستويات داخل الحزب حول موضوعات مثل المعدل الصحيح للنمو الاقتصادى ، ودور الصناعة الثقيلة ، والاعتماد على الاستثمار الاجنبى .

وقد التحمت الطوائف المتنازعة فى الحزب حول هذه الموضوعات ، مرغمة دينج على التكيف مع القوى المعارضة قبل ان يشتد عودها وتصبح من القوة بحيث يمكنها ان تشكل تحديا لزعامته ، وفى نفس الوقت الذى لا يوجد فيه معارضة معروفة ومنظمة ، فان كوادر الخط القديم فى الجيش ، والبيروقراطية المركزية ، والامن العام ، بما فى ذلك هؤلاء الذين حصلوا على مناصب عليا ابان الثورة الثقافية ، تتحد جميعا لتحدى المعتدلين بشان بعض المسائل العامة .

« الحوافز المعنوية »

لا يبدو ان هناك نظرية يمكن ان تفسر القرار الذى اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى فى الشهر الماضى لاحياء ، كنموذج قومى ، حقل بترول داكينج فى شمال شرق البلاد ، والذى احتفى به ماوتسى تونج فى الستينات لانه اكد على حماس العامل والحوافز السياسية . وقد انتهت تجربة داكنج ، وهو زعيم صينى قديم ، الى الاهمال عندما قرر دينج الاعتماد على الحوافز المالية ، ومنها زيادة الاجور والعلاوات بيد ان بعث « روح داكنج » كان من قبيل المفاجاة ، خاصة وان الصحافة الرسمية لا زالت تواصل مؤازرتها لخطة زهاو الاقتصادية التى تستند الى الحوافز المادية ، لا المعنوية .

ومنذ فترة قريبة ، اقر البرلمان قانون الضريبة الذى وضعت ملامحه شركات النفط الامريكية التى ينتظر ان تبدا اعمال التنقيب عن البترول فى بحر الصين الجنوبى فى وقت قريب ، وقد اصدر المسئولون فى قطاع صناعة التعدين الذى يتوقع ان يكون مصدرا كبيرا للمعادن النادرة ، بيانا قبل ايام قليلة يرحبون فيه بالقروض الاجنبية والتكنولوجيا للمساعدة فى استخراج واستغلال المخزون من التصدير والزنك والنيكل والمعادن الاخرى .

وعلى اية حال ، فقد اوضحت الحكومة الصينية انها لا تريد ان تكون التقنية التى تحصل عليها من الخارج مصحوبة باى مظهر من مظاهر الحضارة الغربية ، وبعد حملة قصيرة لتحرير العقول من الافكار المستوردة ، لا زالت السلطات تشن هجماتها ضد الشباب الذى يقلد انماط الحياة البورجوازية فى الغرب ويطلق شعورة على غرار الشبان فى دول اوروبا . كما واصلت الحكومة حملاتها ضد العمال الذين يطالبون « بالديموقراطية البورجوازية » فى مصانعهم ، وضد الكتاب الذين يلقون ظلالا من الشك على الاشتراكية من خلال انتقادهم للزعيم ماو وثورته الثقافية .

(عن : واشنطن بوست)

قاضى إيطالى يتهم المخابرات الإسرائيلية بتزويد الألوية الحمراء بالأسلحة والمال والمعلومات

رئيس الوزراء الايطالى سبادولينى يؤكد مسؤولية حماية دوزيير تقع على كاهل حلف الاطلسى

سر الالوية الحمراء الايطالية بدأ ينكشف على ما يبدو نتيجة لبعض الارتباطات فى حادث اختطاف الجنرال جيمس دوزيير، احد كبار قادة حلف الاطلسى فى اوروبا .. وكانت اجهزة مكافحة الارهاب الايطالية تعرف بان الاختطاف سيتم، وتعرف حتى التاريخ المحدد لذلك. فلماذا لم تحاول منعه ؟

احد القضاة الايطاليين تجرأ وتحدث عن علاقة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بالالوية الحمراء، والسوفيات اتهموا صراحة الاستخبارات الامريكية بقتل رئيس وزراء ايطاليا السابق الدومورو وبالوقوف وراء اختطاف دوزيير. فأين هى الحقيقة ؟

وزير الداخلية الايطالى يملك بعض هذه الحقيقة على الاقل، كما يظهر فى التحقيق التالى فمن الذى جعل الالوية الحمراء اكبر من الدولة الايطالية ؟

يوم الخامس من كانون الاول (ديسمبر) الماضى، تلقت كافة مفوضيات قوى الامن الايطالية برقية بالشيفرة تقول ان « الالوية الحمراء » تستعد لاختطاف الجنرال جيمس دوزيير، احد كبار قادة الجناح الجنوبى لحلف شمال الاطلسى خلال ١٢ يوما على الاكثر. وكان مصدر البرقية قصر « الفيمينال »، مقر وزارة الداخلية فى روما، حيث توجد ايضا مقرات القيادة العامة لاجهزة مكافحة الارهاب الايطالية.

وما ان تمت عملية الاختطاف يوم ١٧ كانون الاول (ديسمبر) حتى انهالت الانتقادات الموجهة الى وزارة الداخلية التى اتهمت بالاهمال، وبالتساهل فى محاربة الارهاب، وبتجاهل الروابط العالمية التى تربط منظمات الارهاب ببعضها بالبعض الاخر.

ولكن هذا لم يطابق الحقيقة بل يساهم فى طمسها، اذ ان برقية وزارة الداخلية كانت تتضمن مجموعة من المعلومات ذات الاهمية المطلقة حول الالوية الحمراء وحول احتمالات تحركها فى المستقبل القريب.

اطراف غاية فى الاهمية

وكانت هنالك ثلاث نقاط بارزة استندت اليها المعلومات. بالاضافة الى ما تسرب الى قوى الامن الايطالية من داخل صفوف المنظمة الارهابية نفسها والنقاط الثلاث هى :

١ ـ عثر مع اثنين من اعضاء الالوية الحمراء كان قد قبض عليهم اخيرا على وثائق تؤكد وجود انشقاق ايديولوجى داخل صفوف المنظمة.

٢ ـ كان من المتوقع ان تنشر المنظمة « بيانا استراتيجيا »، او بالاحرى برنامج عمل لها. عثر على بعض تفاصيله فى اوراق وصلت الى اعضاء فى المنظمة داخل احد اكثر سجون ايطاليا تشددا فى الحراسة. ووصول هذه الاوراق الى داخل ذلك السجن بالذات كان يعنى وجود اطراف فى غاية الاهمية والقوة تساعد الالوية الحمراء. ومن هم فى السجن من اعضائها، على متابعة نشاطهم.

٣ ـ ما تضمنته تلك الوثائق كان يؤكد وجود خطر محدق بعدد من كبار شخصيات وقادة حلف الاطلسى. هذه النقطة الاخيرة بالذات. كانت هنالك معلومات من مصادر مختلفة تؤكدها. ولكن الاهم هو ما ورد فى « البيان الاستراتيجى » للالوية الحمراء الذى يقول بالنص : « لا بد من شن الحرب على حلف شمال الاطلسى للقضاء على الامبريالية. ولا بد من تفكيك هذا الجهاز العسكرى ـ السياسى ما فوق القومى ذى المهمات العدوانية، وذلك بالقضاء على رجاله. والهجوم على قواعده، وتخريب آلته العسكرية فى محيطنا الوطنى »

هذا الاهتمام الخاص الموجه الى حلف شمال الاطلسى وقواعده ورجاله لم يكن جديدا كلية، ففى تموز (يوليو) الماضى شنت منظمات سرية هجوما على مصنع « اوتوماليرا » للعتاد العسكرى فى مدينة لاسبيزيا « الايطالية باعتباره واحدا من مصانع اسلحة الامبريالية. وفى اب (اغسطس) هاجمت منظمة المانية تدعى « راف » رديفة للالوية الحمراء الايطالية، عدد من قواعد ورجال حلف الاطلسى فى المانيا الغربية.

وكانت قد وصلت الى قيادة مكافحة الارهاب الايطالية انباء سابقة « موثوقة جدا »، قيل ان مصدرها من داخل صفوف الالوية الحمراء نفسها، تشير الى ان احد رجال الحلف الاطلسى البارزين فى ايطاليا سيكون الهدف المقبل.

دوزيير استخف بالمعلومات ؟

كل هذه الاسباب كانت وراء البرقية التى وصلت الى مفوضيات الامن فى انحاء ايطاليا يوم ٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضى. والتى تؤكد ان الالوية الحمراء تستعد للتحرك باتجاه كبار قادة حلف الاطلسى. وبين هؤلاء كان لا بد ان يكون اسم الجنرال جيمس دوزيير، نائب رئيس هيئة اركان القوات البرية المتحالفة فى جنوب اوروبا (وهذا لقبه)، الذى مقره فى مدينة فيرونا. اكثر من ذلك، كان قوى الامن الايطالية تتوقع ان يوزع البيان الاستراتيجى فى نفس يوم الاختطاف : الخميس ١٧ كانون الاول (ديسمبر) الماضى.

وقبل تلك البرقية كان مكتب مكافحة الارهاب قد وزع معلومات بالشيفرة ايضا، على مكاتبه الخمس الرئيسية فى ايطاليا، وليس بينها مكتب فى مدينة فيرونا بالذات. ولكن المعلومات كانت تؤكد، هى ايضا، ان الهدف التالى للالوية الحمراء سيكون حتما مختارا من بين الامريكيين « ذوى الاهمية الخاصة » المقيمين فى ايطاليا.

كل هذا، لم يمنع افراد الالوية الحمراء من تنفيذ عمليتهم التى كانت كل اجهزة الامن الايطالية على علم بموعد التنفيذ التقريبى، فما جعل العملية بالنسبة للاولية تتم بالسهولة التى تمت بها ؟ ثم ... لماذا وجهت اتهامات كثيرة الى وزير الداخلية (بعضها وصل حد اتهامه بالتواطوء) مع ان وزارته كانت اول من وزع هذه المعلومات ؟

الاتهامات التى وجهت الى وزير الداخلية قد تكون ذات طابع سياسى ـ انتخابى غير مستغرب فى الاوضاع الايطالية المعروفة. والمشحونة دوما بالتوتر السياسى وتبادل الاتهامات، ولهذا فان السؤال الثانى لا يحتل فى طياته اهمية السؤال الاول.

رجال سلاح الكارابينيرى (سلاح خاص للامن المدنى والعسكرى واسع النفوذ فى ايطاليا) كانوا على علم بكل المعلومات. خصوصا وانهم مسؤولون مباشرة عن قضايا الامن المتعلقة بقواعد ومقرات حلف الاطلسى وما من شك ابدا فى ان قيادة هذا السلاح نقلت الى الجنرال دوزيير المعلومات التى لديها ايضا.

الرد الذى اعطاه السلاح حول التساؤلات الكثيرة، والذى جاء عبر الصحافة، لم يكن مقنعا. فقد عهدت قيادة الكارابينيرى الى ضابط فيها برتبة نقيب، يقال انه كان صديقا حميما للجنرال المخطوف، وبالتصريح الى صحيفة « غاريتا » الايطالية بان الجنرال الامريكى تلقى المعلومات فعلا .. ولكنه استخف بها، ولم يقدر الخطر المحيق به حق قدره. بل ان النقيب نقل الى الصحيفة عن الجنرال قوله : (انتم الايطاليون كثيرو الشكوك بطبيعتكم. وانا لا احمل سلاحا، واود حتى لو اتخلى عن سيارتى الرسمية، فلماذا تسعى الى الالوية الحمراء) ؟

الجنرال فتح لهم الباب

سواء كان الجنرال قد قال هذا الكلام ام لا، فانه بقى يتابع حياته اليومية التى كانت غاية فى الانضباط كان يستيقظ فى الصباح باكرا، فيتمشى بخطوات سريعة لساعة من الزمن قرب بيته على ضفة نهر اديجى، ثم يغادر الى مركز قيادة الحلف فى المدينة فى الثامنة الا عشر دقائق من صباح كل يوم. ليعود الى بيته فى الساعة ١٧ من بعد ظهر اليوم نفسه.

وكان الجنرال دوزيير قد قضى فترة من حياته العسكرية فى الفيتنام، حيث نال ميدالية الصليب الفضى على شجاعته .. وربما كانت المقارنة بين تلك الاجواء واجواء مدينة فيرونا الرومانطيقية (مدينة روميو وجولييت) والهادئة هى التى خدعته .. وهكذا عندما قرع اثنان من الالوية الحمراء، مساء ١٧ كانون الاول (ديسمبر)، جرس باب منزله متنكرين فى ثياب رجال اصلاح التمديدات المائية، فتح الجنرال لهما البوابة الرئيسية (التى تفتح كهربائيا)، ثم فتح لهما باب شقته فى الطابق السادس قبل ان يصلا اليه.

هذه هى على الاقل الرواية الرسمية للحادث. فهل يكون الجنرال الامريكى المسؤول عن قوات حلف شمال الاطلسى فى جنوب اوروبا قد استهان الى هذا الحد بامنه الشخصى ؟

فى قيادة الحلف بمدينة فيرونا، لا يجيبون على اسئلة كهذه. ولكن هناك دوما من يجعل الصحافيون يفهمون انه ان كان الجنرال قد فعل ذلك فلا بد انه كان فى حالة شرود ذهنى، لان من اوليات قواعد الامن التى يتلقاها الجميع، ان لا يفتح الباب للغرباء.

والمثير للانتباه ان اجهزة الامن الداخلية لحلف شمال الاطلسى (وهى اجهزة امريكية منظمة بدقة شديدة) لم تكن تجهل الارهاب الايطالى، ولم تكن تجهل ان الهدف الاول لهذا الارهاب قد توجه منذ اشهر نحو المراكز الامريكية الحساسة فى اوروبا.

واكثر من هذا، فان وزير الخارجية الامريكى، الجنرال الكسندر هيغ الذى كان قائدا لقوات الاطلسى فى اوروبا باسرها، اعلن منذ فترة ان الحلف الذى يمثل القوة العسكرية الاكمل للغرب، عليه ان يتحمل عبء مكافحة الارهاب وان يجعل منه واحدا من مهماته الرئيسية لانه بذلك (يقضى على التغلغل السوفياتى فى اوروبا وعلى التهديد السوفياتى لامنها) افيمكن بعد هذا كله ان يكون الحلف وقواته قد تجاهل اتخاذ اية خطوات امنية لحماية نفسه ورجاله البارزين ؟

سبادولينى : ليست مسؤوليتنا

الكولونيل لوتشانو دالشيجو، المسؤول عن العلاقات العامة لحلف شمال الاطلسى فى قاعدة فيرونا يؤكد ان ضباط الحلف لم يتلقوا اية تدريبات خاصة فى ميدان مكافحة الارهاب. ولكن هذه ليست قناعة « العدو » التمثيل بالالوية الحمراء. ففى وثائق هذا التنظيم السياسى الارهابى السرى اشارات كثيرة الى ان للحلف الاطلسى واجهزته فى اوروبا دور بارز جدا فى مكافحة الارهاب.

وفى البيان الاستراتيجى الصادر عن الالوية الحمراء كلام واضح عن ان تدريب قوات حلف شمال الاطلسى اصبح يركز اهمية خاصة على سبل مكافحة الثورات المحلية. وعن ان القوات الاوروبية المشاركة فى قوات الحلف تشغل نفسها بهذه الامور اكثر مما تهتم، عمليا، بمواجهة العدو السوفياتى (الذى يكثر الحديث عن اخطارة فى الصحافة فقط)

وكان رئيس الوزراء الايطالى جوفانى سبادولينى فى غاية الصراحة اذ قال فى تصريح له ان قيادة حلف شمال الاطلسى لا تترك للحكومات المحلية اى دور فى حماية قواعد الحلف واشخاصة. واكد رئيس الوزراء ان حكومته قامت باكثر من واجبها اذ قدمت كل المعلومات التى لديها عن تحركات الالوية الحمراء ونواياها الى اجهزة الحلف المسؤولة. واشار رئيس الوزراء من طرف خفى الى انه لو تركت مهمة حماية دوزيير لسلطات الامن الايطالية لتمكنت هذه من افشال العملية وربما اعتقال رؤوس كبيرة فى المنظمة الارهابية.

من هى اذن السلطة التى كان يهمها ان تمنع الحكومة الايطالية من التصرف ؟

السؤال صعب وخطير، ويبدو ان احدا ليس على استعداد للاجابة عنه. ففى الجلسة التى عقدها البرلمان الايطالى يوم ١١ كانون الثانى (يناير) ١٩٨٢، استطاع وزير الداخلية فيرجينو رونيونى ان يدافع عن نفسه وعن وزارته بسهولة، حيث انه قرع جرس الانذار قبل وقوع المحذور. ولكن، من الذى منع ان يؤدى الانذار الى مفعوله المطلوب ؟

السوفيات، من ناحيتهم، وهم المتهمون بتمويل الارهاب وتشجيعه، اكدوا اكثر من مرة ان وكالة الاستخبارات المركزية « سى. اى. اى » متغلغلة داخل صفوف الالوية الحمراء، وانها هى التى تقوم بتسيير خطواتها، لكى تجد واشنطن فى الارهاب المستشرى مبررا لتدخلها فى كل شاردة وواردة فى انحاء العالم.

وكانت صحيفة « سوفتسكايا روسيا » قد اكدت اخيرا ان الولايات المتحدة تقوم بتنظيم هذه العمليات الارهابية خدمة لاغراضها واكدت كذلك ان احد الذين اشتركوا فى عملية اختطاف واغتيال رئيس للوزراء الايطالى السابق الدومورو، هو عضو فى الاستخبارات الامريكية، ال سى. اى. اى. يدعى رونالد ستاك، ومازال معتقلا فى ايطاليا. فهل يعقل ان تكون الاستخبارات الامريكية قد ذهبت فى تصرفاتها الى حد اختطاف جنرال امريكى وربما القضاء عليه، لتبرير مواقف سياسية تريد واشنطن اتخاذها ؟

الموساد الاسرائيلية

وتربط الاوساط الايطالية بين الاستخبارات الامريكية وتلك الاسرائيلية فى العمليات الارهابية التى تحمل اسم الالوية الحمراء. بل ان القاضى الايطالى فرديناندو امبوريماتو. الذى تولى التحقيق فى قضية اختطاف مورو واغتياله، اكد فى حديث ادلى به لصحيفة « ال ميساجيرو » التى تصدر فى روما ان المخابرات الاسرائيلية « موساد » قد تسللت بالفعل الى صفوف الالوية الحمراء.

وقال القاضى الايطالى ان « الموساد » وضعت تصرف الالوية الحمراء، اكثر من مرة، اسلحة واموالا ومعلومات. لان الخطة الاسرائيلية كانت تهدف الى جعل ايطاليا دولة تمزقها الحرب الاهلية، لكى تضطر الولايات المتحدة فى النهاية الى الركون الى اسرائيل كحليف وحيد يضمن امن المتوسط ؟

ومما اثار رجال الامن الايطاليين الباحثين عن مصير الجنرال دوزيير هو عثورهم على اسلحة سوفياتية الصنع فى احد مخابىء الالوية الحمراء الذى اثار دهشة رجال الامن الايطاليين هو عثورهم بين هذه الاسلحة على صاروخين جو ـ ارض من النوع الذى تستخدمه طائرات الهليكوبتر ضد الاهداف الارضية. وهى اسلحة لا يعقل ان تتمكن عصابات ثوار المدن، كالالوية الحمراء، من استخدامها الا اذا امتلكت الطائرات الهليكوبتر اللازمة لذلك (؟).

كل هذه الغوامض جعلت السؤال فى ايطاليا يتحول من : « ما هو مصير الجنرال دوزيير ؟ » الى : « من الذى يختبىء وراء عمليات الالوية الحمراء » ؟

وهذا السؤال الاخير هو الذى تشعر اجهزة الامن الايطالية بالعجز عن الرد عليه. بل انها تشعر بانها تدور فى فراغ لان هناك من هو فى موقع اعلى يريد لها ذلك. والا ـ تتساءل مجلة « اوروبيو » مثلا ـ لماذا لم تتخذ اية اجراءات لحماية الجنرال دوزيير رغم ان الجميع الجميع كانوا يعلمون انه معرض للاختطاف، بل وكانوا يعرفون التاريخ المحدد لذلك ؟ ولماذا تعمد بعض وسائل الاعلام الايطالية الى تمويه الحقائق حتى يضطر القضاة الى اعلانها خلافا للمعتاد ؟

الاسئلة كثيرة، واصابع الاتهام تتحرك فى عشرات الاتجاهات. والذين يملكون الحقائق هم وحدهم عاجزون عن الكلام، وعلى راس هؤلاء وزير الداخلية الايطالى فيرجينو رونيونى، الذى يكتفى بالدفاع عن نفسه قائلا انه ابلغ من يجب بكل ما يعرف وفى الوقت اللازم، وكفى الله المؤمنين شر القتال، فهو قتال لا هوادة فيه ولم يوفر حتى راس رئيس وزراء فى ايطاليا.



لماذا يهدد الرئيس البرتغالى الأحزاب السياسية بتقديم استقالته واللجوء لتشكيل حزب جديد ؟

أكد المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية فى البرتغال ان الجنرال ايناس سيضطر الى تقديم استقالته من منصبه واللجوء لتشكيل حزب جديد فى صورة ما إذا خفض الدستور الجديد من صلاحياته. وأضاف المتحدث ان تشكيل حزب جديد من اللجان التى ساندت الجنرال ايناس سنة ١٩٨٠ أمر ليس صعبا. وهو حل محتمل لو وجد الرئيس نفسه ممنوعا من ممارسة مهامه بالصيغة المعروفة.

وقد جاءت ردود الفعل سريعة من جانب الأحزاب السياسية حيث وجه الحزب الاشتراكى مذكرة طالب فيها رئيس الجمهورية باعطاء تفسير لذلك وقال ان تاكد التصريحات التى ادلى بها الناطق باسم الرئاسة تثير مسائل خطيرة بالنسبة للاستقرار السياسى للنظام.

كما اكدت ابرز احزاب التحالف الحكومى وهى الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الوسط الديمقراطى نفس الموقف بينما طالب الاشتراكيون الديمقراطيون واتحاد اليسار الديمقراطى مقابلة الجنرال ايناس لتوضيح مايعنيه هذا التهديد. بيد ان الحزب الشيوعى كان المجموعة السياسية الوحيدة التى اعربت علانية عن ارتياحها لمشروع الرئيس البرتغالى.

والواقع ان نوايا الجنرال جرى التنديد بها منذ فترة خاصة من قبل قادة حزب الوسط الديمقراطى والحزب الاشتراكى الذين جعلوا من هذه القضية المحور الرئيسى لحملتهم الانتخابية سنة ١٩٨٠ وحسب اعتقادهم فان الجنرال ايناس عمد الى اسقاط الحكومتين الدستوريتين الاولين اللتين كان يقودهما زعيم الحزب الاشتراكى بتشجيع الانقسامات بين المجموعات السياسية.

وفى أغسطس ١٩٧٨ كلف الرئيس البرتغالى أحد اصدقائه المقربين هو برداكوشا بتشكيل حكومة من التكنوقراطية إلا انه فشل بعد أن رفض النواب الاشتراكيون ونواب الوسط برنامجه السياسى بيد أن التجربة أعيدت فى البداية مع السيد موتادى بنتو وهو شخصية مرتبطة بالأوساط المحافظة ثم مع السيدة بنتسيلغوا وهى كاثوليكية يسارية قديمة من الحزب الاشتراكى. وكانت الاحزاب السياسية قد قررت قبول هذا النوع من الحكومة لإدراكها عجزها عن الاتفاق فى البرلمان. ولكن على إثر الانتخابات التشريعية لسنة ١٩٧٩ فان التحالف الديمقراطى الذى يجمع الحزبين الاشتراكى الديمقراطى والوسط الديمقراطى حظى بالاغلبية فى البرلمان مما جعل قادة هذا التحالف يضاعفون من هجومهم ضد الجنرال ايناس. ومما يذكر ان الدستور البرتغالى يحتم على رئيس الجمهورية المنتخب بالاقتراع العام ان يرضخ لحكم الأغلبية البرلمانية فيما يتعلق بتعيين رئيس للوزراء.

ومن جهة اخرى فان للرئيس الحق فى حل اية حكومة فى اى وقت شاء. ولذلك نمت قوتان فى الوقت نفسه واحدة فى مقر الحكومة والأخرى فى مقر الرئاسة مما جعل الصراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يقوى اكثر ويصل الى ذروته بعد قرار الحزب الاشتراكي والأحزاب العضوية داخل التحالف الحكومة باعداد مشروع لتعديل الدستور وعرضه على الجمعية الوطنية خلال شهر مارس آذار المقبل.

(عن لوموند)

من غالط الرئيس غوكونى عويدى فى الأزمة التشادية ؟

القمة المصغرة لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها يومى ٧ و ٨ فبراير الحالى ستكون خماسية دون شك وذلك بسبب قضية السلام فى تشاد. وقد تم اعداد الشرح اللازم للظروف من قبل الرئيس غوكونى عويدى رئيس حكومة التحالف الوطنى الانتقالية والسيد أدم كودجو السكرتير العام للمنظمة الذى نزل منذ أيام بالعاصمة نجامينا.





وكان اللقاء هاما حيث مكن من تصفية الحسابات بين المندوب الافريقى والرئيس التشادى الذى لم ينفك يطالب قوات حفظ السلام الافريقية بمحاربة قوات الشمال التى يرأسها حسين هبرى بيد أن هذه الأخيرة تسيطر على المنطقة الشرقية التشادية منذ انسحاب القوات الليبية منها. كما ان الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية وهو الرئيس الكينى دانيال اداب مواو السيد أدم كودجو كانا دائما يدعون هذه القوات الى عدم الدخول فى الحرب فى تشاد. ورغم ذلك فمنذ يونيو ١٩٨١ فى نيروبى تم اعداد سيناريو بالاجماع من قبل القمة الثامنة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية تمثل فى مطالبة الرئيس التشادى بارسال قوات افريقية لتعويض الليبيين عند انسحابهم بعد ان ساعدوه على الانتصار على خصمه حسين هبرى فى شهر كانون الاول من سنة ١٩٨٠

وقد جرت الأمور حسب التسلسل المتفق عليه. فقد اتصل السكرتير العام للمنظمة بالدول الافريقية التى أعربت عن استعدادها لارسال مثل هذه القوات باتفاق مع الحكومة الانتقالية وطالبت الحكومة التشادية من جهتها بعض الدول المشاركة فى هذه القوة بدفع مساهماتها وعندما قابل الرئيس غوكونى عويدى الرئيس الفرنسى ميتران فى شهر سبتمبر ١٩٨١ اعجب الزعيم الاشتراكى بالمقترح التشادى ووعده بتمويل اعادة بناء العاصمة نجامينا واستئناف التعاون بين البلدين وتقديم مساعدة عسكرية كما سار ميتران معه اكثر من ذلك اذ طلب الأمريكيين بعدم مساعدة حسين هبرى وبعث بمذكرة لرئيس منظمة الوحدة الأفريقية يحثه فيها على تشكيل قوة حفظ السلام معطيا له ضمانات فى مجال المساعدة المالية والمادية. وإزاء هذا التشجيع بادر الرئيس غوكونى بدعوة قوة حفظ السلام الافريقية الى الالتحاق بسرعة بمكان مهامها. كما طلب من القوات الليبية ان تنسحب الا انه نسى شيئا وهو ان المسؤولين الليبيين كانوا دائما يعلنون بان قواتهم مستعدة لمغادرة الاراضى التشادية عند اول طلب من الحكومة الانتقالية وعندما انسحبت القوات الاجنبية لم تكن قوات حفظ السلام قد تشكلت بعد مما ساعد المنشق هبرى على استعادة مواقع ممتازة شرقى البلاد. ومنذ ذلك الوقت والرئيس التشادى ينتقد منظمة الوحدة الافريقية وهو فى الواقع المسؤول الحقيقى عن تدهور الوضع لانه اعطى ثقة مفرطة فى الحكومة الفرنسية.

(عن جون أفريك)

○ احمد الحربى :

الامير فيصل بن فهد حقـــــــق امالنا .. وامـــــال الشبـــــاب



○ تحدث الاستاذ احمد الحربى رئيس نادى الربيع حول البشرى التى زفها سمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب حول تحمل رعاية الشباب تكاليف المدربين وايجارات مقرات الاندية حتى يتم انشاء مقراتها وكذلك مضاعفة اعانات الاندية الى سبع اضعاف عما هو عليه الان فقال :

○ الحقيقة لاشك ان سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لايالو جهدا من اجل تطوير الرياضة فى المملكة ومن اجل رفع مستوانا الرياضى فى كافة المجالات الرياضية .. ولقد جاءت بشرى سموه بتحمل رعاية الشباب إيجاد المقرات الاندية ومصاريف المدربين ليخفف عن كاهل الاندية الصغيره الاعباء المالية وخاصة ان هذه الاندية ليس لها موارد سوى اعانة رعاية الشباب ويتحمل اعضاء مجلس الادارة بعض المصاريف فى سبيل الوفاء ببعض المستلزمات ودفع الايجار ورواتب المدربين .. ولاشك ان ذلك سيساعد هذه الاندية على البقاء بعد ان كانت مهدده بالانقراض نتيجة للاعباء المالية التى سوف تتحملها هذه الاندية وخاصة ايجار المقر الذى قد لاتتمكن بعض الاندية من دفعها ..

○ لقد حقق الامير فيصل بن فهد امالنا كما هى عادة سموه وكذلك امال الشباب المنتمين لبعض الاندية واعنى بها اندية الدرجة الاولى .. حيث ان ذلك سيتيح لهم ممارسة نشاطاتهم الرياضية تحت اشراف مدربين على مستوا عالى من الخبرة والتاهيل .. حيث اننا الان معظم الفرق كالسله والتنس واليد والطائرة التى تشارك فى دورى الدرجة الاولى والثانية بدون مدربين والاهتمام بهذه الالعاب وبالتالى سيساعد على انتشارها وظهور نجوم جديده ربما استفادت منها منتخبات المملكة فى مختلف الالعاب وهو مانسعى جميعا له لان المنتخبات تعتبر عنوان لتقدم الرياضة فى اى بلد ..

○○ واختتم الحربى قوله :

○ انتى باسم منسوبى نادى الربيع اتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لسمو امير الشباب الامير فيصل بن فهد على هذه المكرمه لشبابنا الرياضى ..

● بعد أن نجحت تجربة الاتحاد
الغاء عقد ديلين وفلاديمير



● تدرس ادارتى كل من القادسية والاتفاق الغاء عقد لاعبيهم البرازيليين ديلين (الاتفاق) وفلاديمير (القادسية) بعد انتهاء دورى الكاس .. حيث يسعى كلا منهما دخول الدورى الممتاز القادم اعتمادا على اللاعبين السعوديين .. وتاتى هذه الفكرة لدى الناديين بعد ان نجحت فكرة الاتحاد فى اعتماده على اللاعبين السعوديين بعد الغاء عقدى بوكير وتميم .

الحمو مدرب لشبـــاب يد
الغربيه



○ اسند الاتحاد السعودى لكرة اليد مهمة الاشراف على تدريبات منتخب المنطقة الغربية لدرجة الشباب للمدرب التونسى عبدالرحمن حمو مدرب فريق الاهلى .

وسوف يساعده فى مهمة الاشراف على تدريب منتخب الغربية كل من عبدالرحيم العقيل وسعد أبومعروف وفؤاد عيد .

دوره ثلاثيه فى كرة القدم
لشباب الأهلى والأتحــاد والأنصار لتحديـد الأول والثانى



كتب : عبيد كعدور

تبدأ يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ ربيع الثانى أولى مباريات الدوره الثلاثية فى كرة القدم والتى تضم شباب الأهلى والأتحاد والأنصار .

وسوف تكون مباريات الدوره الثلاثيه على النحو التالى :

○ الثلاثاء ٢٥ ربيع الثانى : الأتحاد × الأنصار على ستاد جده

○ الجمعة ٢٥ ربيع الثانى : الأهلى × الانصار على ستاد جده

○ الأحد ٢٧ ربيع الثانى : الأهلى × الأتحاد على ستاد جده

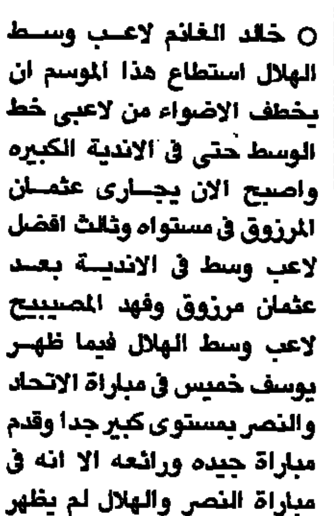
الجدير بالذكر انه على ضوء هذه الدورة الثلاثية سيتحدد صاحبى المركز الأول والثانى لأندية جده ومكه ورابغ تمهيدا للعب فى الدور قبل النهائى مع عكاظ ووج صاحبى المركز الأول والثانى لأندية الطائف وذلك لتحديد طرفى المباراة النهائية فى بطولة المنطقة الغربية .

انــذار هلالى للمشاركـــين
فى دورى الكـــأس

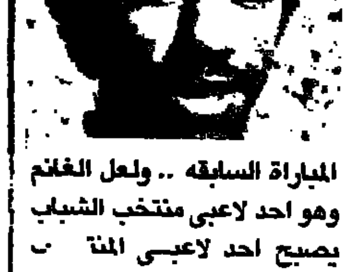
○ المستوى الكبير الذى قدمه الهلال فى مباراته امام النصر .. مستوا لم تشاهده الجماهير من الهلال منذ فترة طويله .. ولو لعب بهذا المستوى منذ فتره بل وفى لقاءات دور الاربعة لما حقق المركز الثالث فربما حقق مركز افضل من ذلك .. قد يكون الشعور بالضعف الذى شعر به الهلاليون امام النصر .. اضافة الى غياب البيشى قد حول ضعفهم الى قوة .. ولعل التنافس بين الناديين الذى يعتبر البعض لقاءهم (بطولة مصغره) هو الدافع لذلك .. لكى يتوج الهلال بطلا لها .. قدم الهلاليون مستوا كبيرا جدا اهلهم للفوز بجدارة .. حتى انه وضح التفوق الهلالى منذ بداية المباراة .. حيث هدد الهلاليون مرمى المروان الذى كان مهزوزا فى المباراة كما كان فى اللقاءات السابقة ولاندرى سببا لاهتزاز المروان بعد عودته من المنتخب .. حتى ان الاهداف السهله اصبحت تاخذ طريقها الى مرماه ..

○ ولعل ماساعد الهلال على الفوز بثلاثة اهداف غير الضائعه هو تفكك الدفاع النصراوى الذى علنى من عدم ترابطه وتماسكه .. وقد نجح الهلال فى استغلال هذه الفرصة لكى يخرج من المباراة وقد كسبها محققا المركز الثالث وفى نفس الوقت سدد الهلاليون فاتورة الكاس الذى انتهت بفوز النصر ٣/١ ولعل الهلال بذلك ينذر الاندية من الان التى تشارك فى دورى الكاس بان الهلال فريق قادم لينافس على البطولة .. وانه لديه احتياط جيد يستطيع ان يسد به الفراغ الذى تركه بعض اللاعبين الكبار من الهلال .. وحتى البيشى الذى تخلف لم يشعر الهلاليون بالفراغ الذى تركه بعد ان نجح عبدالرحمن القحطانى فى سد فراغه بكل جداره ..

الغانم يخطـف الاضـــواء
ويجـــارى المرزوق



○ خالد الغانم لاعب وسط الهلال استطاع هذا الموسم ان يخطف الاضواء من لاعبى خط الوسط حتى فى الاندية الكبيره واصبح الان يجارى عثمان المرزوق فى مستواه وثالث افضل لاعب وسط فى الاندية بعد عثمان مرزوق وفهد المصيبيح لاعب وسط الهلال فيما ظهر يوسف خميس فى مباراة الاتحاد والنصر بمستوى كبير جدا وقدم مباراة جيده ورائعه الا انه فى مباراة النصر والهلال لم يظهر بذلك المستوى الذى ظهر به فى المباراة السابقه .. ولعل الغانم وهو احد لاعبى منتخب الشباب يصبح احد لاعبى المنتـ[illegible]ـب الاول وخاصة اذا استمر بهذا المستوى الجيد ..



بدء معسكر منتخب كرة
اليد الأول

كتب : عبيد كعدور

يوم الخميس القادم الموافق ١٧ من الشهر الحالى سيدخل افراد المنتخب السعودى الأول لكرة اليد فى معسكرهم الاعدادى والذى يستمر لمدة ٨ أيام إذ سينتهى هذا المعسكر يوم ٢٥ ربيع الثانى .

وسوف يلعب المنتخب الاول ٣ مباريات تجريبية مع منتخب من اللاعبين الاجانب الذين تضمهم الاندية السعودية فى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ربيع الثانى ولم يتحدد حتى الان مكان اقامة هذا المعسكر الاعدادى وان كان من المحتمل ان يقام فى المنطقة الغربية او فى المنطقة الشرقية .

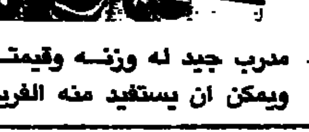
صرح بذلك المقدم سعد العطا الله مدير المنتخب السعودى الأول لكرة اليد .

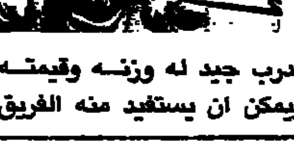
الموسم القادم اندية الدورى بدون لاعبين اجانب

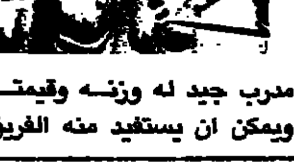


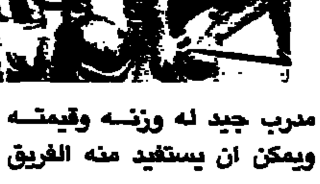


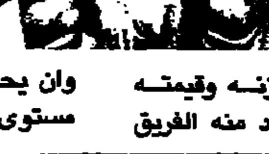


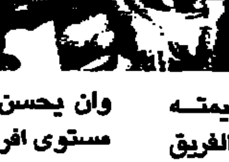


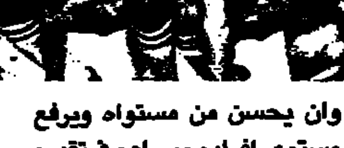












○ الموسم القادم سيشهد اشتراك معظم الاندية ان لم يكن جميعها بدون لاعب اجنبى .. ففى هذا الموسم شارك الاتحاد والاهلى كما شاركت اندية اخرى من اندية الممتاز مثل الروضة والنهضة ايضا بدون لاعب اجنبى ولعل الدورى القادم سيشهد العودة الى الاعتماد على اللاعبين الوطنين .. حيث ان هناك اكثر من نادى يدرس حاليا الغاء عقد لاعبه وتوفير المبالغ التى تدفع لهم لصرفها على النادى من اجل تطوير عدد من اللعبات الاخرى وفى مقدمتها كرة القدم حيث يمكن ان يستفيد من ذلك على الاقل فى استقدام مدرب جيد له وزنه وقيمته ويمكن ان يستفيد منه الفريق وان يحسن من مستواه ويرفع مستوى افراده ويساهم فى تقديم عدد من اللاعبين الشباب لمنتخباتنا مستقبلا ..

دوره لحـــكام جده المستجدين



الحكام الفرعية لكرة القدم بالمنطقة الغربية ..

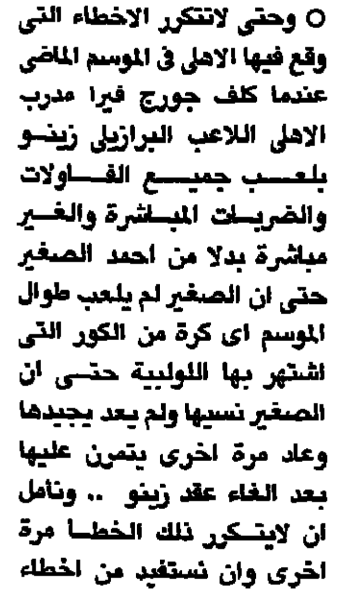
○ تنظم لجنة الحكام الفرعيه لكرة القدم بالمنطقة الغربية فى الفترة من ٢٠ ـ ٢٩ من الشهر الحالى محاضرات لحكام مدينة جده المستجدين فى كرة القدم .

وسوف يكون مقر المحاضرات فى صالة الحكام باستاد جده بمعدل ساعتين يوميا من الساعة السادسة والنصف حتى الساعة الثامنة والنصف .

وسوف يلقى المحاضرات على الحكام المستجدين الأستاذ عبدالله عيلش رئيس لجنة

النـــصر يكرر اخطـــاء الاهـــلى







● ليرا لاعب النصر البرازيلى .. كل من شاهده فى مباراة النصر امام الهلال يلاحظ انه هو الذى يرفع الضربات الركنية ويلعب كل الفاولات حتى الفاول الذى اقترب عبدالله عبدربه ليلعبه .. لم يمكنه ليرا من ذلك .. ولعل النصراويين شاهدوا ذلك .. وهذا يذكرنا بطيب الذكر بوكير الاتحاد .. الذى كان يقوم برفع كل الضربات الركنية وكل الفاولات .. حتى ان عبدربه اختفى واختفت ضرباته الساحقة وتهيفاته القوية على المرمى .. وهذه ملاحظة لعل مدرب النصر زاجالو لاحظها ويعمل على تلافيها فى دورى الكاس .. فهناك اكثر من لاعب فى النصر يجيدون رفع الضربات الركنية ربما بصورة افضل من ليرا .. وعبد ربه كلنا يعرف انه لاعب جيد فى تصويب الكرات القوية على المرمى سواء من داخل المنطقة أو بعدها وأهدافه تشهد على ذلك ..!

○ وحتى لاتتكرر الاخطاء التى وقع فيها الاهلى فى الموسم الماضى عندما كلف جورج فيرا مدرب الاهلى اللاعب البرازيلى زينو بلعب جميع الفاولات والضربات المباشرة والغير مباشرة بدلا من احمد الصغير حتى ان الصغير لم يلعب طوال الموسم اى كرة من الكور التى اشتهر بها اللولبية حتى ان الصغير نسيها ولم يعد يجيدها وعاد مرة اخرى يتمرن عليها بعد الغاء عقد زينو .. ونامل ان لايتكرر ذلك الخطا مرة اخرى وان نستفيد من اخطاء بعض ..

محطـــات الضـخ فى بترولايـن نموذج للكمال الذى ننشده

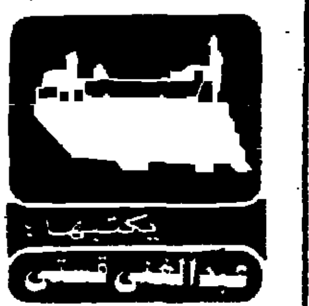
جدة – محمود رضوان :

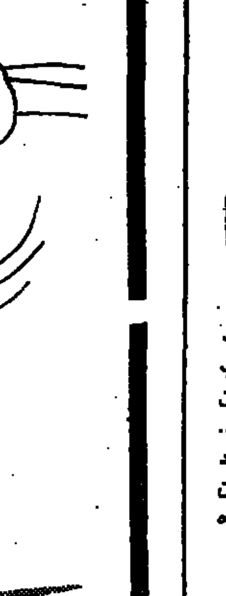
صرح سعادة المهندس حسين لنجاوى نائب معالى الدكتور عبد الهادى طاهر رئيس مشروع خط أنابيب الزيت الخام الممتد من الشرق الى الغرب للبلاد ..

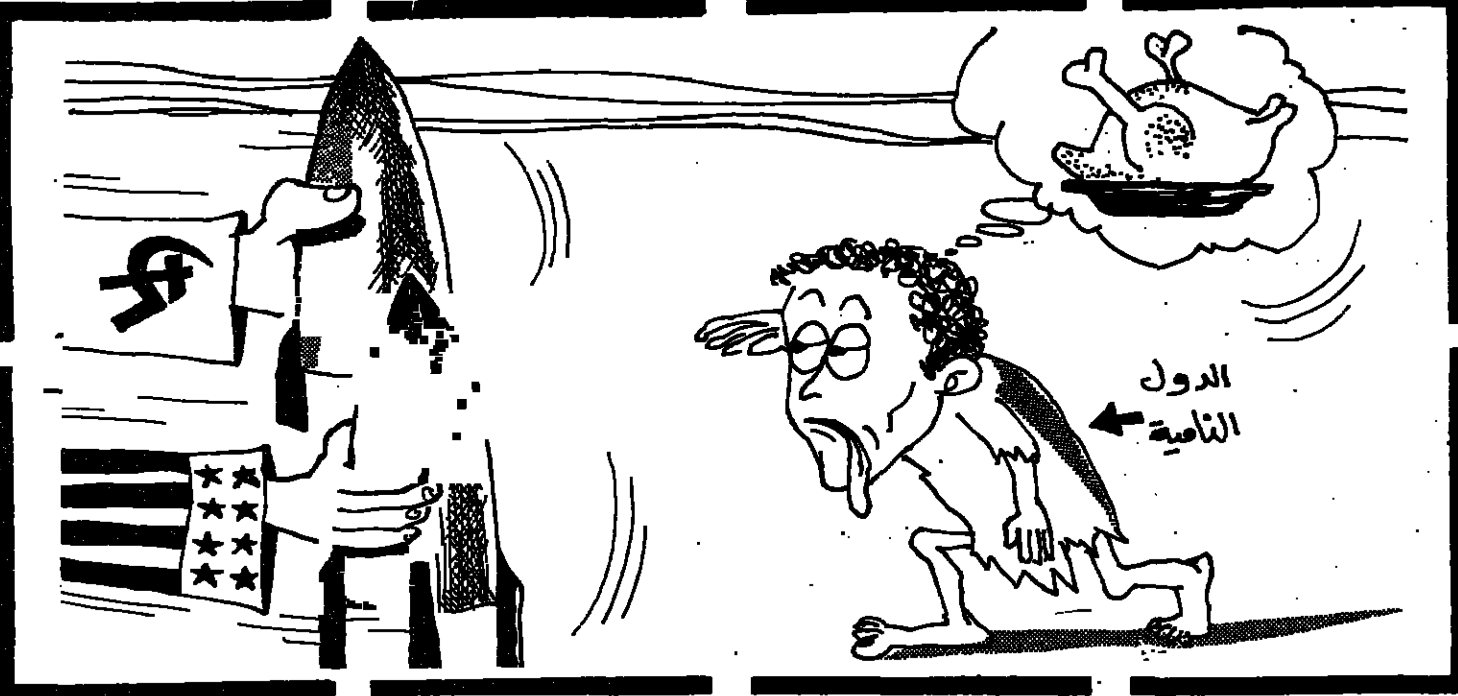
ان محطة الضخ التى تم تشييدها للمشروع وتبدا من ابقيق تقوم بنقل الزيت الخام الى اولى محطات الضخ التابعة لبترولاين على بعد ٨٦ كيلومترا غربى ابقيق لنقل الكميات المطلوبة من الزيت الخام الى ينبع وقال سعادته ان لدينا الآن ١١ محطة تتراوح المسافة بين الواحدة والاخرى من ٧٢ كيلومترا الى ١٣٠ كيلومترا وفقا للاعتبارات الطوبوغرافية وتحتوى كل محطة على ثلاث مضخات بمحركات غاز توربينية وان هنالك منطقة مخصصة بجوار مناطق الضخ لتحضير الزيوت وتخزينها .

وجدير بالذكر ان محطة ابقيق تم تشييدها من قبل شركة ارامكو مع بداية المشروع .











● المهندس بكر خوجه « للبلاد » :

٣ مراكز صيانـة لخطـوط بترولاين و١١ محطة ضخ من ابقيـــق حتـــى ينبـــع

جدة – محمود رضوان :

صرح سعادة المهندس بكر خوجه نائب معالى الدكتور عبد الهادى طاهر رئيس مشروع بترولاين (خط انابيب الزيت الخام الممتد من الشرق الى الغرب) للبلاد :

ان فترة التجارب الحالية قد اثبتت صدق ما توقعناه من ابناء هذا البلد الامين وقدرتهم على العمل والارتقاء بمستواه وتقلد اكبر المناصب الفنية والتى تتطلب مستوى عاليا من الكفاءة والخبرة .

وقال سعادته لقد استطعنا بتوفيق من الله وتوجيه من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين ان نقفز بطاقة ضخ بترولاين خلال فترة تجاربها التى تقوم بها الآن من نصف مليون برميل الى مليون وثلاثمائة وخمسين الف برميل لترتفع بها مرة اخرى مع بداية فبراير الحالى الى مليون ونصف مليون برميل يوميا ومن المتوقع ان نصل بهذا الرقم الى مليون وثمانمائة وخمسين الف برميل يوميا مع بداية شهر يوليو القادم .

واضاف سعادته :

ان انشاء المجمع الساحلى والمرافق البحرية عند الطرف الغربى من الخط وتجهيزها باحد عشر خزانا للتخزين سعة كل منها مليون برميل وربطها بالمجمع البحرى سيكون له عظيم الاثر على نشاط المشروع باذن الله .

هذا وسيشمل المجمع البحرى فى بدايته ثلاثة مراس لتعبئة الناقلات ستزاد الى اربعة فى المستقبل القريب ان شاء الله وستستقبل هذه المراسى ناقلات ضخمة تبلغ الحمولة الساكنة لكل منها نصف مليون طن من الزيت .

ويقول سعادته لقد وفرنا عددا كبيرا من المناصب الادارية والفنية لابناء المملكة بعد ان حصلوا على الخبرات اللازمة والتدريب الفنى العالى التخصصى فى شركات البترول العالمية وجامعات الولايات المتحدة .

٢ مليـون ريـال لانشاء ١٠ نوافير بالطائف

الطائف – عبد الله السفيانى :

تحدث الاستاذ سراج عطرجى مدير مركز المعلومات ببلدية الطائف للبلاد بان البلدية قد ارست ١٠ نوافير حديثة لمدينة الطائف والذى بلغت تكاليفها ٢ مليون ريال .. وسوف تقوم بتنفيذها احدى المؤسسات الوطنية .

واشار سعادته بانه قد تم تحديد المواقع التى سيتم فيها وضع النوافير فى كل من ميدان العزيزية ، تقاطع شبرا ، شارع البريد ، حديقة السلامة ، السوق المركزى ، حديقة نجمة .

هذا وتسير بلدية الطائف وفق برمجة سليمة ومدروسة على اسس علمية وتخطيط صحيح لمشاريعها التطويرية بناء على توجيهات الدكتور حسن حجرة رئيس بلدية الطائف للنهوض بالمصيف حتى تستقطب اكبر عدد من المصطافين من مختلف انحاء المملكة .

دراسـات لانشـاء جسرين فى الطائف

الطائف – عبد الله سفيانى :

تحدث الدكتور حسن حمزة حجرة رئيس بلدية الطائف للبلاد بان البلدية تقوم بدراسات خاصة لانشاء جسرين على شارع حسان بن ثابت وشارع خالد بن الوليد ونفق امام المجمع الحكومى بالاضافة الى جسر على شارع شهار بمنطقة ودى وج .

واوضح سعادته بانه سيتم قريبا الانتهاء من اعمال النفق والذى يتوسط مدينة الطائف امام مستشفى الملك فيصل وقال بانه مازال فى هذا المشروع بعض الاعمال الجانبية والتى تعيق فتحه للمرور وتاخره نظرا لعدة عوائق طبيعة وعقبات فنية مما ادى الى تاخير النفق وانجازه فى الموعد المحدد .

افتتاح مكتب اشتراكات بالحرة الشرقية

جده : نبيل حسين عشرى

تم مؤخرا افتتاح مكتب اشتراكات جديدة بمنطقة المدينة المنورة فى الحرة الشرقية وذلك من اجل خدمة المشتركين كما تم افتتاح مكتب سجلات جديد بمنطقة جده .

وسوف يؤمن هذا المكتب خدمة مركزية بكفاءة عالية للمشتركين مثل الخدمة التى يؤديها مكتب الاختبار بالرياض هذا وقد تم قياس مؤشر امكانية الاتصال بمكتب السجلات بجدة ووصلت نسبته ٩٤٪ للمكالمات المجاب عليها خلال ٢٠ ثانية وتعتبر هذه النتيجة جيدة كما سوف يتم ادراك منطقة جدة ضمن خطة القياس خلال شهر محرم ١٤٠٢هـ

ذكر ذلك سعادة مدير عام المنطقة الغربية الاستاذ ربيع دحلان واضاف انه تم البدء بالمرحلة الثالثة والنهائية بجدة للتحول لانظمة اوامر الخدمة العربية السعودية (S.A.S.O.S.) ويجرى الان اعداد جميع اوامر الخدمة الجديدة على انظمة اوامر الخدمة العربية السعودية ومن جهة اخرى فقد تمت جميع الترميمات بغرف انظمة اوامر الخدمة بمبنى التلكس بالطائف كما تم اختيار ٨ موظفين للتدريب على هذه الانظمة من مدينة الطائف

وزيـر الزراعـة والغابـات النمسـاوى يزور المملكة

الرياض – « واس » .. يصل الى الرياض صباح اليوم السبت السيد جونتر هايدن وزير الزراعة والغابات النمساوى فى زيارة رسمية للمملكة بدعوة من معالى الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه .

ويجرى الوزير النمساوى محادثات مع معالى وزير الزراعة والمياه حول تدعيم التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين . كما يقوم بزيارة عدد من المشاريع الزراعية والمائية للاطلاع على ما تعيشه المملكة من نهضة زراعية شاملة .

دعم التعـاون بـين المملـكة وتـونس فى مجالات الزراعة

الرياض – « واس » .. يصل الى الرياض اليوم معالى السيد الأسعد بن عصمان وزير الفلاحة التونسى فى زيارة للمملكة .

ويجرى الوزير التونسى خلال زيارته محادثات مع معالى الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ تتناول دعم التعاون بين المملكة وتونس فى مجالات الزراعة .

المرأة المحرومة من رؤية ابنتها

عندما نشر بهذه الجريدة مقالى بعنوان « تفقدنا الرجال ففقدناهم إلا نادرا » وذكرت بعض هؤلاء الرجال ممن وفقهم الله لخدمة الناس والسعى فى مصالحهم وتفريج كربهم من امثال الشيخ محمد سرور الصبان والشيخ عبد الحى قزاز والشيخ محمد حسن فارسى شيخ « الجوهرجية » كان له صدى طيب ، وكان اسرع الناس اجابة الكريم الفاضل ابن الكريم الأفضل الشيخ محمد فارسى الابن الأكبر للرجل العظيم الشيخ محمد حسن فارسى طيب الله ثراه وذكراه ، فقد اتصل بى هاتفيا يسأل عن المراة المحرومة من رؤية ابنتها التى تسلمها منها ابوها بعد تربيتها إياها وحضانتها والانفاق عليها اثنتى عشرة سنة رجاء ان يبذل جهده فى سبيل الخير .

ولما كنا لا نعرف شيئا كثيرا عن المراة المستنجدة بنا استمهلت الشيخ محمد على فارسى حتى اذا عرفت اخاها اخبرته بتطوع الشيخ محمد على فارسى ، ورجوته ان يتصل به . فنهض الشيخ الفارسى مد الله فى عمره وجزاه الخير على فضله ، وتشدد أبو البنت واشترط للرؤية ان تحضر مطلقته الى داره ، وترى ابنتها فيها .

وهذا أمر غاية فى الصعوبة ، إذ لا يحسن حضور مطلقة الى دار مطلقها ، ولا يمكنها ان تحضر لأنها فى عصمة رجل اخر لا يسمح لها بان تمضى الى دار مطلقها لأى سبب .

والأم المسلمة بحق امينة على ابنتها ، وشرع الله لا يحرم أما من رؤية ابنتها ولو كانت غير مسلمة .

وانى اشكر للشيخ محمد على فارسى سرعة اجابته ، واحيى فيه نخوته ومبادرته الى السعى من اجل تحقيق امل تلك الأم البائسة ، واقرن شكرى وتحيتى له باكباره ، فهو كابيه واخوته الكرام أهل للاكبار والتقدير .

وقد اطلعت فيما مضى من السنين على حكم شرعى اصدرته محكمة دمشق فى قضية مماثلة لقضية المراة التى نحن بصددها ، وفحواها أن امراة سورية كانت متزوجة من رجل سعودى فاضل معروف بالاستقامة ، مشهور بحسن السمعة ، وجاء فى صك الحكم نص يقضى بان يحضر الأب ولديه من بلده بالمملكة العربية السعودية الى مشق مرة كل عام ، ويقضى بها أياما ترى الأم خلالها ولديها .

وهو حكم شرعى صحيح ، لأن المراة يعسر عليها كل العسر أن تسافر الى بلد بدون محرم ، وسفرها معه يكلفها من امرها أشد العسر .

ورأيت فى مكة المكرمة حرسها الله حكما شرعيا قضى على أب تسلم ابنته من أمها بان يسلم البنت لجدها لأمها عصر يوم الخميس ثم يعيدها قبيل مغرب يوم الجمعة .

وكل هذا حق ، لأن حق الأم المطلقة فى رؤية ابنتها امر طبيعى يقرره شرع الله كما تقرره كل قوانين الأرض .

وقد تلقيت من مؤلف وناقد وعضو باتحاد الكتاب المصريين هو الاستاذ عامر العقاد نجل شقيق كاتب العربية الاستاذ عباس محمود العقاد رسالة تاريخها ١٤٠٢/٣/١٧هـ يذكر لى فيها أنه قرأ مقالى التى اشرت فيه الى تلك المراة البائسة ، المنشور بهذه الجريدة ، وتاثر تاثرا بالغا من قصة المراة المحرومة من رؤية ابنتها ، وعجب اشد العجب من وقوع هذا الأمر فى بلد محكوم بشريعة الله ، ومن فرد ينتسب الى شعب كريم عنده للنساء حرمة ورعاية وتكريم ، ورجا أن يعود هذا الرجل الى رشده فلا يسلب الأم حقها فى رؤية أمها .

ولم يكن الاستاذ عامر العقاد وحده فى ذلك الشعور النبيل ، بل شاركه فيه كل حضور ندوة العقاد الاسلامية التى تقام كل جمعة بمنزله بالقاهرة .

وقد اتصل بى هاتفيا بعض القراء ، وسالنى احدهم عما تم فى أمرها فاجبته ان الشيخ محمد على فارسى توسط ، وشرحت له ما انتهى اليه وقال : اما وان وساطة الشيخ الفارسى انتهت الى ما انتهت اليه ، ومعروف عنه انه لا ييأس فاننى اقترح ان ينضم اليه الكاتب الاجتماعى المصلح الاستاذ صالح محمد جمال وشقيقه الكاتب الاسلامى الاستاذ احمد محمد جمال ، وانى لمتفائل بنجاح مسعى هؤلاء الثلاثة الفضلاء .

وانا أؤيد راى هذا القارىء ، وارجو معه ان يثمر مسعاهم تحقيق مأمل تلك الأم البائسة فترى ابنتها بعد هذا الحرمان ، لأن ذلك حقها الطبيعى الذى يحميه شرع الله الذى عصم به حق كل انسان ، وفيه من القوة ما يستطيع به ان ياخذ الحق لضعيف من اقوى الأقوياء .

وليتذكر من يتجبرون على امراة ضعيفة يتظاهرون عليها يريدون ان يظهروا عليها ظلما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يغلبن الكريم ؛ ولا يغلبهن إلا لئيم » .

واللؤم أخبث الصفات وأقبحها ، فمن يرض بان يوصف باللؤم أعطى البرهان على أنه شرير .

ولعل خصوم هذه المراة يذكرون قول الله تعالى : « ولا تنسوا الفضل بينكم » ووصاه رسول الله خير الخلق محمد عليه صلاة الله وسلامه فى حجة وداعه إذ قال : « استوصوا بالنساء خيرا » .

يكتبها : عبد الغنى قستى

منذ ان انعم الله على هذه البلاد بالخير الوفير .. وهى تاخذ باسباب التطور .. وتتجه نحو البناء ليكون لها حاضر مشرق .. ومستقبل منظور .. تستطيع ربطهما بماليها من ماض مجيد فى تنوير المجتمع البشرى .. فان الزمن وحدة لا تتجزا .. وكل واحد من هذه الأزمنة الثلاثة متصل ببعضه ..

وشعور المملكة بواجبها الدينى نحو العالم الاسلامى باسره .. دفعها الى الانطلاق فى تنظيم شؤون الحج .. والاهتمام باعمال الحجاج .. فبدات – اول مابدات – بانشاء مديرية عامة للحج – كانت مهمتها محدودة .. ونشاطها محصور فى نطاق معين – ثم مالبثت الدولة ان انشات للحج وزارة خاصة .. واولتها من الرعاية ماجعلها فى مستوى المسؤولية المنوطة بها وهى تقديم الخدمات لوفود بيت الله الحرام بطريقة يشعرون معها بالراحة واليسر فى اداء شعائرهم الدينية .

كما ان الواجب الاسلامى تجاه الحجيج يفرض على كثير من الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية ان تشارك وزارة الحج فى اعمالها التنظيمية .. فوزارة الصحة ضاعفت من جهدها فى تامين سبل الوقاية والعلاج فى مختلف المشاعر المقدسة .. والمنافذ التى يفد منها الحجاج .. ووزارة المواصلات هيات لهم شبكة من الطرق المعبدة والكبارى والأنفاق ، الى جانب وسائل المواصلات الأخرى لتامين تنقلاتهم هنا وهناك ..

ووزارة الزراعة والمياه وفرت عن طريق مصالحها المائية فى مكة المكرمة وجدة .. الماء للحجاج .. ووزارة التجارة اسهمت كذلك فى توفير السلع الاستهلاكية والتموينية لهم طوال مدة إقامتهم بيننا وخاصة فى ايام عرفة ومنى .. ووزارة البرق والبريد والهاتف لها نشاط ملموس فى تسهيل عمليات اتصال الحجاج بذويهم فى الخارج .. كما ان لوزارة الاعلام جهد بارز فى توعية الحجاج اعلاميا ودينيا .. ونقل شعائر الحج الى العالم كله على الهواء مباشرة فى يوم عرفة والنفرة الى مزدلفة ليشهد المسلمون فى مختلف اقطارهم وامصارهم ذلك اليوم الخالد فى حياة الاسلام والمسلمين ..

ولا تفوتنا الاشارة الى جهود رابطة العالم الاسلامى فى موسم الحج .. فهى تؤدى دورها فى مجال التوعية والتوجيه على خير الوجود .

ومن خلال هذا السرد السريع لاعمال الحج والحجاج ، تبرز لنا اهمية اخرى ذات علاقة بهذه الأعمال .. وهى مشروعات التوسعة التى شهدتها منطقة الحرم المكى الشريف وملحولها .. والمشروعات التطويرية فى منى .. فمن اجل تنفيذ هذه المشروعات تمت ازالة اعداد كبيرة من البيوت فى مكة .. وهدم كثير من الأحوشة فى منى .. واصبح المطوفون والحجاج يعانون من تقلص اعداد البيوت فى مكة وارتفاع اجورها .. بالاضافة الى مايجدونه من عناء فى السكن بمنى لضيق حدودها من جهة .. وزيادة اعداد الحجاج من جهة أخرى .

نرجو من وزارة الأشغال العامة والاسكان ووزارة الشؤون البلدية والقروية ، ان تعطيا موضوع السكن للحجاج فى مكة ومنى اهتمامهما المأمول إسهاما منهما فى اعمال الحج ورعاية شؤون الحجيج .

البلاد AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة
رئيس التحرير عبد المجيد شبكشي
نائب رئيس التحرير عبد الغني قستي
مكاتب الإدارة
■ المركز الرئيسي: جدة – عمارة باخشب
■ المطابع والتحرير: شارع ابو الطيب المتنبي
التليفونات
الاعلانات والاشتراكات
■ التلكس
■ رسائل التحرير: ص.ب ٧٠٩٥
الفروع
مكة المكرمة – المدينة المنورة – الرياض – الطائف
الاشتراكات
■ فى الخارج: تضاف إليها أجرة البريد
الرسائل الخاصة بالتحرير
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة والخاصة بالاعلانات العمومية والاشتراكات توجه باسم مدير الادارة العامة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع